

مدارات	لايد من الاجهاز على الاعلام الحكومي! 18
رأي	الاتفاقية العراقية الامريكية واوهام نهاية الاحتلال 19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

تشكيل	11 نزار صابور باحثا عن سعادة مراوغة!
منوعات	12 ربيع يوسف: الملك لير السوداني تعبیر عن همومنا

السنة العشرون - العدد 6055 الخميس 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 22 ذو القعدة 1429هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6055 Thursday 20 November 2008

العراق: فتوى قانونية تاريخية

عبد الباري عطوان

يشهد البرلمان العراقي نقاشات صاخبة حول الاتفاقية الامنية التي تشترع الاحتلال الامريكي ووجود قواته وقواعده في العراق، ولكن من المتوقع، وبسبب سيطرة المؤيدين لها على الحكومة واجهزة الدولة، وتمتعهم بالأغلبية، ان يصادق البرلمان عليها لتصبح نافذة المفعول مع بداية العام المقبل.

القاعدة الشرعية والقانونية تقول «ان ما بني على باطل فهو باطل»، والبرلمان الحالي غير شرعي، لانه انبثق من رحم الاحتلال ومشروعه السياسي، ونتيجة مرور البلاد في ظروف استثنائية، وحملة تضليل اعلامي وسياسي غير مسبوقة في القرن الحديث، ولهذا فإن هذه الاتفاقية الامنية باطلة وغير ملزمة للشعب العراقي، بغض النظر عما ورد فيها من مخالقات تنتقص من سيادة البلاد واستقلالها.

وما يعزز قولنا هذا، هو ما ورد على لسان اللورد بنغهام، احد اكبر الخبراء القانونيين في بريطانيا والعالم، ورئيس محكمة اللوردات الاعلى في بريطانيا، اثناء محاضرة القاها في المعهد البريطاني للقانون الدولي والمقارن يوم امس الاول، هاجم فيها بحدة الغزو الامريكي - البريطاني للعراق في آذار (مارس) عام 2003، ووصفه بأنه «انتهاك خبير جدا للقانون الدولي»، مضيفا «لم يكن هناك اي عمل يحتم استخدام القوة ضد العراق، ولا توجد اي ارضية صلبة، او اثباتات قوية تؤكد ان هذا البلد ارتكب اي مخالفة، او اقدم على اي عمل يستحق على اثره اعلان الحرب عليه».

اللورد بنغهام رفض الفتوى القانونية التي اصدرها المدعي العام اللورد غولدميث واستخدمها توني بليير رئيس الوزراء في حينه لتبرير الغزو، وقال انها خاطئة من اساسها، وانه كتب لرئيس الوزراء يوضح رأيه هذا، واکد «ان الحكومات ملزمة باحترام القانون الدولي، ومسؤولة امامه، مظلما هي مسؤولة قانونية او قانونية الحلية»، وغزو العراق لم يتم مطلقا «بتفويض من مجلس الامن الدولي»، والحكومة العراقية تعاونت بالكامل مع فرق التفتيش بقيادة هانس بليكس، وكان من المحتم انتظار تقديم تقريره النهائي قبل اقدام على اي خطوة عسكرية.

هذه الفتوى القانونية الواضحة التي لا لبس فيها أو غموض، ومن المرجعية القانونية الأعلى في بريطانيا، تنسف شرعية كل المؤسسات العراقية الحالية التي ترتبت على الغزو والاحتلال أولا، وكل ما يمكن أن تفره من اتفاقات قانونية أو اقتصادية، وتضع جميع المشاركين فيها امام طائلة القانون في الحاضر والمستقبل.

الشعب العراقي، ومنطلقاته الاهلية الوطنية يستطيعان استخدام هذه الفتوى الحاسمة كإرضية على مستوى العالم بأسره، لمقابلة الحكومتين البريطانية والأمريكية، والمقابلة بتقديم رئيسيهما، جورج دبليو بوش وتوني بليير، والمسؤولين العاملين معهما من أمثال دونالد رامسفيلد وديك تشيني إلى محكمة الجنايات الدولية كمجرمي حرب، وطلب تعويضات مالية عن كل قتيل وجريح عراقي، وكل شجرة نخيل دمرها القصف الأمريكي البريطاني. وهناك سوابق محاكم مجرمي الحرب النازيين التي اقامها الحلفاء بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، والتعويضات التي حصل عليها اليهود من ضحايا المحرقة.

نطالب الشعب العراقي ومنظماته الأهلية بالتحرك، لأننا ندرک جيدا أنه الضحية أولا، وان أهل الحكم الحاليين متورطون في الجرائم المذكورة، لأنهم شاركوا في الغزو والاحتلال من خلال تسهيله، وتقديم شرعية اعلامية وسياسية ودينية لتغطيته وتبريره، ولذلك يقع عليهم الجرم نفسه، بطريقة أو بأخرى، الذي يقع على بليير وبوش وتشيني ورامسفيلد.

غزو العراق واحتلاله، لم يكونا انتهاكا للقانون الدولي فقط، وأما لكل الشرائع القانونية والأخلاقية، الإلهية منها والوطنية، وكل متورط في هذا الغزو، سواء كان أمريكيا أو بريطانيا أو عراقيا أو عربيا من قادة دول الجوار الذين سمحوا للقوات الغازية بالانطلاق من اراضيهم يجب أن يحاسبوا، ويحاكموا، وفاء لدماء الشهداء والقُتل الأبرياء الذين سقطوا ضحايا لهذا الغزو والظالم المحقق.

الغالبية الساحقة من الشعوب العربية، وقفت ضد هذا الغز وبفخرتها، ورفضت أن تصدق كل أكاذيب أمريكا وإعلام الأنظمة العربية المتحالفة معها وسياسييهها، وهذه المواقف تحتاج إلى رد اعتبار من كل المشككين بمواقفها، ومشاعرها الوطنية الحققة في نصرة بلد شقيق وأهله الذين طحنهم الحصار الذي سبق الغزو دون أي مسوغات قانونية أو أخلاقية. الجنود البريطانيون والأمريكان الذين سقطوا في هذه الحرب نتيجة أكاذيب قادتهم وسياسيهم، بأنها حرب تنم وفق الشرعية الدولية ويتفويض منها ومؤسساتها، لكي تتم ازالة خطر الارهاب، وجعل العالم أكثر أمنا واستقرارا، هؤلاء بحاجة إلى إضفاف وتعويضات مالية وانسانية، واعتذارات من حكومات بلادهم، والثأر لدمائهم بمحاكمة من تسببوا في اهدار دماهم بالطريقة الوحشية التي شاهدناها وشاهدناها حاليا.

بعد خمس سنوات من غزو العراق واحتلاله لا بد من فتح الملفات جميعا، وتشكيل لجان تضم شخصيات اعتبارية قانونية وسياسية من مختلف انحاء العالم لتحديد المسؤوليات والمسؤولين وإضفاف كل المخضايا وأسرههم، ووفقا لنصوص القانون الدولي، والمعاهدات الدولية العتمة، ويمكن الاستعانة بالمرجعيات القانونية الدولية مثل اللورد بنغهام، لتقديم استشارات قانونية، واضفاء نوع من المصادقية والثقل على اي تحرك يتم بالاتفاق عليه.

انتخاب باراك اوباما ونيسا للولايات المتحدة كان اول خطوة لعقاب الجمهوريين والادارة الامريكية الحالية من قبل الشعب الامريكي، والتصويت غالبية شعوب العالم بأغلبية ساحقة لصالحه في استطلاعات الرأي، هو تعبير عن مدى كراهية هؤلاء للسياسة الامريكية التي يتبعها الرئيس بوش بضغط من اللوبي الاسرائيلي واعوانه. وهي السياسة التي تسببت بكل الكوارث في العراق وافغانستان، وتهدد استقرار العالم بأسره حاليا.

ادارة الرئيس بوش لا يجب ان تكافأ باقرار الاتفاقية الامنية، وهي المرفوضة من الشعب الامريكي نفسه، ووضع العراق من خلالها تحت الانتداب الاجنبي لسنوات قادمة. هذه ادارة يجب ان توضع في قصص الاتهام، وكل من تواطأ معها في جرائمها، والعراقيون منهم على وجه التحديد، إنصافا للمليون ونصف مليون شهيد عراقي سقطوا بسبب هذا التواطؤ الدومي.

نواب يطعنون فيها بتقديم دعوى الى المحكمة الاتحادية العراقية بغداد: مشادات واشتباكات وانسحاب الصدرين تعصف بمناقشة الاتفاقية الامنية في البرلمان



عراقيون يتابعون مناقشة الاتفاقية الامنية في بغداد امس

هيئة رئاسة مجلس النواب باستضافة رئيس الوزراء نوري المالكي ووزراء الدفاع والداخلية والمالية لتوضيح الالية التي تمت فيها عملية التصويت على مسودة الاتفاقية داخل مجلس الوزراء. وفي ذات السياق قال النائب صالح الملك عن كتلة الحوار الوطني ان الاتفاقية حصلت جانبا مهما وهو انسحاب القوات الاجنبية من العراق في موعد محدد، مبينا ان هذا كان مطلب القوى الوطنية العراقية، واستندرك الملك لكنها في الوقت نفسه لم تحقق الجزء الاخر من المطلب والمتعلق بتصحيح الخطاء الامريكية في العراق قبل انسحابها.

(تفاصيل ص 3)

ومن المرجح ان يقدم 115 نائباً عراقياً طعناً في الاتفاقية الامنية بعد ان دعوا رئيس الوزراء العراقي لجلسة البرلمان، وكان قد طالب النائب نزار الربيعي عن الكتلة الصدرية هيئة رئاسة البرلمان بكتابة تعهد خطي يتحمل مسؤوليتها التاريخية بتوقيع الاتفاقية الامنية في حالة عدم اقرار قانون المعاهدات الدولية بين العراق والدول الاخرى.

ودعا الربيعي خلال جلسة مجلس النواب الاربعة الى تاجيل القراءة الثانية لحين اقرار قانون المعاهدات. فيما اعترض النائب قاسم داود عن كتلة التضامن على طلب ودعوة الربيعي من جانبه طالب النائب عبد علي الحسن

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

شهدت جلسة البرلمان العراقي الاربعة مشاركة كلامية حادة بين عدد من النواب خلال مناقشة اتفاقية انسحاب القوات الاجنبية من العراق مع وزير الخارجية هوشيار زيباري ما أدى الى تاجيل الجلسة الى اليوم.

وقاد مصدر في البرلمان ان «رئيس مجلس النواب قرر تأجيل جلسة الى اليوم الخميس بعد ان اثار اعضاء الكتلة الصدرية ضجيجا بالطرق على الطاولات لمنع النائب حسن السنيد من القيام بالقراءة الثانية لمسودة الاتفاقية».

ووقعت المشادة عندما توجه النائب احمد السعودي الناطق باسم الكتلة الصدرية نحو المنصة فقام احد الحراس التابعين لوزير الخارجية بدفعه لتشهد الجلسة احتجاج اعضاء الكتلة الصدرية الذين غادروا الجلسة لترفع بعدها بقليل.

واكد المصدر ان احد افراد حماية وزير الخارجية هوشيار زيباري الذي حضر الجلسة «قام بمغ النائب احمد السعودي (من الكتلة الصدرية) بالاقتراب من زيباري، ما اثار سخط نواب الكتلة الصدرية الذين اعتبروه اعتداء على البرلمانين عموما، واثاروا ضجة في داخل القاعة».

واضاف «بهذا السبب قرر رئيس مجلس النواب (محمود المشهداني) تأجيل القراءة الى الخميس».

لكن النائب فلاح شنتشل من الكتلة الصدرية (30 مقعداً) قال للصحافيين بعد رفع الجلسة ان عناصر «حماية الوزير ضربوا السعودي» واعتبر «السبب وراء ذلك هو الادارة الخاطئة لهيئة رئاسة البرلمان للجلسة».

واكد ان «القيام بقراءة الاتفاقية مخالفا للنظام ويجب سن قانون المعاهدات» قبل قراءة الاتفاقية في مجلس النواب. ويطالب الصدريون باصدار قانون للمعاهدات والاتفاقيات ضمن استحصال موافقة ثلثي اعضاء مجلس النواب لترميز الاتفاقية الامنية في مجلس النواب.

الحركة تهدد بوقف التهدة اذا تم تحميلها مسؤولية فشل الحوار موسى يتجاهل طلب حماس المشاركة باجتماع وزراء الخارجية العرب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

محدراً من أن تغيب حماس عن الاجتماع سيفتح الباب على مصراعيه لكثير الاتهامات ضد الحركة واتهامها بأنها هي التي كانت السبب في منع الحوار الوطني الفلسطيني الشامل في القاهرة، وبالتالي أكد الوفد أنه يحتجم على موسى دعوة وفد حركة حماس، لكي يقدم لوزراء الخارجية العرب وجهة نظر حول عدم المشاركة في الحوار الفلسطيني الشامل. من جهته قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أسس ان الدعوة لم توجه لحركة حماس للمشاركة في الاجتماع ووزراء الخارجية.

وقال موسى «ان الاجتماع مخصص لوزراء الخارجية العرب فقط». وعن تقارير اشارت الى عدم حضور الرئيس الفلسطيني للمشاركة في الاجتماع ووزراء الخارجية العرب اعتراضا على عدم توقيع الجامعة العربية لعقوبات على حماس، قال موسى «نحن نرحب بالرئيس أبو مازن ان قرر حضور الاجتماع، ونرحب بممثله ان قرر تكليف أحد لشرح الموقف على السار الإسرائيلي - الفلسطيني».

وقال مصدر في حركة حماس لـ«القدس العربي» إن

كشف مصدر فلسطيني مطلع أمس النقاد عن أن حركة حماس طلبت من الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، توجيه دعوة إلى قادة الحركة للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي سيقعد يوم الأربعاء المقبل في العاصمة المصرية، القاهرة.

واضاف المسؤول قاتلا إن عمرو موسى وخلال زيارته إلى دمشق، اجتمع إلى وفد من حماس برئاسة رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس خالد مشعل، وخلال الاجتماع طرح مشعل قضية مشاركة وفد من حركة حماس في المؤتمر المذكور، لافتا إلى أنه وفق المعلومات التي حصلت عليها الحركة فإن الاجتماع سيناقش العملية السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وعليه أكد وفد حماس موسى أن حماس تطلب بأن يُدرج الأمين العام لجامعة العربية على جدول الأعمال موضوع الحوار الفلسطيني الشامل.

اجتماع ساخن وسط أجواء «نكتهم» غير مسبوقة وانقسام حول عضوية دحلان وفتح خلافت جديدة بين أقطاب «فتح» تؤجل المؤتمر الحركي لشباط

عمان - «القدس العربي»:

حفل تأبين الراحل ياسر عرفات عندما وعد بعقد المؤتمر السادس في كل الظروف قبل نهاية العام الحالي. وأوضح مصدر «اردنية» مقربة من الحركة بأن وضع الرئيس عباس للكرة بخصوص عقد المؤتمر في مرمى اللجنة التحضيرية والمركزية خلط الأوراق في اللحظات الأخيرة حيث خضبت قيادات بارزة في الحركة من ان تدخل خطوة الرئيس في سياق الإبتزاز السياسي وتحميل المسؤولية.

وكان عباس وفي محاولة يفترض انها تدعم خيار عقد المؤتمر الحركي قد هدد مساعا اللاتلاء المجتمعين سيرا في عمان من أقطاب الحركة بالإستقالة إذا لم يحصل مناصبه بما في ذلك رئاسة تنفيذية المنظمة إذا لم يحصل توافق على عقد المؤتمر. كما أبلغ المجتمعين بأنه سيدعم قرارهم بالخصوص ويقوضهم بالأمر تماما. وحسب خبراء مطلعين خلق «تفويض» عباس للإجتماع جوان من الربيع والشك ودفع أقطابا متحمسين لعقد المؤتمر إلى الدفع بتأجيله مجددا بذريعة ترتيب البيت الداخلي أكثر. ورغم أجواء التكمك على النسخة الأخيرة من اجتماعات عمان والتي انتهت صباح امس الأربعاء، في وقت مبكر الا ان القدس العربي علمت ببروز خلافات قوية خلال هذه الاجتماعات تم التعامل معها

وسط أجواء غير مسبوقة من التكمك والتعظيم إنتهت إجتماعات أقطاب حركة فتح الأخيرة في عمان بإبلاغ الحكومة الأردنية رسمياً بتأجيل عقد المؤتمر الحركي العام لحركة فتح إلى شهر شباط (فبراير) من العام المقبل وتقويت فرصة عقده قبل نهاية العام الحالي، حيث كانت منطقة البحر الميت يفترض أن تستضيف المؤتمر المنظر مع مساندة خلفية من الجانب الأردني. ورغم أجواء السرية والتكمك التي أحاطت باجتماع صاحب ثلاثة أيام حضرته نخبة من اهم قادة حركة فتح إلا ان الفرقاء لم يتمكنوا من التوصل إلى تحديد مكان وزمان إنعقاد المؤتمر بصورة نهائية، فيما صدرت من رام الله بعض البيانات والتصريحات من أوساط أبناء الحركة تندد بتأجيل عقد المؤتمر للمرة السادسة على التوالي وتحمل اللجنة المركزية للحركة مسؤولية ما حصل. وأبلغت السفارة الفلسطينية في عمان الجانب الأردني بان المؤتمر الحركي العام لم يتسن لأقطاب فتح عقده قبل الخامس عشر من شهر شباط المقبل على ان الموعد الأخير قابل للتأجيل أيضاً خلافا لتعهدات العلنية التي قطعها الرئيس محمود عباس على نفسه علنا في

الظاهري يدعو لمواصلة الهجمات على أمريكا

دبي-رويترز: دعا امين الظاهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة المسلمين الى مواصلة الهجمات على الولايات المتحدة «المجرمة»، وانتقد الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما لتعهده بتأييد اسرائيل. ووفقا لشريط صوتي نشرته الاربعة جماعات (سايت) وهي منظمة امريكية تراقب مواقع الجماعات الاسلامية المتشددة حذر الظاهري اوباما ايضا من الفضل في حالة اتباعه سياسات الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش.

كذلك انتقد المتشدد المصري اوباما الذي ولد لأب مسلم كيني لما وصفه بادارة ظهره لجذوره الاسلامية.

وقال مخاطبا اوباما «تلقت الامة المسلمة - بمنتهى المرارة - تصريحك ومواقفك المناقفة لإسرائيل.. ولدت لأب مسلم ولتلك اخترت ان تقف في صف اعداء المسلمين».

وقالت متحدثة باسم اوباما في واشنطن ان مكتب الرئيس المنتخب لا يعزز التعليق.

وقال مسؤول مكافحة ارهاب امريكي ان رسالة الظاهري تظهر ان الشبكة المتشددة التي دبرت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة معزولة ولكنها ما زالت تمثل تهديدا.

وقال المسؤول «الرسالة ملحوظة بصفة خاصة كدليل اضافي على ان القاعدة فائدة الصلة بالكتير مما يجري في العالم».

واثناء زيارة لإسرائيل في تموز (يوليو) أكد اوباما لاسرائيل ولؤيديها من اليهود الامريكيين انه صديق ولن يضغط لتقديم تنازلات من اجل السلام يمكن ان تعرض امنا للخطر.

ووصف اسرائيل بأنها «معجزة» وتعيد بدعما يشده.

اليمن: مقتل 5 باشتباك بين القوات الحكومية ومتمشددين

عدن - رويترز: قال سكان ومصادر حكومية محلية ان اربعة جنود يمنيين ومدنيا واحد قتلوا في اشتباكات بين متمشددين مشتبه بهم وقوات حكومية في محافظة ابين بجنوب اليمن.

وقال مصدر بعد تبادل لإطلاق النار قتل فيه خمسة في المحافظة «ما زالت القوات الحكومية تحاصر المتمشددين»، وقال مصدر آخر ان القوات الحكومية تحاول اعتقال المسلحين الذين يشتبه في انتمائهم إلى جماعات إسلامية متشددة، ولم يتضح على الفور ما إذا كان المشتبه بهم ينتمون للقاعدة أو جماعة أخرى.

مسؤول إماراتي: لا فرق بين التهديدات النووية الإسرائيلية والإيرانية

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: صرح مسؤول اماراتي امس الاربعة أنه لا فرق بين التهديد النووي الإسرائيلي، والتهديد النووي الإيراني، حال امتلاك إيران السلاح النووي، إذا كان برنامجها النووي هدفه إنتاج سلاح نووي. واکد الدكتور جمال سند السويدي مدير عام «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» خلال مؤتمر صحافي امس عدم وجود متشاركين من إسرائيل في المؤتمر السنوي الرابع عشر للطاقات حول «الطاقة النووية في منطقة الخليج»، والذي يعقد المركز خلال الفترة 24 - 26 تشرين الثاني (نوفمبر).

وحول تهديدات الأسلحة النووية للدول العربية وما إذا كان ينبغي لهذه الدول امتلاك السلاح النووي للإعروف في وجه هذه التهديدات، قال السويدي للحفاظ على أمن الدول العربية يقضي دراسة جميع الخيارات، مؤكدا أن لا فرق بين التهديد النووي الإسرائيلي والتهديد النووي الإيراني حال امتلاك إيران السلاح النووي وإذا كان برنامجها النووي يهدف إلى إنتاج سلاح نووي.

المحكمة تستدعي والد سوزان تميم ومحاميتها وتطلب سجلا بالكمالات على هاتفها المحمول

لندن - «القدس العربي»: طلبت المحكمة المصرية التي تنظر قضية مقتل سوزان تميم امس استدعاء والدها ومحاميتها اللبناية للاستماع لشهادتهما بجلسة 21 كانون الاول/ديسمبر المقبل. وكذلك استدعاء فريد الشامي، الطبيب الشرعي بدولة الإمارات، والتي أجرت تحليل البصمة الوراثية للمجنى عليها سوزان تميم.

واستدعت محاميتها سوزان تميم امس إلى شهادة محمد سمير، شريك ضابط أمن الدولة السابق محسن السكري في شركة الأمن الخاصة. ومن المقرر ان يدلي احمد ماجد على، الموظف في قطاع الحسابات بمجموعة طعت مصطفى بشهادته في جلسة اليوم، وكانت المحكمة قد قررت امس الاول الاستماع من شركتي موبينيل وفودافون عن الكمالات الخمس المسجلة على هاتف المتهم الاول محسن السكري، والمتهم الثاني هشام طلعت وساعة الإرسال والاستقبال.

وقرت المحكمة ضد حرم الهاتف المحمول الخاص بالجنبي عليها الذي تم ضبطه وتحريزه في القضية عن طريق وكيل النيابة في دبي، وتفرغ الاتصالات والرسائل الموجودة على الهاتف المحمول وتحديد الشخصيات التي قامت بالاتصال بها يوم مقتلها المناشئتهم، واستمرار حبس المتهمين على ذمة القضية.



طالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين او محاكمتهم.. ويأمل في تكوين احزاب في المملكة الامير طلال يطالب بتسريع الاصلاحات السياسية والاقتصادية بالسعودية

جدة (السعودية)

من أسماء الشرفية:

بدأ منذ تولي الملك عبد الله وليس فقط منذ توليه الملك لكن منذ ان كان وليا للعهد..
وأضاف «هو يقوم بجهد.. بجهود جيدة تختص بتحقيق هذه البرامج الاجتماعية من الناحية الطبية والتعليم والخدمات.. هناك أشياء تحتاج حتى تكتمل الصورة».
وشهد الملك عبد الله انضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية عام 2005 وأطلق مشروعات تنمية طوحه منها أربع «مدن اقتصادية»، لتوفير فرص العمل والتعليم العصري في بيئة اجتماعية أقل تشددا.
ويقول دبلوماسيون انه واجهه معارضة من المؤسسة الدينية القوية التي تخشى ان تؤدي الاصلاحات الى تقليص هيمنتها على المجتمع من خلال المساجد والحاكم الشرعية والنظام التعليمي والطوعين التابعين لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
ويرى الدبلوماسيون أيضا ان أمراء الاسرة الحاكمة الذين يسيطرون على غالبية الوزارات الهامة منقسمون الى جناح ليبرالي يؤيد الملك وجناح محافظ يخشى اغصاب رجال الدين.
وقال الامير طلال وهو والد رجل الاعمال الثري الامير وليد بن طلال ان اسلوب الملك «الهاديء» اكسبه تأييد عدد أكبر من أفراد الاسرة المالكة.
وقال بالنسبة للمشاريع السياسية اعتقد ان هناك بعض مبادرات قام بها الملك عبد الله شخصيا.. والبعض منها حقق الهدف ومنها الذي عارض من البداية والذين عارضوه في البداية



الامير طلال بن عبد العزيز خلال الاجتماع العاشر للجنة جائزة اجندة العالمية

وأصبحوا يؤيدونه الان»، في اشارة فيما يبدو الى أعضاء آخرين في الاسرة المالكة.
واحتجزت وزارة الداخلية السعودية الافرأ منذ عام 2003 يشتبه ان لهم صلة بمتشدي القاعدة لكن السلطات تحتفل ايضا عشرات الاصلاحيين المؤيدين للديمقراطية ثم تطلق سراحهم وتعود لاعتقالهم مرة اخرى في عملية متكررة.
وفي ايار (مايو) اعتقل استاذ العلوم السياسية متروك الفالح من مكتبه في جامعة الملك سعود بالرياض ومازال تسعة نشطين اصلاحيين في الحبس الانفرادي منذ اعتقالهم عام 2007 للاشتباه في «تصويلهم الارهاب».

وحين سئل الامير طلال عن المحجزين السياسيين السعوديين قال «الحقيقة المرجو من الدول العربية بل يجب ان يحاكم محاكمة عادلة ومن ناحية الشريعة ولا من ناحية القوانين».
ولا توجد في السعودية وهي حليف رئيسي للولايات المتحدة وأكبر مصدر للنفط في العالم احزاب سياسية او برلمان منتخب كما تحظر الاحتجاجات في الشوارع.

واعترب الامير طلال من أمه في ان تؤدي الاصلاحات الى تشكيل احزاب.. وقال «فكرة الحزب السياسي التي تحدثت عنها العام الماضي لا تزال قائمة لكن التطبيق والتفيذ لم يتم حتى الان...لكن متى ينفذ ويطبق هذا موقف على ظروف المنطقة والمنطقة التي حولنا».
وتقول عادة دول عربية تفكر الى انظمة سياسية ديمقراطية ان التورات الاقليمية لا تساعد على الاصلاح.
ويتوقع دبلوماسيون ومحللون سعوديون ان يستفيد الاسلاميون السعوديون اذا سمح الملك بانتخاب مجلس الشورى. (رويترز)

طالب وسائل الاعلام الكويتية بـ«عدم الاثارة والتأجيج» الكويت: الخرافي يدعو للوحدة واتخذ الاجراءات الدستورية بشأن طلب استجواب رئيس الوزراء

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:



جاسم الخرافي

دعا رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي امس الكويتيين الى العمل على استقرار البلد والتعامل مع الالف التي تشهدها البلاد حاليا «بحكمة حتى نمر منها ان شاء الله بسلام»، في اشارة الى الاستجواب المقدم من نواب سلفين لرئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر الصباح لسماعه للرجع الشيعي الإيراني محمد باقر الفالي بدخول الكويت، (ويتهم الفالي باهانة بعض صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم)، والابناء التي تحدثت عن احتمالية حل البرلمان. وقال في تصريحات نشرتها وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «هذه الامور بيد حكمة في يد الامير الشيخ صباح الاحمد ولا احد منا يمكنه الزيادة (عليه) في ذلك او ان يحرض على الامانة التي هي بين (يديه حكره) عليها».
واعاد رئيس مجلس الامة مجددا مطالبته ممثلي وسائل الاعلام المختلفة القروءة منها والرئية والمسوعة في الكويت بتقدير الاوضاع التي تمر بها البلاد والعمل على استقرارها من خلال الهدئة وتقييم كل ما يتعلق بما يتم نشره او بثه في الاعلام والصحافة.
وقال مخاطبا الاعلاميين في المجلس «نتم انتم مطلوب منكم نقل الخبر والحدث..
لكن مطلوب منكم ايضا ان تراعوا في هذا النقل عدم الاثارة والتأجيج».
واضاف ان على الجميع سواء في المجلس او الحكومة او في مؤسسات المجتمع المدني التعامل مع الاحداث بحكمة وموضوعية لاسيما وان الامور في النهاية هي بيد امير البلاد. وافاد الخرافي انه اتخذ الاجراءات الدستورية واللائحية في شأن احالة طلب الاستجواب المقدم من النواب الدكتور وليد الطبطبائي وعبدالله البرغش ومحمد هانيق الى رئيس مجلس الوزراء بصفتة.
واكد انه على الرغم من وجهة نظره الشخصية في طلب الاستجواب المذكور الان الاستجواب بحد ذاته حق دستوري للناخب «ولا تستطيع رئاسة المجلس الان تمارس ما هو مطلوب

منها في شأن حالته».
وقال «متلما كنت اذ افع عن حق الناخب في الاستجواب وفق نص الدستور فاننا ايضا اطلب كما تحت دائما بالا يكون هناك تعسف في استخدام هذا الحق».
وعن المخرج القانونية للتعامل مع طلب الاستجواب اشار الى ان هناك اجراءات كثيرة قد يتم اللجوء اليها «ولكن كلها لا بد ان تبدأ بعامر من الحكومة».
وعما اذا كانت تلك المعالجة قريبة قال الخرافي «بارادة الله ومساعدة وسائل الاعلام سنصل الى نتيجة فالملاب من الاعلام والصحافة وفق نقد الذات والحرص على عدم الاثارة والا لن نصل الى ما نوصو اليه».
وعما تردد حول نية بعض النواب الاجتماع الى الامير قال الخرافي «مقابلة (الامير) هي شرف لكل من يرغب بها ولكن ليس لدي علم بهذا الامر».
وليس لدي علم اذا كان هناك شيء من هذا القبيل فهذا امر جيد فمقابلة (الامير) شرف نعتز به».

بعض أعضاء الشورى السعودي انتقدوا نظام الكفيل ودعو لتجريم الزواج بفتيات صغيرات

الرياض- يو بي آي: طالب عدد من أعضاء مجلس الشورى السعودي بتجريم الرجال الذين يتزوجون من فتيات عمرهن أقل من 18 عاما من كافة الجنسيات.
وانتقد الأعضاء نظام الكفيل مركزين على الأبعاد الإنسانية ومنها استغلال المكفولين، في حين رأى آخرون أنه مهم لما فيه من جوانب تنظيمية.
وأكّد الدكتور قاضي القبلي في تصريح نشرته صحيفة «اليوم» على تجريم السعوديين الذين يتزوجون من أطفال لا تتجاوز حول تسع أو عشر سنوات، مشيراً إلى أن العقوبات غير محددة بشكل جيد.
وقال نائب رئيس المجلس الدكتور بندر حجان ان الكفيل يستغل مكفول بطرق غير مشروعة، وأن نظام الاتجار بالبشر سيزيد من أعباء المكفول لأنه لا يستطيع أن يفتح حسابا في أي بنك أو يفتح لجمع الكفيل. مطالباً بتسويق النظام مع ترتيبات الكفالة القائمة حالياً.
ورأى الدكتور عبد الرحمن العطوي أن ترتيبات الكفالة في المملكة لا تعتبر استعبادا بل إنها تشكل أمورا تنظيمية ليسهل على الجهات المعنية تحديد مرجعية المقيمين، مشيراً إلى أن المشكلة تأتي من يستغلون الأمور التنظيمية.

لندن تحذر من «الخطر الكبير».. وطوكيو تبحث حماية سفنها.. والهند تطلق النار على القرصنة في خليج عدن

خاطفو حاملة النفط السعودية يطالبون بفدية.. وسعود الفيصل يؤكد ان الملاك يتفاوضون معهم

النفط من النفط تقارب قيمتها مئة مليون دولار مملوكة من شركة ارامكو.
وخضفت الناقله اليابانية تدرس امكانية ارسال الثامن من نيسان/ابريل والبالغة قيمتها 150 مليون دولار، وسط المحيط الهندي على مسافة أكثر من 800 كلم جنوب شرق مدينة مومباسا في كينيا.
واستولى القرصنة منذ خطف الناقله على ثلاث سفن أخرى قبالة سواحل الصومال في خليج عدن واكد انه على الرغم من وجهة نظره الشخصية في طلب الاستجواب المذكور الان الاستجواب بحد ذاته حق دستوري للناخب «ولا تستطيع رئاسة المجلس الان تمارس ما هو مطلوب

افراد طاقم ناقلة النفط السعودية.
وفي طوكيو، أعلنت منظمات مهنية في قطاع النقل البحري ان الحوكمة اليابانية تدرس امكانية ارسال بعثة لحماية سفن الشحن التابعة لها في المنطقة التي تجوب فيها عشر سفن يابانية تعرض بعضها لهجمات خلال السنة الجارية.
واقترح هذه المنظمات على رئيس الوزراء تارو اسو ارسال اسطول تابع لسلاح البحرية الياباني تدعى «القوة البحرية للدفاع عن النفس» استنادا الى قرار لبلاد المتحدة يدعو الدول الى مكافحة القرصنة في القطاع.
وخطف القرصنة ناقلة النفط في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) في المحيط الهندي وقادواها الى مرفأ هرارديري احد معاقلهم على مسافة 300 كلم شمال مقديشو حيث رست الثالثاء.
وهراديري من المرافئ التي يستخدمها القرصنة الصوماليون لاحتجاز السفن التي يخطفونها في انتظار تسلم الفديات التي يطالبون بها لقاء الافراج عن السفن وطواقمها.
وخطف «سيريس ستار» هو اكبر عملية قرصنة جرت حتى الان قبالة سواحل الصومال وهي تشكل هذه الهجمات في المحيط الهندي، ووقعت في 16 تشرين الثاني/نوفمبر وحدها، بحسب آخر حصيلة اصدرها المكتب البحري الدولي.

الناقله.
وردا على سؤال حول ما اذا كانت اتصالات جرت مع الخاطفين، رفضت مجموعة ارامكو النفطية السعودية التي تملك الناقله وفرعها «فيلا انترناشونال مارييم» التي تشغل الناقله، الادلاء بأي تعليق.
وفي دبي قال متحدث باسم فيلا انترناشونال، الجهة الوحيدة المخولة بحسب ارامكو التحدث الى الصحافة «لا تعليق».
لكنه اضاف «أمل في حل سريع» لعملية خطف الناقله، مشيراً الى ان «الاولوية الاولى تبقى امن الطاقم» المؤلف من بريطانيين اثنين وبولنديين اثنين وكرواتي وسعودي و19 فيليبيني.
واقامت فيلا انترناشونال في بيان نشرته الثلاثاء على موقعها على الانترنت انها تتابع القضية بالتنسيق مع السفارات المعنية وتنتظر اقامة اتصال مع القرصنة.
واضافت الشركة انها ستستمتع حتى اشعار آخر عن إعطاء معلومات حول وضع ناقلة النفط نظرا الى «حساسية» المسألة و«حرصا على مصلحة افراد الطاقم».
وفي لندن حذر وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند من «الخطر الكبير» الذي تمثله القرصنة قبالة سواحل الصومال ودعا الى الافراج فورا عن

عاصم وكالات: طالب القرصنة الصوماليون الذين خطفوا ناقلة النفط العملاقة السعودية سيريس ستار بفدية للافراج عن السفينة وطاقمها المؤلف من 25 عضوا، في تسجيل صوتي بثته الاربعة اقسام «الجزيرة» الفطرية لرجل قدم على انه احد القرصنة.
وقال الرجل الذي عرف عنه باسم فرح عبد جامع في التسجيل الذي بثته القناة مترجما الى العربية «هناك مفاوضون على من السفينة وعلى الارض، عندما يوافقون على الفدية سيختم احضارها الى السفينة نقدا وتتضمن سلامة السفينة التي تحمل الفدية».
واضاف «ستقوم بعد النقود آليا»، محذرا «لدينا الات لتتعرف على النقود المزورة».
ولم يحدد الرجل قيمة الفدية في التسجيل.
من جانبه قال الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية امس الاربعة ان ملاك ناقلة النفط السعودية العملاقة المحطوفة والتي تحمل شحنة نفط قيمتها 100 مليون دولار يجرون مفاوضات بشأن دفع فدية محتملة.
واضاف ردا على سؤال بشأن الفدية انه يعلم ان ملاك الناقله يتفاوضون على الامر. وتابع ان السعودية لا تحب التفاوض مع اربابيين او خاطفين إلا ان القرار الأخير بشأن ما يحدث هناك لملاك

وكالات: طالب القرصنة الصوماليون الذين خطفوا ناقلة النفط العملاقة السعودية سيريس ستار بفدية للافراج عن السفينة وطاقمها المؤلف من 25 عضوا، في تسجيل صوتي بثته الاربعة اقسام «الجزيرة» الفطرية لرجل قدم على انه احد القرصنة.
وقال الرجل الذي عرف عنه باسم فرح عبد جامع في التسجيل الذي بثته القناة مترجما الى العربية «هناك مفاوضون على من السفينة وعلى الارض، عندما يوافقون على الفدية سيختم احضارها الى السفينة نقدا وتتضمن سلامة السفينة التي تحمل الفدية».
واضاف «ستقوم بعد النقود آليا»، محذرا «لدينا الات لتتعرف على النقود المزورة».
ولم يحدد الرجل قيمة الفدية في التسجيل.
من جانبه قال الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية امس الاربعة ان ملاك ناقلة النفط السعودية العملاقة المحطوفة والتي تحمل شحنة نفط قيمتها 100 مليون دولار يجرون مفاوضات بشأن دفع فدية محتملة.
واضاف ردا على سؤال بشأن الفدية انه يعلم ان ملاك الناقله يتفاوضون على الامر. وتابع ان السعودية لا تحب التفاوض مع اربابيين او خاطفين إلا ان القرار الأخير بشأن ما يحدث هناك لملاك

السعودية تسمح للمرأة بمزاولة الأنشطة التجارية

الرياض- يو بي آي: أعلنت وزارة التجارة السعودية أنها أصدرت قرارات جديدة من شأنها أن تسمح للمرأة السعودية بمزاولة نشاط التعقيب (متابعة المعاملات) والخدمات العامة في الإدارات الحكومية النسائية فقط.
وتذكرت الوزارة في تعميم أنه تم السماح للمرأة بمزاولة نشاط الخدمات العامة والتعقيب لدى الإدارات الحكومية التي يوجد فيها فروع نسائية. على أن تتم الموافقة على كافة الطلبات من قبل وكيل وزارة التجارة للتجارة الداخلية، والموافقة على كل طلب بشكل منفصل.
وتضمن التعميم تعديلات وقرارات جديدة تتعلق بتنظيم العمل التجاري النسائي، من بينها سماح الوزارة للسيدات والطالبات بمزاولة جميع الأنشطة من دون استثناء، بما فيها نشاط المقاولات بجميع أنواعه والصيانة والتشغيل والنظافة والمكاتب العقارية إذا كان المحل مخصصا للسيدات.
وتنصت القرارات الجديدة على السماح للمرأة أيضاً بإدارة أعمالها بنفسها في حالة كان مقر نشاطها تسائيا، بينما إذا

وكالات انباء مثل «رويترز» و«اسوشيتد برس» و«يو بي آي» ووكالة فرانس برس و«دي بي ايه» معتبرة انها «دوات دبلوماسية اعلامية»، واتهمت المجلة ايضا الاتحاد الأوروبي بالسعي «لتطوير مواقع) الانترنت المعادية لإيران، ولا سيما من خلال دعم اصحاب الدونات الالكترونية المحظورة من النظام.
وبموازاة الاقبال على الانترنت، يشاهد الإيرانيون ايضا شبكات تلفزيونية فضائية وعلى الاخص الشبكات الاخبارية بالفارسية مثل صوت اميركا التي تمولها الولايات المتحدة. وتتخوف السلطات من اطلاق هيئة الاذاعة البريطانية قريبا شبكة تلفزيونية بالفارسية، وحذرت وزارة الثقافة في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الإيرانيين من ان تعاون مع وسائل الاعلام هذه سيعتبر بمثابة «عمل مضاد للامن القومي».
ولم يرد رئيس مجلس الشورى على لاريجاني عن النواب عدم اعطاء مقابلات لوسائل الاعلام التي ثبت برامجه من الخارج بالفارسية، كما أعلن رئيس التلفزيون الرسمي الإيراني أخيرا ان 30% من الإيرانيين يشاهدون الشبكات الفضائية، غير ان العدد الفعلي يقدر بأكثر من ذلك بكثير.

السلطات الايرانية تحجب اكثر من خمسة ملايين موقع الكتروني

ومن أبرز المواقع المحجوبة ايضا موقع لعبة «باربي» لاحتوائه على كلمة «فتاة» و«امراة».
كذلك حظر العديد من المواقع السياسية ولا سيما مواقع الحركات النسائية، وكذلك مواقع لجموع طلابية سواء معتدلة او اصلاحية، وللاحتلاف على هذا المنع يستخدم الإيرانيون برامج تسمح لهم بالوصول الى المواقع المحظورة بشكل غير مباشر فيما يقوم بمتكرو هذه المواقع بتغيير عناوينها باستمرار.
وكان نائب وزير الاتصالات محمد خاجبور اكد ان ايران تجمعت 21 مليون مستخدم للانترنت من اصل سبعين مليون نسمة.
من جهتها نددت مجلة «الصباح الصباح» التابعة للحرس الثوري، قوات النخبة في النظام الاسلامي، في عددها الاخير بدس الاميرالية الالكترونية، التي تستهدف «ثقافات دول العالم الثالث»
وانتقدت المجلة «دور الانترنت والقنوات التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية والرسائل المكتوبة على الهواتف الجواله في الثورات المخفية في صربيا واوركرانيا وجورجيا».
كما اشارت الصحيفة بالاهتمام في مجموعة من وسائل الاعلام الاجنبية بينها موقع ياهو وغوغل وشبكة سي ان ان وي بي سي

الرياض- يو بي آي: أعلنت وزارة التجارة السعودية أنها أصدرت قرارات جديدة من شأنها أن تسمح للمرأة السعودية بمزاولة نشاط التعقيب (متابعة المعاملات) والخدمات العامة في الإدارات الحكومية النسائية فقط.
وتذكرت الوزارة في تعميم أنه تم السماح للمرأة بمزاولة نشاط الخدمات العامة والتعقيب لدى الإدارات الحكومية التي يوجد فيها فروع نسائية. على أن تتم الموافقة على كافة الطلبات من قبل وكيل وزارة التجارة للتجارة الداخلية، والموافقة على كل طلب بشكل منفصل.
وتضمن التعميم تعديلات وقرارات جديدة تتعلق بتنظيم العمل التجاري النسائي، من بينها سماح الوزارة للسيدات والطالبات بمزاولة جميع الأنشطة من دون استثناء، بما فيها نشاط المقاولات بجميع أنواعه والصيانة والتشغيل والنظافة والمكاتب العقارية إذا كان المحل مخصصا للسيدات.
وتنصت القرارات الجديدة على السماح للمرأة أيضاً بإدارة أعمالها بنفسها في حالة كان مقر نشاطها تسائيا، بينما إذا

وكالات انباء مثل «رويترز» و«اسوشيتد برس» و«يو بي آي» ووكالة فرانس برس و«دي بي ايه» معتبرة انها «دوات دبلوماسية اعلامية»، واتهمت المجلة ايضا الاتحاد الأوروبي بالسعي «لتطوير مواقع) الانترنت المعادية لإيران، ولا سيما من خلال دعم اصحاب الدونات الالكترونية المحظورة من النظام.
وبموازاة الاقبال على الانترنت، يشاهد الإيرانيون ايضا شبكات تلفزيونية فضائية وعلى الاخص الشبكات الاخبارية بالفارسية مثل صوت اميركا التي تمولها الولايات المتحدة. وتتخوف السلطات من اطلاق هيئة الاذاعة البريطانية قريبا شبكة تلفزيونية بالفارسية، وحذرت وزارة الثقافة في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الإيرانيين من ان تعاون مع وسائل الاعلام هذه سيعتبر بمثابة «عمل مضاد للامن القومي».
ولم يرد رئيس مجلس الشورى على لاريجاني عن النواب عدم اعطاء مقابلات لوسائل الاعلام التي ثبت برامجه من الخارج بالفارسية، كما أعلن رئيس التلفزيون الرسمي الإيراني أخيرا ان 30% من الإيرانيين يشاهدون الشبكات الفضائية، غير ان العدد الفعلي يقدر بأكثر من ذلك بكثير.

الرياض- يو بي آي: أعلنت وزارة التجارة السعودية أنها أصدرت قرارات جديدة من شأنها أن تسمح للمرأة السعودية بمزاولة نشاط التعقيب (متابعة المعاملات) والخدمات العامة في الإدارات الحكومية النسائية فقط.
وتذكرت الوزارة في تعميم أنه تم السماح للمرأة بمزاولة نشاط الخدمات العامة والتعقيب لدى الإدارات الحكومية التي يوجد فيها فروع نسائية. على أن تتم الموافقة على كافة الطلبات من قبل وكيل وزارة التجارة للتجارة الداخلية، والموافقة على كل طلب بشكل منفصل.
وتضمن التعميم تعديلات وقرارات جديدة تتعلق بتنظيم العمل التجاري النسائي، من بينها سماح الوزارة للسيدات والطالبات بمزاولة جميع الأنشطة من دون استثناء، بما فيها نشاط المقاولات بجميع أنواعه والصيانة والتشغيل والنظافة والمكاتب العقارية إذا كان المحل مخصصا للسيدات.
وتنصت القرارات الجديدة على السماح للمرأة أيضاً بإدارة أعمالها بنفسها في حالة كان مقر نشاطها تسائيا، بينما إذا

الرياض- يو بي آي: أعلنت وزارة التجارة السعودية أنها أصدرت قرارات جديدة من شأنها أن تسمح للمرأة السعودية بمزاولة نشاط التعقيب (متابعة المعاملات) والخدمات العامة في الإدارات الحكومية النسائية فقط.
وتذكرت الوزارة في تعميم أنه تم السماح للمرأة بمزاولة نشاط الخدمات العامة والتعقيب لدى الإدارات الحكومية التي يوجد فيها فروع نسائية. على أن تتم الموافقة على كافة الطلبات من قبل وكيل وزارة التجارة للتجارة الداخلية، والموافقة على كل طلب بشكل منفصل.
وتضمن التعميم تعديلات وقرارات جديدة تتعلق بتنظيم العمل التجاري النسائي، من بينها سماح الوزارة للسيدات والطالبات بمزاولة جميع الأنشطة من دون استثناء، بما فيها نشاط المقاولات بجميع أنواعه والصيانة والتشغيل والنظافة والمكاتب العقارية إذا كان المحل مخصصا للسيدات.
وتنصت القرارات الجديدة على السماح للمرأة أيضاً بإدارة أعمالها بنفسها في حالة كان مقر نشاطها تسائيا، بينما إذا

البحرين تدعو الى مؤتمر عربي دوري لمراجعة شاملة لحقوق الانسان

النامية - ا ف ب: دعا وزير الدولة للشؤون الخارجية البحريني نزار البجارتة امس الاربعة الى عقد مؤتمر دوري لمراجعة شاملة لتجارب الدول العربية في حقوق الانسان لتبادل الخبرات والافكار في هذا الميدان.
وقال الوزير البحريني في كلمة افتتح بها المؤتمر الاقليمي الدولي للمراجعة الدورية الشاملة لحقوق الانسان التي بدأت اعمالها امس في النمامة «ان الارتفاع بأوضاع حقوق الانسان في دولنا واحدا ووحيدا (..) انما هو عملية مستمرة تقوم بها جميعا على مستوى مؤسساتنا الرسمية ومؤسساتنا الوطنية ومجتمعنا المدني والافراد»
واضاف المراجعة «لعل جهودنا المشتركة التي تستهدف الاستفادة من ودعم عملية المراجعة الدورية الشاملة تسفر بالشكل الذي نرثونه مناسبة عن ان يكون هذا المؤتمر دوريا كل عام لمراجعة دولنا العربية وتبادل الخبرات والافكار».
وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» عقب الجلسة الافتتاحية، قال البجارتة ان «البحرين ستنتشي هيئة وطنية لحقوق الانسان قريباً وفاء التزاماتها امام مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة، على حد قوله.
واضاف المراجعة «تهدفنا بانشاء هيئة وطنية لحقوق الانسان ضمن برنامج ابراهيم الذي وضفناه بعد مراجعة تقريرنا الشامل لحقوق الانسان ونقوم بتنفيذه الان باشراف

مقتل اربعة في هجوم صاروخي يشتبه بأنه امريكي في شمال غرب باكستان

بيشاوور (باكستان) - رويترز: قال ضباط مخابرات ومسؤول الحكومة الباكستانية ان طائرة بدون طيار يشتبه بانها امريكية اطلقت صاروخين على منزل في شمال غرب باكستان امس الاربعة مما ادى الى مقتل اربعة متشددين مشتبه بهم، وأصيب عدة أشخاص في الهجوم الذي وقع قبل فجر امس في منطقة جانخيل القبلية بالاقليم الحدودي الشمالي الغربي.
ولا تتبع جانخيل أيما من المناطق السبع المتتمعة بحكم شبه ذاتي في باكستان لكنها على الحدود مع منطقة وزيرستان الشمالية وهي معقل للمتشددين حيث شنت طائرات بدون طيار يشتبه بانها امريكية سلسلة هجمات صاروخية في الاشهر القبلية الماضية، وقال عبد الحميد وهو مسؤول حكومي رفيع في المنطقة «انه هجوم بطائرة بدون طيار ولدنيا تقارير عن مقتل اربعة اشخاص»
وتستخدم الطائرات بدون طيار التي تحمل صواريخ بصفة اساسية من جانب القوات الامريكية في المنطقة رغم انه نادرا ما تؤكد الولايات المتحدة انها تشن هجمات بطائرات بدون طيار، وليس لدى باكستان أي طائرات من هذا النوع.
وقال مسؤولو مخابرات ان الذين قتلوا جميعهم من الاجانب وانهم من التركمان فيما يبدو. وقال سكان ان مقاتلي طالبان أغلقوا المنطقة بعد الهجوم الصاروخي.
وفر كثير من مقاتلي طالبان والقاعدة وبينهم عرب وشيشان وتركمان واوزبك واخرون من اسيا الوسطى الى المناطق القبلية في باكستان بعد الغزو العسكري الذي قاده الولايات المتحدة.
وقالت مصادر اممية ان القوات الامريكية تكثف هجماتها الصاروخية باستخدام طائرات بدون طيار بعد ان شعرت بالاستياء من ان مقاتلين من باكستان يدعمون تمرد طالبان في افغانستان ومخاوف من ان مقاتلي القاعدة يعيدون تنظيم انفسهم. وتركزت الضربات الامريكية على منطقتي وزيرستان الشمالية والجنوبية حيث أسفر هجوم صاروخيا على الاقل وغارة لقوات الكوماندوس عبر الحدود عن مقتل عشرات من الاشخاص منذ ايلول/سبتمبر.

الرئيسان الاماراتي والمصري يستعرضان التطورات في المنطقة

ابوظبي - «القدس العربي»
من جمال المجايدة:
أكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات والرئيس المصري محمد حسني مبارك حرصهما على ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك والتسسيق والتشاور في كل ما يهم العرب والمسلمين من خلال رؤية مشتركة لقضايا الامتين العربية والاسلامية.
جاء ذلك خلال جلسة المناقشات الثنائية التي عقدها الرئيسان بقصر الشرف في ابوظبي بعد ظهر امس.
وتم خلال الجلسة تبادل وجهات النظر بشأن الأوضاع في المنطقة وخاصة عملية السلام في الشرق الأوسط والجهود الدولية المبذولة لتحقيق الاستقرار والامن عبر استئناف مسار عملية السلام وبتوقيع قرارات الشرعية الدولية ومبادرات السلام العربية.
وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان واستقبال الرئيس المصري بطرح ابوظبي الامير طهر امس واستغرق زيارة مبارك الى الامارات يومين.

ابوظبي - «القدس العربي»



رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله الرئيس المصري حسني مبارك في ابوظبي

نائب محافظ نينوى: بعثيون سيساركون في انتخابات مجلس المحافظة

الموصل - «القدس العربي»: اتهم مسؤول الحزب الديمقراطي الكردستاني في مدينة الموصل خسرو كوران إحدى القوائم الانتخابية التي تحالفت للدخول في انتخابات مجلس محافظة نينوى، بأنها «تضم بعثيين» سيساركون في الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في كانون الثاني من العام المقبل، بالإضافة إلى قوائم أخرى اتخذ أحزابا وشخصيات مسقطة.

وأوضح كوران أن «البعثيين سيساركون في انتخابات مجلس محافظة نينوى ضمن قائمة تدعى الحديباء»، مبينا أن هذه القائمة تضم في عضويتها النائبين في البرلمان العراقي عن مدينة الموصل أسامة النجيفي، وعز الدين الدولة، وپراس قائمة الحديباء الوطنية في الموصل أنيل النجيفي، شقيق عضو البرلمان العراقي عن القائمة العراقية أسامة النجيفي، وكان الأخوان قد اتهموا الأحزاب الكردية بالوقوف وراء أحداث العنف في الموصل.

وسبق لأنيل النجيفي أن اتهم «الأجهزة الأمنية والمؤسسات العسكرية في الموصل بالانتماءات الحزبية، وعدم القدرة على توفير الحماية للمواطنين»، وطالب الحكومة بالتدخل للقضاء على الميليشيات وتحجيم دورها في الدوائر الحكومية والمؤسسات العسكرية في المدينة، وذلك أثناء التهديدات الأمنية التي تعرض لها مسيحي الموصل في أيلول/سبتمبر الماضي.

وأكد خسرو كوران أن «الأحزاب الكردية في الموصل اتفقت مع عدد من الأحزاب والشخصيات المستقلة على تشكيل قائمة انتخابية، لتمثيل مجلس محافظة نينوى، في الانتخابات المقبلة». أطلقوا عليها اسم نينوى المتأخية، وتضم أعضاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يزعّمه رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، وأعضاء في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يزعّمه رئيس العراق جلال الطالباني، إضافة

الى الاتحاد الإسلامي الكردستاني، والحزب الشيوعي الكردستاني، وحزب الوطني الأشوري، والاتحاد الديمقراطي الكلداني، وشخصيات مسقطة من العرب والإيزيديين.

وأشار كوران إلى أن «قوائم أخرى ستشارك في انتخابات مجلس محافظة نينوى، إحداهما خاصة برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، والأخرى تمثل وزير الداخلية العراقية جواد البولاني».

وتوقع كوران أن «يكون الإقبال الشعبي على المشاركة بالانتخابات المحلية المقبلة أكبر من الانتخابات السابقة، بسبب الظروف الأمنية الصعبة آنذاك في المدينة والتي أثرت على المشاركة في الانتخابات السابقة».

ورجح كوران أن «تكون المنافسة بين القوائم الانتخابية في محافظة نينوى شديدة، في ظل وجود مرشحين وجهات سياسية عدسة من داخل وخارج المحافظة».

قلق بين الاكراد من بنديين يسمحان لبغداد بفرض رأيها عليهم المشهداني يقود من منزله تحالفا برلمانيا لاسقاط الاتفاقية والمالكي يتهم القوى المعارضة بالازدواجية السياسية



مظاهرة في البصرة تؤيد الاتفاقية الأمنية (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

ذكر مصدر اعلامي في مجلس النواب ان المجلس استضاف في جلسته، الاربعاء، وزير الخارجية هوشيار زيباري لمناقشة اتفاقية الانسحاب الامريكي من العراق.

واضاف ان «الجلسة ترأسها رئيس المجلس محمود المشهداني وشهدت استضافة زيباري لمناقشة الاتفاقية الأمنية».

وتتضمن الجلسة ايضا القراءة الثانية لمشروع قوانين تصديق الاتفاق بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية بشأن انسحاب القوات الامريكية من العراق وتنظيم انشطتها خلال وجودها المؤقت، وتصديق اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعلاقة الصداقة والتعاون بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية، وانضمام جمهورية العراق الى اتفاقية المتز، بحسب جدول أعمال المجلس.

واضاف البيان ان الجلسة ستشهد «القراءة الثانية لمقترح قانوني العالقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، ووزارة المهجرين والمهاجرين».

ومن جانبه، قال النائب خالد الاسدي عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد، ان الجلسة ستشهد ايضا حضور وزير المالية باقر جبر الزبيدي لمناقشة مصير الاسواق العراقية خارج العراق وكيفية حمايتها واسترجاعها.

وتحفظ كتلة الائتلاف العراقي الموحد، اكبر كتلة في البرلمان بـ83 مقعدا من اصل 275 وبرأسها السيد عبد العزيز الحكيم.

من جانبه ذكرت مصادر برلمانية للمرصد العراقي ان منزل رئيس البرلمان العراقي اصبح بؤرة للقوى المعارضة لاتفاقية جدولته سحب القوات.

وتابع المصاد ان المشهداني تعهد باسقاط الاتفاقية في البرلمان ما لم تتضمن شروط التوافق والتي من اهمها ادراج شروط التوازن السياسي والطائفي في عملية صنع القرار بالحكومة العراقية وكذلك عدم تسليم المعتقلين في السجون الامريكية الى الحكومة العراقية وضروة اعلان ومع العام على جميع المعتقلين في السجون العراقية والامريكية.

وتشير المصادر البرلمانية الى ان هناك تحالفا بين علوي والمشهداني

قيادي بالائتلاف يطالب بإخضاع البارزاني لمسألة قانونية بسبب وصفه مجالس الاسناد بالخونة

بغداد - «القدس العربي»:



البرزاني

طالب القيادي بالائتلاف العراقي الموحد سامي العسكري بإخضاع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني إلى مسألة قانونية بسبب تصريحات اتهم فيها المنتعنين إلى مجالس الإسناد بالخونة.

وكان رئيس إقليم كردستان قال في تصريحات صحافية إن «هدف مجالس الإسناد التي تشكلت في مناطق من الجنوب وبعض المناطق المتنازع عليها هو إثارة الفتنة»، معتبرا أن «اتهام شريحة كبيرة بالخيانة شيء خطير لأن ارتباط جهة عراقية بالحكومة لا يوصف بالخيانة».

وقال العسكري الى ان «العشائر العراقية أصبحت بين ثارين، حرصها على الارتباط بالحكومة الشرعية وتهديدات القيادات الكردية».

وأضاف القيادي بالائتلاف إن «ما قامت به الحكومة من تشكيل مجالس الإسناد هو لإفادة من دعم وتعاون العشائر العراقية لتثبيت الأوضاع الأمنية في كل أنحاء العراق وإخراج العشائر عن هيمته الأحزاب».

وأعتبر العسكري أن «الرافضين لمجالس الإسناد خافون من سحب البساط من تحت أقدامهم نتيجة ارتباط العشائر بالحكومة بدلا من ارتباطها بالأحزاب»، على حد قوله.

وانتقد العسكري وصف البارزاني لرئيس الوزراء بالديكتاتور وقال إن «هذه اتهامات باطلة وغير صحيحة ونسب» للعلوية السياسية والحكومة الوحدة الوطنية».

وقال العسكري «كثت أمتنى على السيد مسعود بارزاني أن لا ينجر للحدث على رئيس الوزراء الملتزم بالدستور والقانون»، موضحا أن «كل القرارات التي اتخذها رئيس الوزراء كانت في مجلس الوزراء وبشراكة مع الأكراد».

وأكد العسكري بأنه «لا توجد فرصة لميلاد ديكتاتور بالعراق لأن الآليات بالدستور العراقي لا تسمح بذلك»، معتبرا أن «صدور هذا التصريح في هذا الوقت خاطيء ولا

النسور وغيرها ستكون تحت الولاية القضائية العراقية».

وأضاف المالكي أن «القادة السياسيين في العراق كانوا على اطلاع بحجريات مفاوضات الاتفاقية، ولكنني ابدي أسفي على كل من كان يعارض هذه الاتفاقية دون أن يطلع على محاورها، فيما يمارس البعض ازدواجية سياسية في موافقه من الاتفاقية ويعمل على تضليل الرأي العام من خلال الادعاء بوجود بنود في الاتفاقية تتحكم من خلالها الولايات المتحدة بوزرائي الدفاع والداخلة وسيطرة على نفط العراق وقرواته».

واستطرد المالكي «بالأمس كانت بعض القوى السياسية تطالب بجدولة انسحاب القوات الأجنبية حتى وان كان ذلك على المدى البعيد، وسوف يستعيد العراق سيطرته على الفضاء والترددات، كما ان الشركات الأمنية سيئة الصيت التي عانى منها العراقيون في ساحة

النسور وغيرها ستكون تحت الولاية القضائية العراقية».

وأضاف المالكي أن «القادة السياسيين في العراق كانوا على اطلاع بحجريات مفاوضات الاتفاقية، ولكنني ابدي أسفي على كل من كان يعارض هذه الاتفاقية دون أن يطلع على محاورها، فيما يمارس البعض ازدواجية سياسية في موافقه من الاتفاقية ويعمل على تضليل الرأي العام من خلال الادعاء بوجود بنود في الاتفاقية تتحكم من خلالها الولايات المتحدة بوزرائي الدفاع والداخلة وسيطرة على نفط العراق وقرواته».

واستطرد المالكي «بالأمس كانت بعض القوى السياسية تطالب بجدولة انسحاب القوات الأجنبية حتى وان كان ذلك على المدى البعيد، وسوف يستعيد العراق سيطرته على الفضاء والترددات، كما ان الشركات الأمنية سيئة الصيت التي عانى منها العراقيون في ساحة

النسور وغيرها ستكون تحت الولاية القضائية العراقية».

وأضاف المالكي أن «القادة السياسيين في العراق كانوا على اطلاع بحجريات مفاوضات الاتفاقية، ولكنني ابدي أسفي على كل من كان يعارض هذه الاتفاقية دون أن يطلع على محاورها، فيما يمارس البعض ازدواجية سياسية في موافقه من الاتفاقية ويعمل على تضليل الرأي العام من خلال الادعاء بوجود بنود في الاتفاقية تتحكم من خلالها الولايات المتحدة بوزرائي الدفاع والداخلة وسيطرة على نفط العراق وقرواته».

واستطرد المالكي «بالأمس كانت بعض القوى السياسية تطالب بجدولة انسحاب القوات الأجنبية حتى وان كان ذلك على المدى البعيد، وسوف يستعيد العراق سيطرته على الفضاء والترددات، كما ان الشركات الأمنية سيئة الصيت التي عانى منها العراقيون في ساحة

النسور وغيرها ستكون تحت الولاية القضائية العراقية».

وأضاف المالكي أن «القادة السياسيين في العراق كانوا على اطلاع بحجريات مفاوضات الاتفاقية، ولكنني ابدي أسفي على كل من كان يعارض هذه الاتفاقية دون أن يطلع على محاورها، فيما يمارس البعض ازدواجية سياسية في موافقه من الاتفاقية ويعمل على تضليل الرأي العام من خلال الادعاء بوجود بنود في الاتفاقية تتحكم من خلالها الولايات المتحدة بوزرائي الدفاع والداخلة وسيطرة على نفط العراق وقرواته».

واستطرد المالكي «بالأمس كانت بعض القوى السياسية تطالب بجدولة انسحاب القوات الأجنبية حتى وان كان ذلك على المدى البعيد، وسوف يستعيد العراق سيطرته على الفضاء والترددات، كما ان الشركات الأمنية سيئة الصيت التي عانى منها العراقيون في ساحة

يخدم مصلحة العراق، بل يضر بوحدة العراق».

يذكر ان مجالس الإسناد تشكلت منتصف السنة الحالية بدعوة من رئيس الوزراء نوري المالكي لشيوخ وجهاء العشائر في المحافظات الجنوبية لإسناد القوات الأمنية ولتقت دعوة المالكي معارضة من بعض القوى السياسية التي اعتبرت ان وسيلة لكسب الولاءات في الانتخابات المحلية المقبلة.

كما واجهت هذه المجالس معارضة من الأكراد وقال رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني في مؤتمر صحفي عقده في مطار أربيل الأربعاء الماضي بعد عودته من جولة شملت الولايات المتحدة وفرنسا إن «مجالس الإسناد ليست ضرورية ولا يمكن تشكيلها في إقليم كردستان أو المناطق المتنازع عليها بين الإقليم وبغداد والتي لم يحسم مصيرها بعد، ووصف تشكيلها في هذه المناطق بمثابة «فتنة» و«لعب بالنار».

يخدم مصلحة العراق، بل يضر بوحدة العراق».

يذكر ان مجالس الإسناد تشكلت منتصف السنة الحالية بدعوة من رئيس الوزراء نوري المالكي لشيوخ وجهاء العشائر في المحافظات الجنوبية لإسناد القوات الأمنية ولتقت دعوة المالكي معارضة من بعض القوى السياسية التي اعتبرت ان وسيلة لكسب الولاءات في الانتخابات المحلية المقبلة.

كما واجهت هذه المجالس معارضة من الأكراد وقال رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني في مؤتمر صحفي عقده في مطار أربيل الأربعاء الماضي بعد عودته من جولة شملت الولايات المتحدة وفرنسا إن «مجالس الإسناد ليست ضرورية ولا يمكن تشكيلها في إقليم كردستان أو المناطق المتنازع عليها بين الإقليم وبغداد والتي لم يحسم مصيرها بعد، ووصف تشكيلها في هذه المناطق بمثابة «فتنة» و«لعب بالنار».

منشورات في بغداد تدعو المواطنين إلى مقاطعة البضائع الإيرانية

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت بغداد امس توزيع منشورات وملصقات تحذر المواطنين من خطورة البضائع الإيرانية على صحة المستهلكين وتدعو الى مقاطعة ما تصفه بـ«بضائع الموت».

وحملت المنشورات والملصقات عبارات تحذيرية موجهة للمواطنين من خطورة استهلاك البضائع الإيرانية ومحاولة استدراج التجار العراقيين الى قم وطهران والانفتاح على السوق الإيرانية جاء في بعضها «احذروا البضائع الإيرانية» و«الاطلاعات الإيرانية تستخدم المواد الغذائية لتقتل الشعب العراقي».

وتزامن توزيع هذه المنشورات مع إقامة السفارة الإيرانية معرضاً خاصاً لبضائع ومنتجات إيرانية الصنع في فندق المنصور ميليا على غرار معرض بغداد الدولي المقام حاليا في العاصمة.

شهدت بغداد امس توزيع منشورات وملصقات تحذر المواطنين من خطورة البضائع الإيرانية على صحة المستهلكين وتدعو الى مقاطعة ما تصفه بـ«بضائع الموت».

وحملت المنشورات والملصقات عبارات تحذيرية موجهة للمواطنين من خطورة استهلاك البضائع الإيرانية ومحاولة استدراج التجار العراقيين الى قم وطهران والانفتاح على السوق الإيرانية جاء في بعضها «احذروا البضائع الإيرانية» و«الاطلاعات الإيرانية تستخدم المواد الغذائية لتقتل الشعب العراقي».

وتزامن توزيع هذه المنشورات مع إقامة السفارة الإيرانية معرضاً خاصاً لبضائع ومنتجات إيرانية الصنع في فندق المنصور ميليا على غرار معرض بغداد الدولي المقام حاليا في العاصمة.

حزب الفضيلة: لن نصوت لصالح الاتفاقية ما لم يجر تعديلا

بغداد - «القدس العربي»:

اعلنت كتلة حزب الفضيلة النيابية، عن تحفظها على الطريقة التي اديرت بها عملية تصديق الاتفاقية حول القوات الامريكية من العراق، مطالبة الحكومة باجراء بعض التعديلات التي تراها «ضرورية» للتصويت لها.

وقال رئيس الكتلة حسن الشمري في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب في بغداد ان «حزب الفضيلة الاسلامية يتحفظ على الطريقة التي اديرت بها عملية التفويض حول الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في العراق والولايات المتحدة الامريكية والتي تتركس منهجية قضائية لا تصب في مصلحة الاستقرار السياسي للبلاد»، واضاف الشمري ان «كتلة الفضيلة

اعلنت كتلة حزب الفضيلة النيابية، عن تحفظها على الطريقة التي اديرت بها عملية تصديق الاتفاقية حول القوات الامريكية من العراق، مطالبة الحكومة باجراء بعض التعديلات التي تراها «ضرورية» للتصويت لها.

وقال رئيس الكتلة حسن الشمري في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب في بغداد ان «حزب الفضيلة الاسلامية يتحفظ على الطريقة التي اديرت بها عملية التفويض حول الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في العراق والولايات المتحدة الامريكية والتي تتركس منهجية قضائية لا تصب في مصلحة الاستقرار السياسي للبلاد»، واضاف الشمري ان «كتلة الفضيلة

اعلنت كتلة حزب الفضيلة النيابية، عن تحفظها على الطريقة التي اديرت بها عملية تصديق الاتفاقية حول القوات الامريكية من العراق، مطالبة الحكومة باجراء بعض التعديلات التي تراها «ضرورية» للتصويت لها.

وقال رئيس الكتلة حسن الشمري في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب في بغداد ان «حزب الفضيلة الاسلامية يتحفظ على الطريقة التي اديرت بها عملية التفويض حول الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في العراق والولايات المتحدة الامريكية والتي تتركس منهجية قضائية لا تصب في مصلحة الاستقرار السياسي للبلاد»، واضاف الشمري ان «كتلة الفضيلة

هيئة «النزاهة» تكشف عن ضبط عمليات فساد مالي في مديرية الجوزات

بغداد - «القدس العربي»:

من شأنه الإسهام في الحد من هذه الظاهرة السلبية وتحفيز المسؤولين لتابعه منتسبيهم وتعزيز الإجراءات الرقابية»، متابعا بان الهيئة حرصت على عدم التشهير بالمتهمين من دون ادانتهم أصوليا بقضايا فساد إداري أو مالي، ونحن مع القاعدة الدستورية التي تمنع التشهير بالمواطنين.

وأفاد بان الهيئة نفذت مشروعا لرصد المفسدين في دوائر الدولة من خلال استحداث شعبة متخصصة بهذا النوع من الرصد، مبينا أن هذه الشعبة رصدت الكثير من حالات طلب الموظفين رشوا في المواطنين.

وعرض القاضي العيكي خلال المؤتمر فيلما يبيّن كيفية إلقاء القبض على بعض الموظفين خلال تلقيهم مبالغ مالية مقابل بيعهم الاستمارة الخاصة بطلب الجواز أو بيعهم الجوازات المزورة.

وقال إن الهيئة قامت بحملة ضد الموظفين الذين يتلقون الرشاوى، لافتا إلى أن هناك تمها وجهت ضد بعض المسؤولين في الدولة بمناصب أعلى من درجة مدير عام ورائتي ممنوع من الإدلاء بأسمائهم أو صفاتهم، على حد قوله.

من شأنه الإسهام في الحد من هذه الظاهرة السلبية وتحفيز المسؤولين لتابعه منتسبيهم وتعزيز الإجراءات الرقابية»، متابعا بان الهيئة حرصت على عدم التشهير بالمتهمين من دون ادانتهم أصوليا بقضايا فساد إداري أو مالي، ونحن مع القاعدة الدستورية التي تمنع التشهير بالمواطنين.

وأفاد بان الهيئة نفذت مشروعا لرصد المفسدين في دوائر الدولة من خلال استحداث شعبة متخصصة بهذا النوع من الرصد، مبينا أن هذه الشعبة رصدت الكثير من حالات طلب الموظفين رشوا في المواطنين.

وعرض القاضي العيكي خلال المؤتمر فيلما يبيّن كيفية إلقاء القبض على بعض الموظفين خلال تلقيهم مبالغ مالية مقابل بيعهم الاستمارة الخاصة بطلب الجواز أو بيعهم الجوازات المزورة.

وقال إن الهيئة قامت بحملة ضد الموظفين الذين يتلقون الرشاوى، لافتا إلى أن هناك تمها وجهت ضد بعض المسؤولين في الدولة بمناصب أعلى من درجة مدير عام ورائتي ممنوع من الإدلاء بأسمائهم أو صفاتهم، على حد قوله.

من شأنه الإسهام في الحد من هذه الظاهرة السلبية وتحفيز المسؤولين لتابعه منتسبيهم وتعزيز الإجراءات الرقابية»، متابعا بان الهيئة حرصت على عدم التشهير بالمتهمين من دون ادانتهم أصوليا بقضايا فساد إداري أو مالي، ونحن مع القاعدة الدستورية التي تمنع التشهير بالمواطنين.

وأفاد بان الهيئة نفذت مشروعا لرصد المفسدين في دوائر الدولة من خلال استحداث شعبة متخصصة بهذا النوع من الرصد، مبينا أن هذه الشعبة رصدت الكثير من حالات طلب الموظفين رشوا في المواطنين.

وعرض القاضي العيكي خلال المؤتمر فيلما يبيّن كيفية إلقاء القبض على بعض الموظفين خلال تلقيهم مبالغ مالية مقابل بيعهم الاستمارة الخاصة بطلب الجواز أو بيعهم الجوازات المزورة.

وقال إن الهيئة قامت بحملة ضد الموظفين الذين يتلقون الرشاوى، لافتا إلى أن هناك تمها وجهت ضد بعض المسؤولين في الدولة بمناصب أعلى من درجة مدير عام ورائتي ممنوع من الإدلاء بأسمائهم أو صفاتهم، على حد قوله.

قوى الأمن تعتقل قياديا بارزا في فيلق القدس في مطار بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الأمن العراقية قياديا إيرانيا من قوات فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في مطار بغداد، وذكر بيان صادر عن القوات الأمريكية إن الرجل يشتبه بأنه يزود جماعات عراقية بأسلحة إيرانية تحت غطاء العمل مع منظمة تعمل على إعادة اعمار العتبات الدينية في العراق.

وأضاف البيان ان الرجل المعتقل كان يهرب بالأسلحة إلى العراق داخل الشاحنات الخاصة بمواد البناء، وأنه كان يحمل حين اعتقاله كمية غير محددة من مادة التوكاين المخدر.

وتتهم القوات الأمريكية فيلق القدس الإيراني بتدريب وتسليح الميليشيات العراقية بغرض زعزعة الاستقرار داخل البلد، الأمر الذي تنفيه طهران بشدة.

اعتقلت قوات الأمن العراقية قياديا إيرانيا من قوات فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في مطار بغداد، وذكر بيان صادر عن القوات الأمريكية إن الرجل يشتبه بأنه يزود جماعات عراقية بأسلحة إيرانية تحت غطاء العمل مع منظمة تعمل على إعادة اعمار العتبات الدينية في العراق.

وأضاف البيان ان الرجل المعتقل كان يهرب بالأسلحة إلى العراق داخل الشاحنات الخاصة بمواد البناء، وأنه كان يحمل حين اعتقاله كمية غير محددة من مادة التوكاين المخدر.

وتتهم القوات الأمريكية فيلق القدس الإيراني بتدريب وتسليح الميليشيات العراقية بغرض زعزعة الاستقرار داخل البلد، الأمر الذي تنفيه طهران بشدة.

اختلاف آراء الامريكيين والعراقيين حول تدخل ايران في الاتفاقية الامنية

بغداد - ف ب:

اختلقت آراء المسؤولين الامريكيين والعراقيين حول دور طهران في عرقلة الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في البلاد في الوقت الذي يعيد فيه ايران باشارات متناقضة بشأن الاتفاقية.

وكانت الحكومة العراقية اقترت الاحد الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في البلاد بعد 31 كانون الاول/ديسمبر الفيل عندما ينتهي تفويض الامم المتحدة لقوات التحالف المنتشرة حاليا في العراق بقيادة امريكية.

واجرى البرلمان العراقي الاثنين قراءة اولى لمشروع الاتفاقية على الرغم من معارضة الكتلة الصورية، لكنه اخفق الاربعاء في اجراء القراءة الثانية بسبب اعتراض الكتلة نفسها.

وقبلت كبرى الكتل السياسية التي تمثل الشيعية والاكراد وغالبية السنة بالاتفاقية الامنية بعد جدل مثير

اختلقت آراء المسؤولين الامريكيين والعراقيين حول دور طهران في عرقلة الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في البلاد في الوقت الذي يعيد فيه ايران باشارات متناقضة بشأن الاتفاقية.

وكانت الحكومة العراقية اقترت الاحد الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في البلاد بعد 31 كانون الاول/ديسمبر الفيل عندما ينتهي تفويض الامم المتحدة لقوات التحالف المنتشرة حاليا في العراق بقيادة امريكية.

واجرى البرلمان العراقي الاثنين قراءة اولى لمشروع الاتفاقية على الرغم من معارضة الكتلة الصورية، لكنه اخفق الاربعاء في اجراء القراءة الثانية بسبب اعتراض الكتلة نفسها.

وقبلت كبرى الكتل السياسية التي تمثل الشيعية والاكراد وغالبية السنة بالاتفاقية الامنية بعد جدل مثير

اختلقت آراء المسؤولين الامريكيين والعراقيين حول دور طهران في عرقلة الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في البلاد في الوقت الذي يعيد فيه ايران باشارات متناقضة بشأن الاتفاقية.

وكانت الحكومة العراقية اقترت الاحد الاتفاقية الامنية التي تنظم الوجود الامريكي في البلاد بعد 31 كانون الاول/ديسمبر الفيل عندما ينتهي تفويض الامم المتحدة لقوات التحالف المنتشرة حاليا في العراق بقيادة امريكية.

واجرى البرلمان العراقي الاثنين قراءة اولى لمشروع الاتفاقية على الرغم من معارضة الكتلة الصورية، لكنه اخفق الاربعاء في اجراء القراءة الثانية بسبب اعتراض الكتلة نفسها.

وقبلت كبرى الكتل السياسية التي تمثل الشيعية والاكراد وغالبية السنة بالاتفاقية الامنية بعد جدل مثير

الداخلية العراقية: سننكر تصريحات كي مون ونتعهد باخراج منظمة خلق

بغداد - «القدس العربي»:

فيها الحكومة العراقية بتوفير الأمن لأعضاء منظمة مجاهدي خلق قال كمال ان موقف العراق واضح جدا وهو لزوم اخراج هذه الجموع الارهابية من العراق الى بلد آخر مؤكدا ان هذا الموضوع قيد التنسيق مع بلد آخر لتوطين أعضاء منظمة خلق.

فيها الحكومة العراقية بتوفير الأمن لأعضاء منظمة مجاهدي خلق قال كمال ان موقف العراق واضح جدا وهو لزوم اخراج هذه الجموع الارهابية من العراق الى بلد آخر مؤكدا ان هذا الموضوع قيد التنسيق مع بلد آخر لتوطين أعضاء منظمة خلق.

فيها الحكومة العراقية بتوفير الأمن لأعضاء منظمة مجاهدي خلق قال كمال ان موقف العراق واضح جدا وهو لزوم اخراج هذه الجموع الارهابية من العراق الى بلد آخر مؤكدا ان هذا الموضوع قيد التنسيق مع بلد آخر لتوطين أعضاء منظمة خلق.

العتور على 21 قبيلة عنقودية في منطقة الجمالية غرب كربلاء

كربلاء - «القدس العربي»:

عثرت مزارع مديرية الدفاع المدني في كربلاء على 21 قبيلة عنقودية مظلية خارقة للدرع في ارض زراعية تعود لأحد المواطنين في منطقة الجمالية التابعة لناحية العر 8 كم غرب كربلاء.

وقال مدير الدفاع المدني في كربلاء العقيد (حسين منصور) ان «معرفة عمليات كربلاء ابلغتنا بحصول انفجار صغير في المنطقة على اثرها قفنا بإجراء مسح ميداني للمنطقة المذكورة وتم العثور على هذه القبائل» مبينا ان هذه القبائل من نوع blu موديل 97 تم إبطائها موقعا دون وقوع أضرار».

عثرت مزارع مديرية الدفاع المدني في كربلاء على 21 قبيلة عنقودية مظلية خارقة للدرع في ارض زراعية تعود لأحد المواطنين في منطقة الجمالية التابعة لناحية العر 8 كم غرب كربلاء.

وقال مدير الدفاع المدني في كربلاء العقيد (حسين منصور) ان «معرفة عمليات كربلاء ابلغتنا بحصول انفجار صغير في المنطقة على اثرها قفنا بإجراء مسح ميداني للمنطقة المذكورة وتم العثور على هذه القبائل» مبينا ان هذه القبائل من نوع blu موديل 97 تم إبطائها موقعا دون وقوع أضرار».

العتور على 21 قبيلة عنقودية في منطقة الجمالية غرب كربلاء

كربلاء - «القدس العربي»:

عثرت مزارع مديرية الدفاع المدني في كربلاء على 21 قبيلة عنقودية مظلية خارقة للدرع في ارض زراعية تعود لأحد المواطنين في منطقة الجمالية التابعة لناحية العر 8 كم غرب كربلاء.

وقال مدير الدفاع المدني في كربلاء العقيد (حسين منصور) ان «معرفة عمليات كربلاء ابلغتنا بحصول انفجار صغير في المنطقة على اثرها قفنا بإجراء مسح ميداني للمنطقة المذكورة وتم العثور على هذه القبائل» مبينا ان هذه القبائل من نوع blu موديل 97 تم إبطائها موقعا دون وقوع أضرار».

عثرت مزارع مديرية الدفاع المدني في كربلاء على 21 قبيلة عنقودية مظلية خارقة للدرع في ارض زراعية تعود لأحد المواطنين في منطقة الجمالية التابعة لناحية العر 8 كم غرب كربلاء.

وقال مدير الدفاع المدني في كربلاء العقيد (حسين منصور) ان «معرفة عمليات كربلاء ابلغتنا بحصول انفجار صغير في المنطقة على اثرها قفنا بإجراء مسح ميداني للمنطقة المذكورة وتم العثور على هذه القبائل» مبينا ان هذه القبائل من نوع blu موديل 97 تم إبطائها موقعا دون وقوع أضرار».

عثرت مزارع مديرية الدفاع المدني في كربلاء على 21 قبيلة عنقودية مظلية خارقة للدرع في ارض زراعية تعود لأحد المواطنين في منطقة الجمالية التابعة لناحية العر 8 كم غرب كربلاء.

وقال مدير الدفاع المدني في كربلاء العقيد (حسين منصور) ان «معرفة عمليات كربلاء ابلغتنا بحصول انفجار صغير في المنطقة على اثرها قفنا بإجراء مسح ميداني للمنطقة المذكورة وتم العثور على هذه القبائل» مبينا ان هذه القبائل من نوع blu موديل 97 تم إبطائها موقعا دون وقوع أضرار».

دفاع الحكومة المصرية يطالب بوقف قرار محكمة ببيع غاز إلى إسرائيل

وكان رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف قال في آيار/مايو الماضي أن هناك نية لتغيير عقود تصدير الغاز الطبيعي إلى إسرائيل، إلا أنه رفض الكشف عن أسعار تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل، وكانت شركة كهرياء إسرائيل قد أعلنت في آيار/مايو الماضي عن بدء تدفق الغاز الطبيعي المصري عبر خط أنابيب للمرة الأولى إلى إسرائيل.

وجاءت عملية توريد الغاز بعد توقيع اتفاق مع «شركة غاز شرق المتوسط» التي يملكها رجال أعمال مصريون وإسرائيليون وأمريكيون لتوريد 1.7 مليار متر مكعب من الغاز سنويا لإسرائيل لمدة 15 عاما.

وانتقد برلمانيون وسياسيون مصريون صفقة بيع الغاز وقالوا أن سعر بيع الغاز لإسرائيل هو أقل بكثير من سعره العالمي.

ووقعت مصر وإسرائيل معاهدة سلام في عام 1979، إلا أن العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين ظلت قاترة.

«الشرق الأوسط» المصرية الرسمية أن 30 محاميا تقدموا أمس الأربعاء بسبعة دفوعات أمام محكمة القاهرة للامور المستعجلة للمطالبة بوقف تنفيذ الحكم، وأضافت أن المحامين استندوا في دفوعاتهم إلى عدم تخصص الحاكم الإدارية في متابعة هذه القضية لكون التعاقد جرى بين شركة خاصة وجهة إسرائيلية.

وتابعوا أن المحامين دفعوا بأن وقف تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل سيخلق أضرارا جسيمة بالاقتصاد المصري وذلك لإستحالة تخزين الغاز لفترات طويلة بسبب عدم وجود مستودعات كافية.

وأشارت إلى أن محكمة القاهرة ستنظر في هذه الاستشكالات أيام 15 و16 و18 و20 كانون الثاني/ديسمبر المقبل.

وكانت المحكمة الإدارية في مصر قررت منع تصدير الغاز لإسرائيل بسبب، تدني سعره وليس بسبب جهة تصديره، أي إسرائيل.

بوقف تنفيذ القرار لحين تقديمهم طعنا لدى المحكمة الإدارية العليا لإستئناف القرار. وتابع أن محكمة القاهرة للامور المستعجلة حددت جلسة 15 كانون الاول / ديسمبر المقبل للنظر في طلب دفاع الحكومة.

وبحسب القانون المصري، فإن من حق وزارة البترول إستكمال تصدير الغاز الطبيعي إلى إسرائيل حتى ينظر في طلب الإستشكال القانوني.

وتختص المحاكم الإدارية في مصر بالنظر في القضايا المرفوعة من الأفراد ضد مؤسسات الدولة.

وكان سفير مصري سابق يدعى إبراهيم يسري ومحامون رفعاو دعوى ضد وزارة البترول المصرية يطالبونها بوقف قرار الحكومة ببيع الغاز الطبيعي لإسرائيل بسبب تدني أسعار بيعه، بالإضافة إلى أن احتياطات مصر من الغاز الطبيعي لا تكفي لسد الاحتياجات المحلية.

وفي السياق نفسه، قالت وكالة أنباء

القاهرة -يو بي أي: قالت مصادر قضائية أن محاميين الحكومة المصرية تقدموا أمس الأربعاء بطلب لوقف تنفيذ قرار محكمة مصرية بوزارة البترول ببيع غاز طبيعي إلى إسرائيل بأسعار متدنية.

وكانت محكمة إدارية مصرية قررت أول من أمس إلزام الحكومة المصرية بوقف اتفاقية تقصي بتصدير 1.7 مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي إلى إسرائيل على مدار 15 عاما بسعر لا يتجاوز دولارا ورابع الدولار امريكي للمليون وحدة حرارية، في حين أن قيمته السوقية تزيد عن 9 دولارات.

وقال مصدر قضائي لسبوننايت برس إنترناشونال، أن هيئة قضايا الدولة، وهي بمثابة هيئة الدفاع عن الحكومة المصرية، تقدمت أمس الأربعاء بدفوع لدى محكمة القاهرة للامور المستعجلة لوقف تنفيذ قرار منع بيع الغاز الطبيعي لإسرائيل.

وأضاف أن دفاع الحكومة طالبوا



ثمانية قرavanaugh صوماليين يمثلون امام محكمة كينية في مومباسا امس.

وكان الاسطول البريطاني التي القبض عليهم بينما كانوا يحاولون خلسة شحن الاسبوع الماضي.

القرavanaugh الصوماليون قوات شبه عسكرية ومحترفة تسيطر على السفينة الضحية في دقائق معدودة

محدودة لزمّن طويل بخليج عدن بمحاذاة سواحل اليمن، قبل أن تمتد في أيلول/سبتمبر مع بروز «جبهة» ثانية بقوة جنوبيا في منطقة تمتد 400 ميل بحري (740 كلم) قبالة سواحل مقديشو. وتم إحصاء ستة هجمات فيها في خلال شهر.

لكن القرavanaugh الصوماليين يعملون أحيانا في اماكن نائية على مسافة أبعد من قوا عدهم. وهكذا تحفظت نائفة النفط السعودية العملاقة سيرويس ستار السيت على بعد أكثر من 450 ميلا بحريا (800 كلم) على جنوب شرق مومباسا كينيا.

وبالنسبة للعثراء السفن الحربية الراقية في المنطقة فإن «الهدف الأول هو منع القرavanaugh من الوصول إلى السفن التجارية واحتجاز طواقمها رهائن» كما قال الاميرال فالان.

ولم تعلق السلطات الرسمية على بيانات المعارضة المتكررة حول المطالبة بالإفراج عن معتقليها ووصفت القرavanaugh التي تنتم في بعض المحطات اليمنية بأنها تعكر الأمن العام

ضحاياهم في عرض البحر. وحدث أن أطلقت مروحيات عسكرية فرنسية إشارة الإنذار بعد رصدتها وجود سلالم على متن مراكب. وقال الاميرال فالان «الصيد لا يتم بواسطة سلالم».

وأفادت دراسات أجراها العسكريون الفرنسيون ان الظاهرة تفشت في المنطقة مع 133 هجوما مؤكدا في الاجمال، 39 منها تم بنجاح منذ بداية العام 2008، مقابل 70 هجوما منها 31 ناجحا بالنسبة للسنوات الثلاث السابقة.

وهذه الارقام تختلف قليلا عن إحصاءات المكتب البحري الدولي الذي تختلف مصادر ه عن مصادر البحرية الفرنسية. فبحسب المكتب البحري الدولي تعرض 92 مراكبا على الاقل لهجمات قرavanaugh صوماليين بين 36 و10 تشرين الثاني/نوفمبر احصى 11 هجوما في المنطقة كما اضاف المكتب البحري الدولي.

وتكسي القضية بعدا جيو-إستراتيجيا، خصوصا وان حوالي 16 الف سفينة تجارية تمر كل سنة في مضيق باب المندب بين خليج عدن والبحر الأحمر حيث يمر نحو 30 ٪ من النفط الخام العالمي.

فالمطالبة التي كان ينشط فيها القرavanaugh ظلت

■ باريس - ا ف ب: أصبح القرavanaugh الصوماليون في خليج عدن وبحر العرب «قوات شبه عسكرية حقيقية» مجهزين بشكل جيد و«محترفين» على ما أكد الاميرال جيرار فالان قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي.

ففي لحظة يمكن ان يتحول بحارة وديعون على متن زوارق تقليدية مثلهم مثل الاف صيادي السمك التي قرavanaugh يخشى باسمهم مجهزين بكلاشنيكوفات وينادق هجومية وقاذفات ار بي جي-7 وأجهزة تحديد الموقع الجغرافي (جي بي اس) وهواتف خلوية.

وفي اتصال هاتفى أجرته معه وكالة صيادي السمك لفت الاميرال فالان الثلاثاء عن «محترفين» على ما أكد في جيبوتي التي ان «صيادي السمك الزعوميين هؤلاء لا يحتاجون سوى لربع ساعة لنش هجوم على سفينة تجارية واحتجاز طاقمها رهينة».

وقد تطورت اساليبهم. ففي الماضي وبسبب صغر زوارقهم وهشاشتها، كان هامش تنقل هؤلاء القرavanaugh محدودا بشرط ساحلي لا يتجاوز عشرات الكيلومترات على طول السواحل الصومالية، اما الآن فيأتوا يستخدمون مراكب مثل سفن شحن قديمة تجر حتى اربعة زوارق سريعة، وبإمكانهم هكذا مياغة

بدو سيناء يتوعدون بـ «رد قوي» اذا لم يحاكم ضباط مسؤولون عن مقتل ثلاثة منهم

ارسال واستقبال لاسلكيين وزوجين من النظرات المكبرة التي تستخدم للرؤية الليلية، وقال بدوي شاب طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «أثقتنا الآن افضل منهم فلم نقلهم أحد».

لكنه أقر ان رجال الشرطة الاربعة الذين اختطفوا في وادي الأزرق تعرضوا لمعاملة «خسنة بعض الشيء».

وتجمع وبدو قبيلة الترابين الجمعة في بلدة الشيخ زويد لتأبين قتلاهم. والهبت الطريقة التي تركت بها جثث القتلى بجوار القمامة غضب اهالي شمال سيناء ربما أكثر من مقتلهم.

وعثر الاهالي على الجثث بمساعدة جنود إسرائيليين كانوا يرشدونهم من الجهة الأخرى للحدود. ويقول بشير العرجاني وهو شقيق أحد القتلى الثلاثة «غير معقول ما فعلوه بالجثث». ويضيف «ان الشرطة لا تتصرف بهذه الطريقة الا في سيناء، انهم يعملوننا كأننا محتلون أو كأننا اغتصبنا أرضهم». واعترف ضابط من الشرطة بواقعة ترك الجثث بجوار مستودع القمامة لكنه لم يقصر سداها ابدا التصرف. ويؤكد اهالي القتلى الثلاثة أنهم لم تكن لديهم أي مشكلات سابقة مع الشرطة.

وكان أكثر منهم يعلمان في منتجع دهب السياحي بل حصلا على شهادة حسن سير وسلوك من جهاز الأمن لتتيح لهما التحرك بسهولة في سيناء والمرور على الحواجز الأمنية، حسب ما يقول أقرابها. ويحذر العرجاني من أنه «إذا لم تتم محاكمة رجال الشرطة المسؤولين عن مقتل الرجال الثلاثة» فسيفسكون هناك ورد ردد قوي.

■ الشيخ زويد (مصر) - ا ف ب: تودع بدو سيناء «برد قوي» اذا لم تتم محاكمة ضباط الشرطة المصرية المسؤولين عن مقتل ثلاثة منهم الاسبوع الماضي وترك جثثهم بالقرب من مستودع للقمامة، وتقول الشرطة ان الرجال الثلاثة كانوا مسلحين وتم إطلاق النار عليهم بعد ان رفضوا التوقف عند نقطة تفتيش قرب الحدود مع إسرائيل وهو ما ينفيه البدو قطعيا.

وكانت حلقة جديدة من حلقات المصادمات بين قوات الامن والبدو في شمال سيناء بدأت بعد مقتل بدوي قالت الشرطة انه مهرب سلاح، في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر.

وفي اليوم التالي قتل ثلاثة من البدو برصاص رجال شرطة الذين اهلوا التراب على جثثهم وتركوها بالقرب من مستودع قمامة ما اثار غضب البدو.

وقام مئات منهم فور العثور على الجثث الثلاث بمحاصرة عدة مراكز شرطة في شمال سيناء واحتجاز رجال الشرطة داخلها. وفر البدو وطوقا حول نقطة شرطة المدفونة بالقرب من الحدود مع إسرائيل واحتجزوا 11 من رجال الشرطة كانوا داخلها. وحاصر رجال عن ذلك نقطة شرطة وادي الأزرق واختطفوا اربعة من رجال الشرطة كانوا يعملون فيها ثم اطلقوا سراجهم بعد 24 ساعة. كما خلف البدو 25 من رجال الشرطة كان تم ارسالهم لفرقة تريبز الامن في المنطقة وانتهبهم تركوهم في الصحراء بعد ساعتين قليلة. واستولى البدو خلال هذه الاحداث على 72 قطعة سلاح وتوأميكي وأكثر من عشرين الف طلقة إضافة إلى جهازي

مقتل مصريين بانهار عفار آخر في القاهرة

■ القاهرة -يو بي أي: قالت مصادر أمنية مصرية أمس الأربعاء ان رجلين قتلوا في انهيار عفار بقرية جنوب القاهرة.

وقال مسؤول أمني مصري ليو نايت برس إنترناشونال أن منزلًا قديما في قرية «شبلينجة» بمدينة بنها، حوالي 20 كيلومترا جنوب القاهرة، انهار فجر أمس وان فرق الانقاذ انتشلت جثث ضحيتين من تحت الأنقاض.

واوضح انهيار المنزل على انهيار المنزل المكون من طابقين أدى إلى مصرع صاحب المنزل محمد سلامة مناع، 55 عاما، وشقيق زوجته ويدعى جمال فرج هشام واصله سيدة.

ويتعتبر انهيار العقارات من الامور الشائعة في مصر بسبب تهالك المباني أو قيام المراقبون بمخالفة قوانين البناء عن طريق مواد طبقات جديدة للعقارات أو الغش في اضافة البناء.

وانهار منزل بمحافظة سوهاج، حوالي 480 كيلومترا جنوبي القاهرة، الشهر الجاري ما أسفر عن مصرع ثلاثة اشقاء.

مجلس حقوق الانسان يشطب دعوتين ضد السودان

■ الخرطوم - «القدس العربي»: شطبت لجنة حقوق الانسان بجنيف شكوتين ضد السودان. تتعلق الاولى بقبضية الرق في شمال السودان والاخرى بتعرض المتهمين بمقتل الصحفي محمد طه محمد احمد للتعذيب قبل موتهام امام المحكمة. وقال الدكتور عبدالنعم عثمان محمد طه مقرر المجلس الاستشاري

مجلس حقوق الانسان يشطب دعوتين ضد السودان

الأخرى تقدمت بها منظمة سوات (SOAT) وهي منظمة سودانية مناهضة للتعذيب ومقرها لندن حيث ادعت ان المتهمين بمقتل الصحفي محمد طه محمد احمد قد تعرضوا للتعذيب قبل المحاكمة وان المحكمة اعتمدت في ادانة المتهمين على اقرابهم فقط وان من بينهم من هو دون سن الثامنة عشرة.

لحقوق الانسان في تقرير قدمه بمقر المجلس أمن ان دعوى الرق في شمال السودان تقدمت بها منظمة التضامن المسيحي والتي درجت دائما على اارة قضايا الرق في السودان، مشيرا إلى ان الجديد في الشكوى ادعاؤها على من مارسه الرق في السودان خاصة في اوساط النساء.

وقال دكتور عبدالنعم ان الشكوى

اليمن: المعارضة تطالب الحكومة بالإفراج عن 70 معتقلا دعوا لمقاطعة الانتخابات

بسرعة، «ووقف اجراءاتها القمعية والاملاقيات الاستغرافية للناشطين السياسيين». وأشار بكل أشكال الضمان السلمي الرافض للفساد والقمع ولعملية تزوير السجل الانتخابي.

يشار إلى ان البرلمان اليمني يتكون من 301 عضواً يملك الحزب الحاكم الأغلبية المريحة فيما تصل مقاعد المعارضة إلى نحو 70 مقعداً تمثل الأحزاب القومية والإسلامية واليسارية.

اليمن: المعارضة تطالب الحكومة بالإفراج عن 70 معتقلا دعوا لمقاطعة الانتخابات

■ صنعاء -يو بي أي: دعت المعارضة اليمنية السلطات لإطلاق سراح 70 معتقلا من مناصري المعارضة الذين اعتقلوا الثلاثاء الماضي على ذمة مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقرر تنظيمها في نيسان/أبريل القادم.

وقال الناطق الرسمي باسم أحزاب «اللقاء المشترك» محمد المنصور في بيان صحافي أمس الأربعاء «نستدكر قمع السلطة لإعتصامات السلمية في

عدد من المحافظات، واعتقال 70 من ناشطي ومناصري المشترك الذين كانوا يمارسون حقهم في التعبير السلمي». وأضاف ان الهدف من هذه الاعتقالات التعطيلة على الممارسات الانفردية للسلطة وحزبها الحاكم بشأن الانتخابي، وفرض سياسة الأمر الواقع، وكانت تلك الحملة بـ«الهستيرية».

وكانت عدة محافظات يمنية في الجنوب والشمال شهدت على مدى

الأسبوع الماضي اعتصامات المناصري المعارضة تطالب بمقاطعة الانتخابات القادمة فان لم يتم إعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وتصحيح أعمال لجان القيد والتسجيل.

ولم تعلق السلطات الرسمية على بيانات المعارضة المتكررة حول المطالبة بالإفراج عن معتقليها ووصفت الاعتصامات التي تنتم في بعض المحافظات اليمنية بأنها تعكر الأمن العام

اموم: الجنوبيون يؤيدون الانفصال عن الشمال والسودان لن يكون موحدًا إلا بالهوية العلمانية

حتى ولو بقي يوم واحد في عمر الاتفاقية». وقال ان السودان لا يمكن أن يكون دولة موحدة إلا إذا كان علماني الهوية، «وأي محاولة لجعله دولة دينية ستكون خسارة لكل الأطراف». أيأ كانت الهوية الدينية تعني «الجمهورية»، وتنص اتفاقية نيفاشا للسلام التي وقعتها الحكومة السودانية مع الحركة الشعبية في عام 2005، على أن استفتاء لتقرير مصير جنوب السودان سيجرى في عام 2011. ونفى أموم ما تردد عن وجود دور أو نفوذ إسرائيلي في جنوب السودان بدعم فكرة انفصاله عن الشمال.

وأضاف «كل ما يتردد حول هذا الموضوع غير صحيح وادعاءات مغرضة ليس لها أساس من الصحة، وربما هي نابعة من تيارها تستنظر في جميع هذه الأمور، ومن نافيًا حصول الحركة على أسلحة إسرائيلية».

السواوة هي الخطر الحقيقي على الوحدة بين شمال وجنوب السودان، فالجنوب لن يفصل إذا كانت هناك حرية ومشاركة عادلة في الثروات ولكن إذا غلبوا وهضموا فسيفسكون لهم دولة مستقلة».

وقال أموم إن الانفصال إذا ما تم «فسيفسكون نتيجة ممارسات، والوحدة إذا ما تمت فإنها تتطلب تغييرا وممارسات، ومشدا على أن الحركة الشعبية تؤيد الوحدة «بشرط إحداث ذلك التغيير الجذري في الممارسات وإعادة بناء الدولة السودانية».

وطالب الشماليون، وخاصة من يملك بينهم السلطة، بإعادة تقييم الموقف ومدى تقبلهم لفكرة مساواة الجنوبيين في كافة الحقوق من دون التفكير في أي امتيازات خاصة. وقال الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان إن «الفرصة ما تزال سانحة للتغيير

القاهرة -يو بي أي: قال الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان باقان أموم إن الغالبية العظمى من الجنوبيين تؤيد الانفصال عن السودان بسبب سياسات التهميش التي يتعرضون لها.

ونقلت صحيفة «اليدل» اليومية المصرية أمس الأربعاء عن أموم قوله خلال ندوة في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، «إنه إذا تم استفتاء عام 90 ٪ من الجنوبيين اليوم فسيفسكون في الانفصال». وأضاف أموم أن هناك استطلاعات تقوم بها الحركة وجهات جنوبية تؤكد تزايد زعة الانفصال في الجنوب والشمال عقب رحيل زعيم الحركة السابق جون فرنق في 2005. وتابع «هناك ظلم وقع على شعب جنوب السودان ونضال الجنوبيين هو نضالنا من أجل الحرية والسواوة»، وشدد على أن «عدم العدالة

لجنة خبراء بالامم المتحدة توصي بتوسيع حظر السلاح في دارفور ليشمل السودان وتشاد

دولة هو الوحيد الذي يمكنه توسيع نطاق العقوبات. وبدأ الصراع في دارفور عندما حمل المتمردون وغالبيتهم من غير العرب السلاح ضد حكومة بها اللذان يسلمان لتشاد والسودان خارج بنود الحظر والمنطقة المعنية به يجري تحويل مساهمها إلى دارفور وتعددية الصراع».

ودعا الخبراء مجلس الامن اللى النظر مجددا في خيارات لتوسيع الحظر ليشمل كافة ارجاء السودان وتشاد والجزاء الشمالية من جمهورية افريقيا الوسطى. وقالوا ان مراقبة الحظر ينبغي ان يعهد بها إلى قوة حفظ السلام المشتركة لنامم المتحدة والاتحاد الافريقي (يوناميد) التي يجري نشرها ببطء حاليا في دارفور.

لجنة خبراء بالامم المتحدة توصي بتوسيع حظر السلاح في دارفور ليشمل السودان وتشاد

دولة هو الوحيد الذي يمكنه توسيع نطاق العقوبات. وبدأ الصراع في دارفور عندما حمل المتمردون وغالبيتهم من غير العرب السلاح ضد حكومة بها اللذان يسلمان لتشاد والسودان خارج بنود الحظر والمنطقة المعنية به يجري تحويل مساهمها إلى دارفور وتعددية الصراع».

ودعا الخبراء مجلس الامن اللى النظر مجددا في خيارات لتوسيع الحظر ليشمل كافة ارجاء السودان وتشاد والجزاء الشمالية من جمهورية افريقيا الوسطى. وقالوا ان مراقبة الحظر ينبغي ان يعهد بها إلى قوة حفظ السلام المشتركة لنامم المتحدة والاتحاد الافريقي (يوناميد) التي يجري نشرها ببطء حاليا في دارفور.

الامم المتحدة - رويترز: أوصى خبراء بالامم المتحدة بتوسيع حظر على السلاح إلى دارفور ليشمل السودان بأكمله وكذلك تشاد المجاورة لتكافئة «انتهاكات صارخة» للحظر من جانب الخرطوم وجماعات التمرد في دارفور.

وفي تقرير إلى مجلس الامن الدولي اذيع الثلاثاء الماضي قالت لجنة من أربعة خبراء ان طرفي الصراع في دارفور مصممان على حل عسكري للصراع الذي مضى على خمسة اعوام في المنطقة الواقعة في غرب السودان وان قوة لحفظ السلام غير فعالة حتى الآن. وانتشت الجائحة قبل ثلاثة اعوام لمراقبة تنفيذ العقوبات التي فرضها مجلس الامن والتي تشمل أيضا حظرا ماليا وقبوا على السفر لكن المجلس المؤلف من 15

الامم المتحدة - رويترز: أوصى خبراء بالامم المتحدة بتوسيع حظر على السلاح إلى دارفور ليشمل السودان بأكمله وكذلك تشاد المجاورة لتكافئة «انتهاكات صارخة» للحظر من جانب الخرطوم وجماعات التمرد في دارفور.

وفي تقرير إلى مجلس الامن الدولي اذيع الثلاثاء الماضي قالت لجنة من أربعة خبراء ان طرفي الصراع في دارفور مصممان على حل عسكري للصراع الذي مضى على خمسة اعوام في المنطقة الواقعة في غرب السودان وان قوة لحفظ السلام غير فعالة حتى الآن. وانتشت الجائحة قبل ثلاثة اعوام لمراقبة تنفيذ العقوبات التي فرضها مجلس الامن والتي تشمل أيضا حظرا ماليا وقبوا على السفر لكن المجلس المؤلف من 15

رئيس اللجنة المشرفة على تطبيق الاتفاقية بإمكان إجراء الانتخابات السودانية في موعدها العام المقبل

بلامبلي: الامور الاساسية في اتفاقية السلام السودانية تطبق والمطلوب تحديد حدود المناطق الغنية المتنازع عليها وفرض سلطة شرعية فيها

التي تبثها وسائل الاعلام العالمية في كثير من الاحيان، و«الخرطوم» و«جوبا» مدينتان ناشطتان سياسيا واقتصاديا، مع ان بعض المناطق خارج المدن الرئيسية (خصوصا في الجنوب) ما زالت تحتاج الى التنشيط والامناء والخدمات الصحية والانسانية. كما ان هناك حاجة لبناء المؤسسات الادارية في سائر انحاء البلد، كما هي في المدن».

وإشار بلامبلي إلى ان «أحد أسباب عدم وصول القدر الكافي من المال من المانحين الدوليين إلى المناطق التي تحتاجها في السودان وخصوصا في جنوبه، ان الكميات الكبيرة منها تذهب للمساعدات الانسانية المستعجلة في منطقة دارفور».

وذكر بان هناك بعض القضايا التي تتطلب المزيد من المتابعة والمعالجة وبينها «أوضاع غير المسلمين المقيمين في الخرطوم وحاجتهم إلى دعم لمطالهم من اللجنة المشرفة على تطبيق اتفاقية السلام الشاملة، ليتمكنوا من ممارسة حياتهم الاجتماعية والدينية بحرية».

كما من الضروري «تمكين وتفعيل مؤسسات بحرية» الانسان في السودان، حسب ما ورد في الاتفاقية، وهو أمر لا يتحقق الخطوات الأساسية المطلوبة فيه بعد بالإضافة إلى التأكد من الحرية الفعلية للحصافة

الجنوبي) «مرتاحة لكون التعداد السكاني في السودان قد أجرى وانه تمت السيطرة على حقن وقف إطلاق النار الذي جرى في منطقة أبيي في آيار/مايو الماضي، وإلى ان كل الجهود تبذل لتجنب الاخطاء التي ارتكبت في اتفاقية اديس ابابا التي فُصلت في تأمين العناصر المطلوبة لتحقيق حق تقرير المصير للشعب السوداني المقيم في جنوب السودان».

ومن اخطاء اتفاقية اديس ابابا، حسب قوله، انها سعت إلى ضم الجيش الجنوبي السوداني إلى الجيش السوداني العام ولم توفر تقاسما للخدمات الطبيعية لجنوب السودان بين سكان الجنوب والشمال بينما حاليا في اتفاقية (CPA) تقسم مبرودات النفط والخيرات الطبيعية بنسبة خمسين لخمسين في المئة بين الجانبين الجنوبي والشمال.

وأشار بلامبلي إلى ان انتخابات اشترعية عامة من المقرر ان تجرى في السودان في عام 2009، ولكن ما زالت هناك بعض العقبات حولها واولها تحديد المناطق الجغرافية واللوائح الانتخابية وتقادي التأخر في اجراء الانتخابات التي ما بعد آذار/مارس المقبل (عام 2009) لان بعد ذلك يبدأ موسم هطول الامطار وتصب آثار العمليات الميدانية الانتخابية.

الجنوبي) «مرتاحة لكون التعداد السكاني في السودان قد أجرى وانه تمت السيطرة على حقن وقف إطلاق النار الذي جرى في منطقة أبيي في آيار/مايو الماضي، وإلى ان كل الجهود تبذل لتجنب الاخطاء التي ارتكبت في اتفاقية اديس ابابا التي فُصلت في تأمين العناصر المطلوبة لتحقيق حق تقرير المصير للشعب السوداني المقيم في جنوب السودان».

ومن اخطاء اتفاقية اديس ابابا، حسب قوله، انها سعت إلى ضم الجيش الجنوبي السوداني إلى الجيش السوداني العام ولم توفر تقاسما للخدمات الطبيعية لجنوب السودان بين سكان الجنوب والشمال بينما حاليا في اتفاقية (CPA) تقسم مبرودات النفط والخيرات الطبيعية بنسبة خمسين لخمسين في المئة بين الجانبين الجنوبي والشمال.

وأشار بلامبلي إلى ان انتخابات اشترعية عامة من المقرر ان تجرى في السودان في عام 2009، ولكن ما زالت هناك بعض العقبات حولها واولها تحديد المناطق الجغرافية واللوائح الانتخابية وتقادي التأخر في اجراء الانتخابات التي ما بعد آذار/مارس المقبل (عام 2009) لان بعد ذلك يبدأ موسم هطول الامطار وتصب آثار العمليات الميدانية الانتخابية.

الجنوبي) «مرتاحة لكون التعداد السكاني في السودان قد أجرى وانه تمت السيطرة على حقن وقف إطلاق النار الذي جرى في منطقة أبيي في آيار/مايو الماضي، وإلى ان كل الجهود تبذل لتجنب الاخطاء التي ارتكبت في اتفاقية اديس ابابا التي فُصلت في تأمين العناصر المطلوبة لتحقيق حق تقرير المصير للشعب السوداني المقيم في جنوب السودان».

ومن اخطاء اتفاقية اديس ابابا، حسب قوله، انها سعت إلى ضم الجيش الجنوبي السوداني إلى الجيش السوداني العام ولم توفر تقاسما للخدمات الطبيعية لجنوب السودان بين سكان الجنوب والشمال بينما حاليا في اتفاقية (CPA) تقسم مبرودات النفط والخيرات الطبيعية بنسبة خمسين لخمسين في المئة بين الجانبين الجنوبي والشمال.

وأشار بلامبلي إلى ان انتخابات اشترعية عامة من المقرر ان تجرى في السودان في عام 2009، ولكن ما زالت هناك بعض العقبات حولها واولها تحديد المناطق الجغرافية واللوائح الانتخابية وتقادي التأخر في اجراء الانتخابات التي ما بعد آذار/مارس المقبل (عام 2009) لان بعد ذلك يبدأ موسم هطول الامطار وتصب آثار العمليات الميدانية الانتخابية.

رئيس اللجنة المشرفة على تطبيق الاتفاقية بإمكان إجراء الانتخابات السودانية في موعدها العام المقبل

بلامبلي: الامور الاساسية في اتفاقية السلام السودانية تطبق والمطلوب تحديد حدود المناطق الغنية المتنازع عليها وفرض سلطة شرعية فيها

الجنوبي) «مرتاحة لكون التعداد السكاني في السودان قد أجرى وانه تمت السيطرة على حقن وقف إطلاق النار الذي جرى في منطقة أبيي في آيار/مايو الماضي، وإلى ان كل الجهود تبذل لتجنب الاخطاء التي ارتكبت في اتفاقية اديس ابابا التي فُصلت في تأمين العناصر المطلوبة لتحقيق حق تقرير المصير للشعب السوداني المقيم في جنوب السودان».

ومن اخطاء اتفاقية اديس ابابا، حسب قوله، انها سعت إلى ضم الجيش الجنوبي السوداني إلى الجيش السوداني العام ولم توفر تقاسما للخدمات الطبيعية لجنوب السودان بين سكان الجنوب والشمال بينما حاليا في اتفاقية (CPA) تقسم مبرودات النفط والخيرات الطبيعية بنسبة خمسين لخمسين في المئة بين الجانبين الجنوبي والشمال.

وأشار بلامبلي إلى ان انتخابات اشترعية عامة من المقرر ان تجرى في السودان في عام 2009، ولكن ما زالت هناك بعض العقبات حولها واولها تحديد المناطق الجغرافية واللوائح الانتخابية وتقادي التأخر في اجراء الانتخابات التي ما بعد آذار/مارس المقبل (عام 2009) لان بعد ذلك يبدأ موسم هطول الامطار وتصب آثار العمليات الميدانية الانتخابية.

رئيس اللجنة المشرفة على تطبيق الاتفاقية بإمكان إجراء الانتخابات السودانية في موعدها العام المقبل

بلامبلي: الامور الاساسية في اتفاقية السلام السودانية تطبق والمطلوب تحديد حدود المناطق الغنية المتنازع عليها وفرض سلطة شرعية فيها

الجنوبي) «مرتاحة لكون التعداد السكاني في السودان قد أجرى وانه تمت السيطرة على حقن وقف إطلاق النار الذي جرى في منطقة أبيي في آيار/مايو الماضي، وإلى ان كل الجهود تبذل لتجنب الاخطاء التي ارتكبت في اتفاقية اديس ابابا التي فُصلت في تأمين العناصر المطلوبة لتحقيق حق تقرير المصير للشعب السوداني المقيم في جنوب السودان».

ومن اخطاء اتفاقية اديس ابابا، حسب قوله، انها سعت إلى ضم الجيش الجنوبي السوداني إلى الجيش السوداني العام ولم توفر تقاسما للخدمات الطبيعية لجنوب السودان بين سكان الجنوب والشمال بينما حاليا في اتفاقية (CPA) تقسم مبرودات النفط والخيرات الطبيعية بنسبة خمسين لخمسين في المئة بين الجانبين الجنوبي والشمال.

وأشار بلامبلي إلى ان انتخابات اشترعية عامة من المقرر ان تجرى في السودان في عام 2009، ولكن ما زالت هناك بعض العقبات حولها واولها تحديد المناطق الجغرافية واللوائح الانتخابية وتقادي التأخر في اجراء الانتخابات التي ما بعد آذار/مارس المقبل (عام 2009) لان بعد ذلك يبدأ موسم هطول الامطار وتصب آثار العمليات الميدانية الانتخابية.

رئيس اللجنة المشرفة على تطبيق الاتفاقية بإمكان إجراء الانتخابات السودانية في موعدها العام المقبل

بلامبلي: الامور الاساسية في اتفاقية السلام السودانية تطبق والمطلوب تحديد حدود المناطق الغنية المتنازع عليها وفرض سلطة شرعية فيها

الجنوبي) «مرتاحة لكون التعداد السكاني في السودان قد أجرى وانه تمت السيطرة على حقن وقف إطلاق النار الذي جرى في منطقة أبيي في آيار/مايو الماضي، وإلى ان كل الجهود تبذل لتجنب الاخطاء التي ارتكبت في اتفاقية اديس ابابا التي فُصلت في تأمين العناصر المطلوبة لتحقيق حق تقرير المصير للشعب السوداني المقيم في جنوب السودان».

ومن اخطاء اتفاقية اديس ابابا، حسب قوله، انها سعت إلى ضم الجيش الجنوبي السوداني إلى الجيش السوداني العام ولم توفر تقاسما للخدمات الطبيعية لجنوب السودان بين سكان الجنوب والشمال بينما حاليا في اتفاقية (CPA) تقسم مبرودات النفط والخيرات الطبيعية بنسبة خمسين لخمسين في المئة بين الجانبين الجنوبي والشمال.

وأشار بلامبلي إلى ان انتخابات اشترعية عامة من المقرر ان تجرى في السودان في عام 2009، ولكن ما زالت هناك بعض العقبات حولها واولها تحديد المناطق الجغرافية واللوائح الانتخابية وتقادي التأخر في اجراء الانتخابات التي ما بعد آذار/مارس المقبل (عام 2009) لان بعد ذلك يبدأ موسم هطول الامطار وتصب آثار العمليات الميدانية الانتخابية.



الحركة الاسلامية نفت اقتراحها لتمديد فترة ولايته مقابل مشاركتها بالسلطة حماس: عباس رئيسا للضفة بعد 9 كانون الثاني المقبل وبحر رئيسا للقطاع والحركة تضع شروطا لاستئناف الحوار

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

رحمت مصادر فلسطينية امس ان تعلن حركة حماس بعد انتهاء ولاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس في 9 كانون الثاني (يناير) المقبل الدكتور احمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني رئيسا للسلطة الفلسطينية، وذلك اذا لم تقدم اسرائيل على اطلاق سراح رئيس المجلس التشريعي الدكتور عزيز الدويك قبل ذلك التاريخ.

واشارت المصادر الى ان حماس ستعتمد اعلان بحر رئيسا للسلطة الفلسطينية استنادا الى النظام الاساسي الفلسطيني الذي ينص على تولي رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة في حال عدم مقدرة الرئيس ممارسة مهامه الدستورية لاسباب مختلفة. وتشدد حماس على ان ولاية عباس تنتهي في 9 كانون الثاني (يناير) المقبل وان القانون يطالبه بالعودة لاجراء انتخابات رئاسية قبل 3 شهور من انتهاء ولايته القانونية وفي ظل عدم دعواته لاجراء انتخابات فانه سيمسح رئيسا عن سبيل شرعي من وجهة نظرها بعد ذلك التاريخ.

وفي ذلك الاتجاه، قال الدكتور محمد الهندي، احد قادة حركة الجهاد الاسلامي، امس ان حماس قد تقدم على اعلان بحر رئيسا فلسطينيا خلفا لعباس عقب انتهاء ولايته.

ورد الهندي في مقابلة معه نشرتها وكالة «معا» المحلية امس عن توقعاته في حال استمرار الخلاف ما بين فتح وحماس حتى 9 كانون الثاني (يناير) موعد انتهاء ولاية عباس من وجهة نظر الحركة الاسلامية

بالقول: مناقشات جديدة والرئيس ابو مازن سيدج مخرجاً قانونيا ويحظى باعتراف العرب والاوروبيين واسرائيل، فيما حماس ستعلن رئيسا من جانبها وربما يكون رئيس البرلمان، وهذا سيؤدي لتكريس الانقسام لتصبح لدينا حكومتين ورئيسين، وهذا سيؤدي باتجاه فتح بوياوات الحل الاقليمي من جديد، ولذلك اؤكد من جديد ان مصلحة فتح ومصالحة حماس تكمن في تجاوز الانقسام.

ومن جهتها نفت حركة حماس امس طرحها اقتراحاً بوقفها على تمديد فترة عباس مقابل مشاركتها في مؤسسات الرئاسة.

وجاء ذلك تعقيباً على ما تناقلته بعض وسائل الإعلام نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية، بأن حركة حماس طرحت اقتراحاً بوقفها على تمديد فترة عباس مقابل المشاركة في مؤسسات الرئاسة.

وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم حماس في تصريح صحافي «ان التمديد قضية قانونية بحجة وجود قانون وتحت مظلة المجلس التشريعي». وعن اتصال الحوار اوضح بروهوم «ان الاتصالات لم تنقطع مع الدول العربية»، مؤكداً ان الحوار هو الطريق الوحيد لإنهاء حالة الانقسام، وأن حركة متمسكة برعاية مصر للحوار.

وطالبت حماس امس بتنفيذ خمس نقاط من أجل إطلاق الحوار الوطني الفلسطيني الذي كان من المقرر إجراؤه الأسبوع الماضي في القاهرة.

واضاف بروهوم في التصريح: تصريحات نقلتها مواقع الكترونية حسوبة على حماس ان رؤية الحركة لاستئناف الحوار تقوم على تنفيذ خمس نقاط رئيسية اولها الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية»، مؤكداً على ان مطالب حماس تشمل كذلك

السماح لوفدها بالضفة بالمشاركة في جلسات الحوار «وان تكون الترتيبات البروتوكولية لجلسات الحوار متكافئة»، الى جانب وجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحضوره جلسات الحوار إضافة إلى الاستجابة للتعديلات التي عرضتها حماس على الورقة المصرية. وأكدت مصادر فلسطينية امس ان القاهرة أرسلت إلى طرفي الصراع (فتح وحماس) ملحقاً للورقة المصرية يتضمن المصادق من الايضاحات في بنود ما جاء في الورقة المصرية التي تم توزيعها على الفصائل الفلسطينية.

وقالت المصادر ان القيادة المصرية أجرت سلسلة اتصالات مع الدول العربية، التي لها تأثير في الساحة الفلسطينية وأطلعنها على الورقة المصرية التي تم توزيعها على الفصائل الفلسطينية حيث التفتت القاهرة مع هذه الدول على ضرورة اصدار ملحق للورقة المصرية يتم إرساله لحركتي فتح وحماس للاطلاع عليه، مشيرة الى ان القاهرة وجهت رسالة للحركتين بضرورة معالجة كافة القضايا التي تعترض طريق المصالحة الفلسطينية من خلال طاولة الحوار.

وأوضحت المصادر ان القاهرة ومعها دول عربية اصرت على إنهاء ملف الانقسام الداخلي الفلسطيني لما يشكل من خطر على القضية الفلسطينية برمتها وتوفر معلومات لديها بنية جهات خارجية التدخل في الساحة الفلسطينية والإبقاء على حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي تعزير مصالحها الذاتية.

وكانت القاهرة قد أجلت الحوار الفلسطيني إلى اجل غير مسمى بناء على طلب حماس لحين توافر المناخ الملائم لاتعاقده بسبب ما اسمته الحركة استمرار الاجهزة الأمنية في الضفة باعتراف نشطاء وانصار الحركة.

بانتظار مصادقة مركزية فتح

المؤتمر العام السادس لفتح في 28 الشهر المقبل على البحر الميت بالأردن بحضور 1500 عضو

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» امس من مصادر داخل حركة فتح رفيعة المستوى بأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس لحركة فتح اوصت في نهاية اجتماعاتها التي عقدت في عمان خلال الايام الماضية، اللجنة المركزية لحركة فتح بالمصادقة على عقد المؤتمر في 28 الشهر المقبل على ضفاف البحر الميت بالأردن وبحضور 1500 عضو من كوادر الحركة في الداخل والخارج.

وحسب المصادر فان اللجنة التحضيرية حددت مكان وزمان عقد المؤتمر العام للحركة وعدد الاعضاء المشاركين فيه ورفعت تلك التوصية للجنة المركزية للحركة للمصادقة عليها في اجتماعها نهاية الشهر الجاري بعمان.

وجاء تحديد زمان ومكان عقد المؤتمر لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين وسط صراعات داخل الحركة وانقسام ما بين جيل الشباب، الذي يطالب بمشاركة اوسع تشمل جميع الفئات الشعبية المتنامية للحركة فتح، وبين الحرس القديم الذي سعى لعقد المؤتمر باقل عدد ممكن من اعضاء المؤتمر حتى يتم الحفاظ على مواقعهم من وجهة نظر جيل الشباب.

واوضحت المصادر بيان الاتفاق على عدد اعضاء المؤتمر بـ 1500 عضو كحل وسط ما بين الذين يطالبون بعقد مؤتمر موسع بحضور اكثر من 3000 عضو وبين اعضاء في مركزية فتح يطالبون بعقد مؤتمر بخصر ما بين 700 - 900 عضو كحد اعلى.

واشارت المصادر بأن تحديد موعد انعقاد المؤتمر ومكانه وعدد اعضائه جاء بعد شهور طويلة من المفاوضات والتحضيرات داخل الحركة، وان الكرة الآن في ملعب اللجنة المركزية للمصادقة على توصية اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر العام الذي لم يعقد منذ عام 1989. ولا بد من الإشارة الى استمرار الصراع داخل صفوف الحركة، وخاصة من قبل كوادر الحركة الذين كانوا فاعلين في الانتفاضة الفلسطينية الاولى التي اندلعت عام 1987 واصبحوا الآن خارج المعادلة ولا يتسلطون اية مواقع تنظيمية داخل الحركة بعد ان امتنعوا عن ترشيح انفسهم لانتخابات الاقاليم التي جرت خلال الشهور الماضية في الاراضي الفلسطينية.

ويستحي هؤلاء من انهم عندما كانوا اعضاء في لجان الاقاليم في الضفة الغربية خلال السنوات الماضية لم تتح لهم الفرصة للمشاركة في مؤتمر عام للحركة لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين للحركة لذلك يطالبون بضرورة حضورهم المؤتمر العام القادم، وفي ذلك الاتجاه قال عضو اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر العام عبد الله الإفريقي ان «الجهود تبذل حالياً من أجل عقد المؤتمر العام قبل نهاية العام الحالي» الا انه اشار كذلك الى انه قد تحصل بعض التطورات والظروف التي قد تؤجل عقد المؤتمر شهرًا أو شهرين من بداية العام المقبل على حد قوله، وأشار الى ان الاجتماعات التي عقدها اللجنة التحضيرية على مدى ايام السبت والاحد والاثنين الماضية لتجديد العمل الملفات استعداداً لعقد المؤتمر العام.

وكانت اللجنة التحضيرية استكملت مباحثاتها الاثنى عشر في عمان برئاسة ابو ماهر غنيم ومضخ فاروق القرومي اجتماعاتها لتحديد مكان وزمان وعدد اعضاء المؤتمر العام وتمهيدا لاجتماع اللجنة المركزية للحركة في وقت لاحق من الشهر الحالي للمصادقة على توصيات اللجنة التحضيرية.

مطاحن القمح تتوقف اليوم والطوابير تمتد لامتار امام المخابز وحيياة المرضى على المحك بعد توقف محطات الاوكسجين

اسرائيل تواصل اغلاق معابر غزة التجارية لليوم الـ 15 على التوالي وسط استمرار التحذيرات من «كارثة انسانية»

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قررت اسرائيل ابقاء معابر قطاع غزة التجارية مغلقة امس الاربعاء لليوم الخامس عشر على التوالي، رغم التحذيرات التي اطلقتها مؤسسات انسانية وديوية من خطورة استمرار عملية الاغلاق على نحو مليون ونصف انسان، بعد ان توقفت اقسام من كبرى سفاني غزة عن العمل.

وذكرت الادارة الاسرائيلية ان وزير الجيش اليهود بارك هو الذي قرر ليلية اطلاق الابقاء على الاغلاق المفروض على معابر القطاع.

ويحسب ما نكرت الاداعة نقلا عن براك ان قرار الاغلاق جاء بسبب استمرار عمليات اطلاق الصواريخ من قطاع غزة نحو البلدات والمدن الواقعة جنوب اسرائيل، مشيرة الى ان هذا القرار «اتخذ بعد جلسة تشاورية عقدها بمشاركة ممثلي الدوائر الامنية المختلفة في اسرائيل».

وذكرت الاداعة انه سقطت في منطقة النقب الغربي جنوب اسرائيل ليلية اول امس قذيفة صاروخية وقذفتها هاون من اطقت من شمال قطاع غزة دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

وياتي قرار استمرار اغلاق معابر قطاع غزة الخمسة في الوقت الذي اطلقت فيه مؤسسة حقوقية واسنانية دولية تحذيرات من امكانية وقوع «كارثة انسانية» محققة بسبب الحصار الاسرائيلي.

وتسود الخشية في مدينة غزة من توقف عمل مستشفى الشفا والمستشفى الاوروبي، اكبر مستشفيات قطاع غزة، بسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي بعد ان توقفت محطة توليد الكهرباء

عن العمل، بسبب عدم امداد اسرائيل القطاع بالوقود.

وذكر الطبيب حسين عاشور مدير مجمع الشفا الطبي ان محطة الاكسجين التي تغذي قسم الطبائية ووحدة القلب في المجمع، توقفت الى جانب توقف قسم العلاج الطبيعي وتشريح الامراض، واشتكى عاشور من توقف المولد الرئيسي للمجمع جراء نقص المعدات اللازمة بسبب الحصار والاغلاق الاسرائيلي.

واكدت وزارة الصحة في قطاع غزة على ان حياة مئات المرضى الراقدين على اسرّة العناية المكثفة، ومئات الاطفال في حضانات المستشفيات «باتت على المحك نتيجة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وفشل مولدات الكهرباء الرئيسية في معظم مستشفيات القطاع

بامداد كافة الاقسام بالكهرباء اللازمة لتشغيلها»، وتوعدت الوزارة خلال الساعات القليلة القادمة اذا ما استمر الحال على ما هو عليه ان «تتوقف عشرات اجهزة التنفس الصناعي في اقسام العناية المركزة من العمل تماما»، مما يؤدي الى حروى وفيات بالجملة في صفوف مرضى «القطاع».

واعلن محمود الشوا نائب رئيس جمعية موردي الوقود لغزة عن فشل كافة الاتصالات والجهود المبذولة لإنهاء الازمة الحالية في القطاع نتيجة نقص غاز الطهي والوقود.

واعبر رئيس المؤسسة الحالية غير مسبوقة، مناشدا كافة دول العالم لانقاذ مليون ونصف المواطن من ازمة انسانية محققة.

ويعاني القطاع من نقص واضح في المواد الغذائية، التي طالت الدقيق الاوروبي، اكبر مستشفيات قطاع غزة، بسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي بعد ان توقفت محطة توليد الكهرباء

الصحة الفلسطينية.

وكانت اعداد كبيرة من المخابز في قطاع غزة اغلقت ابوابها خلال الايام الاخيرة فيما اضطرت الكثير من المطاعم للتوقف عن تعدي نفاذ كميات غاز الطبخ التي تملكها الامر الذي منعها من العمل.

وامام مخابز قطاع غزة القليلة التي تواصل لغاية اللحظة العمل، يصطف المواطنون في طوابير طويلة تمتد لبيضة امتار للحصول على ثلاثة كيلوغرامات من الخبز، بحسب ما حده اصحاب المخابز في خطوة تهدف الى تلبية احتياجات المواطنين في الحد الأدنى، واكد رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق البضائع لقطاع غزة، انه سيعلن رسميا اليوم الخميس عن توقف جميع المطاحن الفلسطينية في قطاع غزة عن العمل، بسبب نفاذ القمح.

واكد ان اغلب المطاحن الفلسطينية بغزة مغلقة فعليا، سوى بعض المطاحن التي تبقى لديها كميات ضئيلة من القمح لتاقي لعدة ايام».

وكانت كارين ابو زيد الفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا» حذرت من خطورة الازمة التي يعانيها قطاع غزة هذه الايام بسبب الحصار الاسرائيلي.

وقال ابو زيد في تصريحات صحافية ان غزة «تغرق في الظلام لوقت طويل من اليوم ولا يوجد كهرباء في ما لا ماء الذي بدوره وبدون الوقود سيحسب سكانها في وضيء مزري».

ووصفت المسؤولة الدولية مساهمة يحدث في هذه المنطقة بأنه «من أسوأ القرارات التي مررتا بها»، وقالت نحن لا نستطيع ادخال الاحتياجات التي غزة وحاليا مخازننا فارغة من المواد الغذائية»، لافتا على ان الوضع في قطاع غزة «كارثي بسبب استمرار اغلاق

المعابر».

ويضي غالبية سكان القطاع اوقاتهم بدون كهرباء، وتغرق اجزاء كبيرة من الليرة فيما اضطرت الكثير من المطاعم للتوقف عن تعدي نفاذ كميات غاز الطبخ التي تملكها الامر الذي منعها من العمل.

وامام مخابز قطاع غزة القليلة التي تواصل لغاية اللحظة العمل، يصطف المواطنون في طوابير طويلة تمتد لبيضة امتار للحصول على ثلاثة كيلوغرامات من الخبز، بحسب ما حده اصحاب المخابز في خطوة تهدف الى تلبية احتياجات المواطنين في الحد الأدنى، واكد رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق البضائع لقطاع غزة، انه سيعلن رسميا اليوم الخميس عن توقف جميع المطاحن الفلسطينية في قطاع غزة عن العمل، بسبب نفاذ القمح.

واكد ان اغلب المطاحن الفلسطينية بغزة مغلقة فعليا، سوى بعض المطاحن التي تبقى لديها كميات ضئيلة من القمح لتاقي لعدة ايام».

وكانت كارين ابو زيد الفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا» حذرت من خطورة الازمة التي يعانيها قطاع غزة هذه الايام بسبب الحصار الاسرائيلي.

وقال ابو زيد في تصريحات صحافية ان غزة «تغرق في الظلام لوقت طويل من اليوم ولا يوجد كهرباء في ما لا ماء الذي بدوره وبدون الوقود سيحسب سكانها في وضيء مزري».

ووصفت المسؤولة الدولية مساهمة يحدث في هذه المنطقة بأنه «من أسوأ القرارات التي مررتا بها»، وقالت نحن لا نستطيع ادخال الاحتياجات التي غزة وحاليا مخازننا فارغة من المواد الغذائية»، لافتا على ان الوضع في قطاع غزة «كارثي بسبب استمرار اغلاق



طفل فلسطيني يشارك بمظاهرة على معبر رفح للمطالبة بتسهيل سفر الفلسطينيين للبحر

المولدات الكهربائية ومنع ادخال 200 صنف دواء وحرمان 250 مريضا من غسل الكلى».

دعوا الى تسيير «قوافل اغاثة عاجلة»، لسكان القطاع الذين يعانون من نقص ادنى المطالبات المعيشية في كافة النواحي.

قطاع غزة، وأشار علاء الدين البطة من اللجنة الى ان الأوضاع الحياتية والصحية والبيئية في قطاع غزة «تتجه نحو التدهور الشامل»، مشيرا الى ان «الوضع الصحي سيواجه كارثة حقيقة خلال الساعات القادمة في ظل انقطاع التيار الكهربائي وتوقف عمل

وتدعت بقيام قوات الاحتلال باعتقال متضامن اجنبي ومجموعه من الصيادين الفلسطينيين بعد محاصرة قارب صيد فلسطيني في عرض بحر غزة، مشيرا الى ان اضرار الحصار والاعداءات الاسرائيلية طالت كل شيء حتى ايقاف الشؤون الدينية في الحكومة المقالة، اكد ان موسم الحج لسكان القطاع اصبح في خطر، وحل «حكومة

بالتحرك الفوري والخروج من حالة الصمت لانقاذ شعب غزة الذي يذبح بسكين الاحتلال على مرام وسع من فلسطيني في عرض بحر غزة، مشيرا يوما بعد يوم ويحصد مع اشتداده مزيدا من الازواح ويقاوم من معاناة المرضى والطلبة والمواطنين بشكل عام.

هنية يطالب المسؤولين السعوديين بتمكين حجاج غزة من اداء فريضة الحج

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

حث اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس المسؤولين السعوديين على تمكين حجاج غزة من السفر لاداء فريضة الحج هذا العام، بعد تحذيرات من فشل موسم الحج بسبب استمرار الخلاف بين حركتي فتح وحماس.

واجرى هنية اتصالا هاتفيا بهدف حل الازمة مع الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وبحث معه موضوع سفر حجاج قطاع غزة الى المملكة العربية السعودية لاداء المناسك.

واكد مكتب هنية ان الاتصال بحث معمل التطورات على الساحة الفلسطينية وركز على ازمة حجاج قطاع غزة الذين لم تصهر لهم تأشيرات الحج حتى الآن.

وكان الدكتور طالب ابو شعر وزير الاوقاف والشؤون الدينية في الحكومة المقالة، اكد ان موسم الحج لسكان القطاع اصبح في خطر، وحل «حكومة

وبرزت ازمة الحج لهذا العام بسبب اجراء كل من حكومي رام الله وغزة فرع منفردة على اسماء الحجاج الذين سيسمح لهم باداء الفريضة لهذا العام، وهو ما من شأنه ان يفشل الموسم، بعد اجل انقاذ الموقف قبل فوات الاوان».

وتناشد الملك السعودي وولي عهده ب«ضرورة سرعة منح التأشيرات لحجاج قطاع غزة الذين افرزتهم القوعة العنيفة»، ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لـ «التدخل من اجل انقاذ موسم الحج».

رام الله، المسؤولية الكاملة عن افضاله. وقال ابو شعر «نحمل حكومة رام الله المسؤولية الكاملة عن افضال موسم الحج لهذا العام ودعوهم للتوافق من اجل انقاذ الموسم ودعوهم للتوافق من اجل انقاذ الموقف قبل فوات الاوان».

وتناشد الملك السعودي وولي عهده ب«ضرورة سرعة منح التأشيرات لحجاج قطاع غزة الذين افرزتهم القوعة العنيفة»، ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لـ «التدخل من اجل انقاذ موسم الحج».

وتناشد الملك السعودي وولي عهده ب«ضرورة سرعة منح التأشيرات لحجاج قطاع غزة الذين افرزتهم القوعة العنيفة»، ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لـ «التدخل من اجل انقاذ موسم الحج».

وتناشد الملك السعودي وولي عهده ب«ضرورة سرعة منح التأشيرات لحجاج قطاع غزة الذين افرزتهم القوعة العنيفة»، ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لـ «التدخل من اجل انقاذ موسم الحج».

وتناشد الملك السعودي وولي عهده ب«ضرورة سرعة منح التأشيرات لحجاج قطاع غزة الذين افرزتهم القوعة العنيفة»، ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لـ «التدخل من اجل انقاذ موسم الحج».

وتناشد الملك السعودي وولي عهده ب«ضرورة سرعة منح التأشيرات لحجاج قطاع غزة الذين افرزتهم القوعة العنيفة»، ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لـ «التدخل من اجل انقاذ موسم الحج».

وتناشد الملك السعودي وولي عهده ب«ضرورة سرعة منح التأشيرات لحجاج قطاع غزة الذين افرزتهم القوعة العنيفة»، ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لـ «التدخل من اجل انقاذ موسم الحج».

وتناشد الملك السعودي وولي عهده ب«ضرورة سرعة منح التأشيرات لحجاج قطاع غزة الذين افرزتهم القوعة العنيفة»، ودعا جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لـ «التدخل من اجل انقاذ موسم الحج».

يضم ثلاثة من مستشاري اوباما سيجلسون اسرائيل قريبا.

وحسب المصادر فان من بين اعضاء الوفد مستشارا امنيا للرئيس اوباما، وأن الهدف من الزيارة هو التوقف على مخاوف «اسرائيل»، والتعهد بما يواصل الدعم في كافة اليايين وعدم فرض أية حلول عليها في المستقبل.

واشارت المصادر الى ان اوباما يدرس مع كبار مستشاريه إمكانية عقد مؤتمر للسلام بين العرب واسرائيل، يصار فيه على صياغة حل تقوم الدول العربية بتعميره وانجائه.

وقالت المصادر ان اوباما يرى إمكانية حل الصراع من خلال البوابة العربية وعدم النظر الى الفلسطينيين كطرف رئيس في هذا الصراع، متوقفا المصادر ذاتها ان تشهد المرحلة القادمة تطورا في العلاقات بين الدول العربية واسرائيل.

أمير قطر يستقبل مشعل في الدوحة

الدوحة - يو بي اي: استقبل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ثاني امس الأربعاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية خالد مشعل الذي يزور الدوحة حاليا.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (آنا) انه جرى خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. ولم تعط الوكالة أي تفاصيل أخرى عن اللقاء.

الرئيس الاسرائيلي؛ واشنطن لن تضغط على تل ابيب بشأن العملية السلمية

مسؤولون سعوديون يوجهون رسائل لوباما لتبني المبادرة العربية وبيريس يؤكد ان اوباما تلقى انطباعا ممتازا منها

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:
افادت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الأربعاء ان رئيس الدولة العبرية قال لوسائل اعلام بريطانية في لقائه مع وزير الخارجية البريطاني، باراك اوباما، في شهر تموز (يوليو) من العام بزيارة الى اسرائيل، وخلال اللقاء الذي جمعها تحدثا عن المبادرة العربية التي اقرت في مؤتمر القمة العربية في آذار (مارس) من العام 2002، وان اوباما اخذ انطباعا ايجابيا للغاية عن المبادرة. في سياق متصل كشف المراسل السياسي للصحيفة، الذي يرافق ببيريس في زيارته الى لندن، نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية وصفت بأنها رفيعة المستوى قولها انه في الاسابيع الاخيرة قامت المملكة العربية

السعودية بتوجيه رسائل عديدة الى كبار المستشارين السياسيين لوباما، فاماها ان المملكة تتوقع ان يُعلن الرئيس الامريكى الجديد حال دخوله الى البيت الابيض عن تبني المبادرة العربية، وقال ببيريس ايضا انه لا يتوقع ان تقوم الادارة الامريكية الجديدة بممارسة الضغوط على اسرائيل من اجل دفع العملية السلمية في المنطقة، لان تل ابيب وواشنطن تنظران الى العملية السلمية بنفس المنظار، على حد وصفه، وقال ببيريس خلال تسلمه شهادة الدكتوراة الفخرية من «يونيفيرسيتي كوليج» ان الاسرائيليين والفلسطينيين توصلا الى اتفاق حول جميع القضايا العالقة، وما تبقى هو مسألة تبادل الاراضي بنسبة اربعة حتى خمسة بالمئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة.

ومضت الصحيفة قائلة انه حتى الان ما زال موقف الولايات المتحدة الامريكية من المبادرة كالتالي: امريكا ترى المبادرة بشكل ايجابي، ولكنها غير مستعدة للتنازل عن خطة السلام الامريكية، المسماة خريطة الطريق، كما انها ما زالت ملتزمة بالتعهدات التي التوصل اليها في لقاء انابوليس، الذي

عقد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2007، باعتبارهما اساسا للمفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ونقلت الصحيفة عن ببيريس قوله ان المبادرة العربية غير متكاملة لانها لا تأخذ بعين الاعتبار الحقوق الدينية لليهود، ولكن وفق اقواله يجب الاخذ والعطاء في القضية والتفاوض حول هذا الموضوع، وبالمقابل مواصلة المفاوضات الثنائية بين الدولة العبرية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وبرايه فان المبادرة العربية تعبر عن تغيير كامل مقارنة مع الاءات الثلاث التي تقررت في مؤتمر الخرطوم في العام 1967، لانها تمنح الفرصة لاحلال السلام مع الدول العربية مقابل الاتفاق مع الفلسطينيين، وازداد ان المبادرة العربية بدأت الان تتخذ مسارا جديا للغاية، على حد تعبيره. ولفتت الصحيفة الى ان مستشار الرئيس الامريكى المنتخب دنيس روس، نفى هذا الاسبوع الانباء

التي تناقلتها وسائل الاعلام العالمية بان اوباما قال خلال زيارته لاسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بانه يوافق على المبادرة العربية ويتبنها، وانه عاقد العزم على تحديد سياسته الخارجية في منطقة الشرق الاوسط على اساس المبادرة العربية. وحول ازالة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية قال ببيريس لقد قامت اسرائيل باخلاء المستوطنات في قطاع غزة، وهذه المستوطنات تحولت الى بؤر ارباب بعد سيطرة الفلسطينيين عليها، وبالتالي كيف يمكن لنا ان نضمن عدم تحول المستوطنات في الضفة الغربية في حال القيام باخلائها في بؤر ارباب ضد اسرائيل، على حد قوله، اما بالنسبة لسورية فقال ان الاردن ومصر وقعتا على اتفاق مع اسرائيل وحصلتا على كل شيء، واذأ عجزت سورية من مفاوضاتها ووقعت على اتفاق سلام مع الدولة العبرية فانها ستحصل على ما تطلب.

لندن - «القدس العربي»:

انشرت زيارة وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند عن اعادة التعاون الامني البريطاني السوري، ففي اثناء جولته للوزير البريطاني سوريه ادك ميليباند على اهمية سورية في المعادلة السياسية للمنطقة، ولان سورية لديها سجل جيد في ملاحقة وحماس الجهاد الاسلامي وحزب الله والمقاتلين فيها ضد الاحتلال الاجنبي.

انشرت زيارة وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند عن اعادة التعاون الامني البريطاني السوري، ففي اثناء جولته للوزير البريطاني سوريه ادك ميليباند على اهمية سورية في المعادلة السياسية للمنطقة، ولان سورية لديها سجل جيد في ملاحقة وحماس الجهاد الاسلامي وحزب الله والمقاتلين فيها ضد الاحتلال الاجنبي.

وقالت الصحيفة ان احياء التعاون الامني السوري معروف بخبرته العالية في مجال جمع المعلومات الملاحقة للنشطين الاسلاميين المتشددين في العراق وما حوله.

وقال المسؤول الامني ان ميليباند سأل المعلم اثناء لقاء نيويورك ان كانت هناك امكانية لاعادة فتح العلاقات على مستوى عال بعد لقاءات تمت على مستوى منخفض.

وقال المسؤول الامني ان ميليباند سأل المعلم اثناء لقاء نيويورك ان كانت هناك امكانية لاعادة فتح العلاقات على مستوى عال بعد لقاءات تمت على مستوى منخفض.

وقال المسؤول الامني ان ميليباند سأل المعلم اثناء لقاء نيويورك ان كانت هناك امكانية لاعادة فتح العلاقات على مستوى عال بعد لقاءات تمت على مستوى منخفض.

وقال المسؤول الامني ان ميليباند سأل المعلم اثناء لقاء نيويورك ان كانت هناك امكانية لاعادة فتح العلاقات على مستوى عال بعد لقاءات تمت على مستوى منخفض.

وقال المسؤول الامني ان ميليباند سأل المعلم اثناء لقاء نيويورك ان كانت هناك امكانية لاعادة فتح العلاقات على مستوى عال بعد لقاءات تمت على مستوى منخفض.

وقال المسؤول الامني ان ميليباند سأل المعلم اثناء لقاء نيويورك ان كانت هناك امكانية لاعادة فتح العلاقات على مستوى عال بعد لقاءات تمت على مستوى منخفض.

وكالة الطاقة الذرية ما زالت تسعى

لتحديد طبيعة الموقع السوري الذي قصف

«نحن نريد اغتنام اي فرصة سانحة» في هذا الشأن. ولكن ديمتري بيسكو المتحدث باسم رئيس الوزراء الروسي قال لوكالة فرانس برس «ان ذلك ليس في برنامج فلاديمير بوتين في برنامج «اعرب ميليباند امام الصحافيين اثر اجتماعه برئيس الجمهورية ميشال سليمان عن اعتقاده ان «عام 2009 سيكون عاما مهما جدا».

«نحن نريد اغتنام اي فرصة سانحة» في هذا الشأن. ولكن ديمتري بيسكو المتحدث باسم رئيس الوزراء الروسي قال لوكالة فرانس برس «ان ذلك ليس في برنامج فلاديمير بوتين في برنامج «اعرب ميليباند امام الصحافيين اثر اجتماعه برئيس الجمهورية ميشال سليمان عن اعتقاده ان «عام 2009 سيكون عاما مهما جدا».

بيريس: على سورية الاختيار

بين «السلام او الحرب» مع اسرائيل

البناني الشيعي) سيديكون» ان هذا الامر مستحيل. وقال ببيريس انه ما من وسيط امريكى محتمل طالب به الرئيس السوري بشار الاسد، سيوافق على ان تتفاوض سورية مع اسرائيل حول السلام وتقيم علاقات وثيقة مع الايرانيين.

البناني الشيعي) سيديكون» ان هذا الامر مستحيل. وقال ببيريس انه ما من وسيط امريكى محتمل طالب به الرئيس السوري بشار الاسد، سيوافق على ان تتفاوض سورية مع اسرائيل حول السلام وتقيم علاقات وثيقة مع الايرانيين.

البناني الشيعي) سيديكون» ان هذا الامر مستحيل. وقال ببيريس انه ما من وسيط امريكى محتمل طالب به الرئيس السوري بشار الاسد، سيوافق على ان تتفاوض سورية مع اسرائيل حول السلام وتقيم علاقات وثيقة مع الايرانيين.

البناني الشيعي) سيديكون» ان هذا الامر مستحيل. وقال ببيريس انه ما من وسيط امريكى محتمل طالب به الرئيس السوري بشار الاسد، سيوافق على ان تتفاوض سورية مع اسرائيل حول السلام وتقيم علاقات وثيقة مع الايرانيين.

البناني الشيعي) سيديكون» ان هذا الامر مستحيل. وقال ببيريس انه ما من وسيط امريكى محتمل طالب به الرئيس السوري بشار الاسد، سيوافق على ان تتفاوض سورية مع اسرائيل حول السلام وتقيم علاقات وثيقة مع الايرانيين.

البناني الشيعي) سيديكون» ان هذا الامر مستحيل. وقال ببيريس انه ما من وسيط امريكى محتمل طالب به الرئيس السوري بشار الاسد، سيوافق على ان تتفاوض سورية مع اسرائيل حول السلام وتقيم علاقات وثيقة مع الايرانيين.

البناني الشيعي) سيديكون» ان هذا الامر مستحيل. وقال ببيريس انه ما من وسيط امريكى محتمل طالب به الرئيس السوري بشار الاسد، سيوافق على ان تتفاوض سورية مع اسرائيل حول السلام وتقيم علاقات وثيقة مع الايرانيين.

البناني الشيعي) سيديكون» ان هذا الامر مستحيل. وقال ببيريس انه ما من وسيط امريكى محتمل طالب به الرئيس السوري بشار الاسد، سيوافق على ان تتفاوض سورية مع اسرائيل حول السلام وتقيم علاقات وثيقة مع الايرانيين.

قاموس جديد للتفاعل السياسي: تهيدة او غمزة عين .. او وشوشة وحركات بالاصابع مع نظرات حائرة

الاردن: لغة الصم والبكم معتمدة في مجالسات نخب السياسة والاعلام... قاموس من الايحاءات وايماءات الوجوه.. وعبارات غامضة يرددها الجميع

عبدال - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:
توجه سؤال في عمان لرئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت حول لغة الكارتون الذي اثير ضد حكومته بعد انتهاء ولايتها، يعني الاستماع لاجابة مختصرة بعبارة يخطط فيها الاعتذار الاضطراري عن التوضيح والشرح مع تهيدة سياسية على شكل آه، ونفس التهيدة، لكن بلغة اتعم، تصدر عن وزير المياه رائد ابو السعود عندما يسأل عن بعض المشاريع الضخمة من طراز مياه الدبسي او قناة البحرين، لكن عبارة خليها على الله، تقدرن ليسان كيار موغفي وزارة الداخلية عند الاستفسار عن اسباب الاضرار على عدم السماح بدخول بعض من يحملون وثائق سفر اردنية للبلاد بالرغم من حصولهم على كل الموافقات اللازمة.

عبدال - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:
توجه سؤال في عمان لرئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت حول لغة الكارتون الذي اثير ضد حكومته بعد انتهاء ولايتها، يعني الاستماع لاجابة مختصرة بعبارة يخطط فيها الاعتذار الاضطراري عن التوضيح والشرح مع تهيدة سياسية على شكل آه، ونفس التهيدة، لكن بلغة اتعم، تصدر عن وزير المياه رائد ابو السعود عندما يسأل عن بعض المشاريع الضخمة من طراز مياه الدبسي او قناة البحرين، لكن عبارة خليها على الله، تقدرن ليسان كيار موغفي وزارة الداخلية عند الاستفسار عن اسباب الاضرار على عدم السماح بدخول بعض من يحملون وثائق سفر اردنية للبلاد بالرغم من حصولهم على كل الموافقات اللازمة.

عبدال - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:
توجه سؤال في عمان لرئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت حول لغة الكارتون الذي اثير ضد حكومته بعد انتهاء ولايتها، يعني الاستماع لاجابة مختصرة بعبارة يخطط فيها الاعتذار الاضطراري عن التوضيح والشرح مع تهيدة سياسية على شكل آه، ونفس التهيدة، لكن بلغة اتعم، تصدر عن وزير المياه رائد ابو السعود عندما يسأل عن بعض المشاريع الضخمة من طراز مياه الدبسي او قناة البحرين، لكن عبارة خليها على الله، تقدرن ليسان كيار موغفي وزارة الداخلية عند الاستفسار عن اسباب الاضرار على عدم السماح بدخول بعض من يحملون وثائق سفر اردنية للبلاد بالرغم من حصولهم على كل الموافقات اللازمة.

عبدال - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:
توجه سؤال في عمان لرئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت حول لغة الكارتون الذي اثير ضد حكومته بعد انتهاء ولايتها، يعني الاستماع لاجابة مختصرة بعبارة يخطط فيها الاعتذار الاضطراري عن التوضيح والشرح مع تهيدة سياسية على شكل آه، ونفس التهيدة، لكن بلغة اتعم، تصدر عن وزير المياه رائد ابو السعود عندما يسأل عن بعض المشاريع الضخمة من طراز مياه الدبسي او قناة البحرين، لكن عبارة خليها على الله، تقدرن ليسان كيار موغفي وزارة الداخلية عند الاستفسار عن اسباب الاضرار على عدم السماح بدخول بعض من يحملون وثائق سفر اردنية للبلاد بالرغم من حصولهم على كل الموافقات اللازمة.

عبدال - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:
توجه سؤال في عمان لرئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت حول لغة الكارتون الذي اثير ضد حكومته بعد انتهاء ولايتها، يعني الاستماع لاجابة مختصرة بعبارة يخطط فيها الاعتذار الاضطراري عن التوضيح والشرح مع تهيدة سياسية على شكل آه، ونفس التهيدة، لكن بلغة اتعم، تصدر عن وزير المياه رائد ابو السعود عندما يسأل عن بعض المشاريع الضخمة من طراز مياه الدبسي او قناة البحرين، لكن عبارة خليها على الله، تقدرن ليسان كيار موغفي وزارة الداخلية عند الاستفسار عن اسباب الاضرار على عدم السماح بدخول بعض من يحملون وثائق سفر اردنية للبلاد بالرغم من حصولهم على كل الموافقات اللازمة.

عبدال - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:
توجه سؤال في عمان لرئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت حول لغة الكارتون الذي اثير ضد حكومته بعد انتهاء ولايتها، يعني الاستماع لاجابة مختصرة بعبارة يخطط فيها الاعتذار الاضطراري عن التوضيح والشرح مع تهيدة سياسية على شكل آه، ونفس التهيدة، لكن بلغة اتعم، تصدر عن وزير المياه رائد ابو السعود عندما يسأل عن بعض المشاريع الضخمة من طراز مياه الدبسي او قناة البحرين، لكن عبارة خليها على الله، تقدرن ليسان كيار موغفي وزارة الداخلية عند الاستفسار عن اسباب الاضرار على عدم السماح بدخول بعض من يحملون وثائق سفر اردنية للبلاد بالرغم من حصولهم على كل الموافقات اللازمة.

عبدال - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:
توجه سؤال في عمان لرئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت حول لغة الكارتون الذي اثير ضد حكومته بعد انتهاء ولايتها، يعني الاستماع لاجابة مختصرة بعبارة يخطط فيها الاعتذار الاضطراري عن التوضيح والشرح مع تهيدة سياسية على شكل آه، ونفس التهيدة، لكن بلغة اتعم، تصدر عن وزير المياه رائد ابو السعود عندما يسأل عن بعض المشاريع الضخمة من طراز مياه الدبسي او قناة البحرين، لكن عبارة خليها على الله، تقدرن ليسان كيار موغفي وزارة الداخلية عند الاستفسار عن اسباب الاضرار على عدم السماح بدخول بعض من يحملون وثائق سفر اردنية للبلاد بالرغم من حصولهم على كل الموافقات اللازمة.

عبدال - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:
توجه سؤال في عمان لرئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت حول لغة الكارتون الذي اثير ضد حكومته بعد انتهاء ولايتها، يعني الاستماع لاجابة مختصرة بعبارة يخطط فيها الاعتذار الاضطراري عن التوضيح والشرح مع تهيدة سياسية على شكل آه، ونفس التهيدة، لكن بلغة اتعم، تصدر عن وزير المياه رائد ابو السعود عندما يسأل عن بعض المشاريع الضخمة من طراز مياه الدبسي او قناة البحرين، لكن عبارة خليها على الله، تقدرن ليسان كيار موغفي وزارة الداخلية عند الاستفسار عن اسباب الاضرار على عدم السماح بدخول بعض من يحملون وثائق سفر اردنية للبلاد بالرغم من حصولهم على كل الموافقات اللازمة.

علماء دين يؤكدون مخالفة عقوبة الجلد السعودية للشريعة.. وامتحان الزوج للمنقبة في حفظ القرآن

تصاعد موجة الرفض لمشروع بيع مصر.. وخلافات حول حظر النشر بمحاكمة هشام طلعت

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن محادثات الرئيس مبارك في الهند واستلامه جائزة نهر للسلام، وإصدار محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة حكمها بطلان اتفاق الحكومة لبيع الغاز لإسرائيل بالأسعار التي اتفقت معها عليها، ودراسة هيئة قضايا الدولة الطعن على الحكم أمام المحكمة الإدارية العليا، وافتتاح أعمال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وظهور الفنانة رانعة الجمال والنحثة الليقة ليلي على عوج زوجها رجل الأعمال منصور الجمال وهو ما ينبغي كل الإشاعات السلبية عن طلاقها، وانخفاض أسعار أكبر في البورصة المصرية، وإعلان نقابة الأطباء، إحالة الأطباء المتورطين في عمليات نقل أعضاء بطرق غير قانونية في مستشفى طيبة وهدى الإسلام، للجنة تأديب، وإعلان وزير العدل المستشار ممدوح مرعي عن خطة لبناء مساكن للقضاة في مدن برج العرب والسادات والعاشر من رمضان وإنشاء اثنين وخمسين محكمة جديدة ومواصلة محكمة جنابات القاهرة، الاستماع للشهود في قضية مقتل الطالبة اللبنانية سوزان تميم. وإلى قليل من كثير لدينا اليوم:

نقاش بالقطار حول زواج القرضاي

وتبدأ بالإسلاميين ومعارضهم، يوم السبت من الصفحة الدينية بـ«أخبار اليوم» - نور الإيمان - التي يشرف عليها زميلنا محمد الرقاصي، وهو في نفس الوقت رئيس تحرير «اللواء الإسلامي» التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم». في عمود - حديث قلب - أخبرنا زميلنا وصديقنا حسن علام، بأنه كان راكبا القطار من الإسكندرية إلى القاهرة وفوجيء بمنقاشات بين الركاب بسبب موضوع نشرته إحدى الصحف المستقلة من زواج الشيخ يوسف القرضاي مرة أخرى، وأضاف حسن: «قال أحدكم كان على الشيخ أن يذاني بنفسه فعلا عن القيل والقال بالنسبة لزوجائه من عروس في عمر ابنته، خاصة أنه متزوج فعلا وعند البناء وزوجته الأولى مازالت في عمته؛ ورد ثاني ما فعله هذا العالم الكبير هو الصواب بعينه، زواج على سنة الله ورسوله، وهو دأعيا أفنى عمره للعمل بالخليج ونجم فضائيات، وبالتالي هو «ثري»، ومن حق أن «يدلع» نفسه في هذا العمر بالزواج من عروس صغيرة وجميلة؛ وقاطعه ثالث: الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج اثنتي عشرة مرة قبل نزل سورة النساء التي قيدت العدد بربع وقد استأناه الله من هذا التحديد؛ وتدخل شيخ ملتح رغم أنه يرئدي «البدلة»، يا أخي تعدد زوجات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس هدفه الأساسي المتع بنساء، وإنما لكل لكال لزوج هدف إنساني أو اجتماعي أو شرعي. أما رأيي الشخصي لأفصل في الزواج بعد الله، الذي تختلف حاجته وأهميته من رجل لآخر حسب قدرته وقدراته المالية وعائلته الجينية وملايمت حياته، تعدد الزوجات الشرفيات الصالحات في وضوح النهار أفضل من حياة الظلام والحياة الزوجية والمعاصرة في الحرام، لا بد من مواجهة الواقع بدلا من هن التفتين والهجوم على من يتزوج بأخرى بدعى طبعيا إمكانية العدل بينهما، فالعدل مطلوب حتى مع الزوجة الواحدة»، ورأي صديقنا حسن هو الصواب، ولكن ماذا نفعل وشرط القدرات المالية غير متوفر، أما الفحولة وملايمت الحياة، فحذت، وعدد ولا حرج.

مكاتب متخصصة بنزويج المنقبات

والى موضوع مماثل وزميلنا بمجلة «روز اليوسف» وفاء شعير لقراءة 2 تحقيق طريف لها عن وجود مكاتب لنزويج المنقبات، جاء فيه: «سلطنا»، «لو لويد العادل» رئيس أحد مكاتب الزواج؛ هل تجد خدمة زواج المنقبات فاجاب بنعم، وقال: لدينا عراش من الفتيات مطلقات وأرامل وأنتاسات يستقبلن تم نسيبتين في المجتمعات حوالي 1% تقريبا، وعادة المنقبة لا تزيد الارتباط باخ برئدي الجلباب، وتلتمج ملتزم بالسلامة وبمسجد ويحفظ وضطر الدروس في المساجد، والحقيقة أننا لم استعجب رفض المنقبة الارتباط باخ لأنني من خلال تعاملي مع المترددين على المكتب ميسون ياخوة لا لاحظت أن البعض منهم ملتزمون دينيا من الناحية الشكلية دون الفهم، والبعض منهم ملتزم بالطيع، إن الإخوة المبادئ عندي عن عراش الغالبية العظمى منهم يريدون منقبة؛ وهنا يواجه أزمة عدم وجود العروس المطلوبة، ولهذا يقول لي البعض مني يمكن أن تكون غير منقبة، لكن لديها الاستعداد لإرتداء النقاب، والطريف - أنه عندما يأتي العريس برى العروس المنقبة يقوم بإمتحانها في القرآن والتجويد وقد رفض أحد العراش عروسا منقبة في عمر يسير وفي الإمتحان الذي قام هو بإجرائه أنه يات، واضطرنا أن نعرض عليه عروسا منقبة أخرى كانت متعققة في الدين فتوقفت عليه في حفظ القرآن وتجويد هيراة ذكاء أمهات الكتب الدينية وتزوجا، وبالنساسة كان هذا العريس غير ملتج ولم يرتد جلبابا، بل كان موظفا كبيرا في إحدى الشركات، وقد تقدمت إليها منقبة مطلقه من أجل إدخال الأعمال ذوي النشاط السياسي طلب الزواج من شخص في سن أصغر منها بكثير، وأكدت أنها لا تطلب أن يكون العريس لديه إكاثات مادية، إلا أننا اعتدنا لها لآنا بصراحة وجدناها تريد عريسا لنا ولنا فطلبنا منها أن تتركها ليترجم من فتاة أصغر من بكثير»،

ونشرت ورؤا عن التحقيق رسما لزميلنا شريف عرفه عن مكتب تزويج وعلى الحائط، خمس صور لمنقبات، وشاب يريد الزواج ويقول مدير المكتب، وهو يشير لداهن - ك عجانيتها أكثر.

«المصري اليوم» تحمل على السعودية وعملائها في مصر

وفي «المصري اليوم» يوم الثلاثاء -شن زميلنا بـ«الأهرام» نبيل شرف الدين هجوما عنيفا على السعودية ومتشديديها وعملائها في مصر قائلا: «لا يمكن أن يعتق المصريون اليهودية أو يتخرون في الحركة الصهيونية؟ والجواب بالتأكيد بديت جلبابا، بل كان قد ضاربة في عمق الزمن منذ عهد الفراعنة لئلا تتسلا» عما إذا كان يمكن أن تتسلل الوهابية للمجتمع المصري وتنتشر بربويع الأفتار السفلية التي تعراها دول يفترض أنها «صديقة»، والجواب هو «نعم، بغرض البحر الأحمر، الفاصل بين مصر والحدود الخليج والخليج، والشواهد على نقشي الوهابية في مصر أكثر من أن تحصى، والأبدي التي تتركها من خلال وكلاء محليين تارة، ومشروع وطني آخر، وهو باطنها العذاب تارة، تأخيل عن موجات استفدالم الآلاف من علماء الأزهر، ليعودوا بعدها مبشرين بالسلفية يسفهون التسامح المصري مع معتققي الأديان الأخرى، ويقفلون معارك وميعة مع الشيعة مع أن عددهم في مصر قليل الضالة، مما يعني أن زيارة أعضائهم ما يمس حصة اعتقادهم، ولا يتناصبون فيهمتهم العداء حتى لو خالفوهم بعض الإتهامات». وما يحدث من وكلاء الوهابية يؤيد كحج اختراق مصر، فقد اشتروا ذمم الحكام وافسدوا المثقفين، وعانوا في المنطقة كلها فسادا، وهانحن نبلغ ونحذر، وللأسف نكل بقصتنا على الكلمة ولا شيء غيرها لكن كم من كلمات عبرت التاريخ والجغرافيا فلم تزل الكلمة سحرها وزلزلتها رغم أنني لهب المقوف ولحيتي الصفراء».

وما دخل أبو لهب، وامرته حملة الطب، في هذه المعارك الدائرة الآن؟! وإذا تركنا «المصري اليوم» واتجهنا إلى اليوم السابع الأسبوعية المستقلة، سنجدتها تنشر حورا على صفحة كاملة مع صديقنا الموجود في أمريكا الدكتور أحمد صليبي منصور بالها تلف أجراه معه أحمد سميج، سألته فيه عن المركز العالمي للقرآن الكريم الذي يرأسه وعن القرآنيين، والسنة، وما قاله عن السعودية والوهابية، - قلت في بحث عن الإخوان المسلمين والوهابية، إن التدين المصري أقرب للتسامح من التعصب الوهابي الصحراوي، ولو حصل أهل القرآن على حريتهم لكسبتنا الساحة، وتوقف استغلال الدين في الفواح السياسي ولتعلم المصريون حقوق الإنسان والديمقراطية، وحقوق المواطنة والتسامح من داخل الإسلام وبهدأ قد تتجوز مصر من الكارثة القادمة.

«البديل» تنتقد وحشية جلد المصريين

والى معركة جلد الطبيبين المصريين ومواصلة جريدة «البديل» اليسارية هجماتها الضارية ضد السعودية، فيوم الثلاثاء، قال صاحبنا إبراهيم السلياح: «لا أحد يجحد السعودية زاعما براءه الغيبيين المصريين، ولا أحد يناقش تفاصيل القضية، ولا أحد يتكبر على السعودية - أو غيرها من كل محاكمه كل من يخرج على القانون من المواطنين أو الأجانب. نحن لا نتدخل في شؤون السعودية كما يقول الصحافيون أبو عوف أو الصحافي المصري خيرى رمضان أو المصريون السعوديون أو العرب الأفغان، نحن فقط نناقش العقوبة الوحشية التي لا يوجد نظير لها في أي دولة في العالم والتي لا يوجد من يؤيدها في الإسلام أو المسيحية أو اليهودية أو حتى البوذية، نحن نناقش المفقه القانوني السعودي العجيب الذي يضاعف العقوبة إذا استأنف التهم الحكم، وذلك على الرغم من أن كل القوانين في كل بلاد العالم تنص على حق

«البديل» اليومية اليسارية المستقلة يوم الاثنين: «جد أمامي سوى قراءة كل ما أمكن أن تقع عليه عيني من نتائج الخصخصة المائلة في بلاد أوروبا الشرقية وروسيا، البك النتائج التالية: تم في روسيا توزيع صكوك بقيمة 10000 روبل على كل مواطن روسي أمكن في الفترة من 1992 حتى 1996 خصخصة أكثر من 123000 شركة كانت مملوكة للدولة، لاحظ العدد الهائل في الفترة الزمنية المحدودة باع المواطنون 26% من الصكوك في السوق السوداء بأقل من قيمتها! 13% من تلك الصكوك لا يدري أحد عنها شيئا، أغلب الظن أن مالكيها لم يعرفوا ماذا يفعلون بها لو لم يعباؤها من الأصل! الأهم أنه خلال الفترة نفسها تضاعفت الفجوة بين أغنى 20% من السكان والـ20% الأفقر، وقع أغلب ثمار عملية الخصخصة تلك في جيوب بيروقراطي الحزب الشيوعي السابقين وتجار السوق السوداء والمافيا! التجربة سواء في روسيا أو في غيرها من بلدان أوروبا الشرقية قديمة ومعلوم نتائجها فلماذا نتكررنا فجدة جمال مبارك ومحمود محيي الدين؟ في ظني أن التوقيت يرجع إلى تداعيات الأزمة المالية العالمية على بلداننا، سوف يسود ركود ما في بلدنا شأن أغلب دول العالم، ولن يجد رجال لجنة السياسات من يشتري حين يعرضون ما يتوون بيعه، فليجربوا إذن أسرع الطرق واجتعا في ضربة واحدة سوف تتم خصخصة كل ما يريجون فيه من شركات.

طريقة الخصخصة الجديدة مصادعة للغاية يمكن تسويقها باعتبارها توسيعا لمكتبة الشعب، وسوف يربح إعلاميو الحزب الوطني باعتبارها هبة من الرئيس الحبوب من مياهاين مليون مصري لكنها بسهولة وبأقل مجهود تتحول إلى خصخصة بأقل التكاليف، تستقط ثمارها في جيوب الحاسب. وفي حقيقة الأمر، فانا مندهش من موقف أصحاب ماركس وانجلز ولينين، المعارض لهذه الخطه، والتي دفعت النظام إلى الاستعانة بتجار رفاههم الشيوعيين لتفريقها علينا، بدلا من تأييدهم، والسير في طريق استعادة أجداد الشيوعية بعد أن انتهت؟! وإلى «المصري اليوم» - يوم الاثنين - أيضا حيث قال فيها زميلنا محمود الكروسي معبرا عن شكوكه في واقع عملية البيع: «الوضع بسيط وواضح كما يبدو للوهلة الأولى لكنني - كتحريرين غيري - لست مطمئنا، فال تجربة علمتنا أن نخسل أيدينا، وأن نعد أصابعنا بعد كل مرة نسلم فيها رؤوسنا للحزب الوطني.

باختصار: فتنش عن طعمة الحكم ورجال اعمالها! هذه حركة النفاق يريدون من خلالها وضع أيديهم على ما بقي من دول دون أن يوجهوا مقاومة: «أنا اشتريته وانت بعته، حد كان ضرابك على أيده؟ والحز اعترف بأن البحث جرى منذ نحو عامين لأيجاد مخرج لتعثر برنامج إدارة الأصول والصداق الدائم من ردود فعل الرأي العام على كل صفقة مهما كانت درجة انضباطها.

عندما انفتحت شهية صديقي فتسأل معقبيا: لماذا لا تمد الخط على استقامته وفتشت عن الرئيس القادم؟ ليس من الأفضل والأسهل أن يحكم شعبيا مملوكا، لا ملكا؟»

تشبيه حكم الحكومة بسمك الهنود الحمر

ويبدو أن المشد والكروسي كانا متوترين وهما يناقشان الموضوع بعكس زميلنا خفيف الظل خلال عامر، فقد كان أكثر حكمة منهما وهو يقول في البداية يوم الثلاثاء: «- السهم الذي ينوي الحزب الوطني أن يوزعه حاجة كده زي أفلام الهنود الحمر، كل موطن يأخذ السهم ويقول «أي أي، ويومت. - أتاع عم إنشاء صندوق للأجانب للقضية وللقاب ومعنى أن يحدد القاضي توزيع صل على كل موطن مسرحية اسمها صل على بنتائه». - توزيع الدعم يخاطب محدود الدخل وتوزيع السهم يخاطف محدود العقل... لكن «الوطني اليوم»، لسان حال الحزب الوطني الحاكم يتفق على أن تجمع لديها عدد كبير من المهاجين لئلا يرفع دفة واحدة، وهو ما فعلته يوم الثلاثاء بقوله: «صصف التشكيك أن تنحدر اتجاهها وفق الاتجاه المعاكس للحزب الوطني تطالب بعكس ما كانت تطالب به منذ زمن، حتى جرائد اليسار التي تهجم بالاشتراكية وتتسعى إلى تطبيقها من جديد، من المؤسف أنها كانت أول ما هاجمت المشروع ولخاصة أكثر أن حد الصفح أصبحت مثل الدبة التي تقلت صاحبها، فقدمنا آراء الدفاع عن الشعب وشتمته وقالت: إنه ليس جديرا بامتلاك السهم لأنه سوف يبيعها لليهود وللأجانب وكان الشعب المصري غير مؤهل لامتلاك شيئا إن هذا الصفح نفسها التي هاجمت وماجت على رئيس الوزراء عندما فهموا خطأ أن الديمقراطية ينبغي أن تعطى للمصريين قطرة قطرة أيامها قالو: رئيس الوزراء يشك في قدرة الشعب المصري، بعد ذاتهم الذين هاجموا ورئيس الوزراء والأن يهاجمون الشعب المصري ويقولون من قدرته على التصرف عندما يمتلك أسهمه في دولته ويقولون: سوف يبيعها لليهود، البرنامج هدف غرس الانتماء و غرس الإحساس بأن المواطن يمكن جزمه من وطنه وهذا الجزء من حقه وسوف توضع ضوابط لمنع بيع هذه الأسهم أو إيجاد سوق سوداء لبيعها هذه خطة الحكومة التي لا تعرفها صحف التشكيك، صحف خالف تعرف.

أحد الجوانب التي تهاجم وشرة أو الحكومة للرئاسة، وصول من؟ الحزب الحاكم هو الذي قدم المشروع وهو يحكم فلماذا إذن يترشك الحاكم من أجل الحكم؟ أسئلة اجاباتها مضحكة لكن الدكتور ضياء رشوان طرحها على الناس ليضحكو عليها، عضو مجلس شعب راسب لم يحصل على الابتدائية دخل مجلس الشعب في الأيام الخوالي من وراء أسهمه 50% عمال وفلاحين ولولا هذه النسبية لما دخل مجلس الشعب، المدشن أن هذا الراسب أصبح يغني في البرنامج ويقول: الحكومة قررت أن تبع ما تبقى من الوطن على أوراق بيضاء جبرها مسري فنذ متى يغني راسب الابتدائية في الأمور الاقتصادية؟

طبا، وطبعاً، ومن هؤلاء المتشككين عضو مجلس الشعب الذي تمت عليه الإسقاط عضويته، وهو أنور صدامت السادات شقيق الظل وصاحب المجلس طلعت السادات - صمتت قال أمس - الأربعاء - في «الوفد»: «لا يسعني الآن إلا تقديم عظيم التهنية لسواقي الفيلم الكوميدي الهزلي «عايز حقي» وقد أثبتت الأيام توغعاته السبقيلية بأنه سيأتي يوم تنوزع فيه صكوك الملكية الشعبية المجانية على المواطنين والذي بين الغالبية العظمى منهم من الفقر والعوز وسيتنهى بهم الأمر لبيعها بأي مقابل مادي ولو بشئ بخس ليؤمنوا لأسهم معيشة يومية هم دون النظر لمد كفا اعتبارا على الحقبة الأخيرة، لأن ما بين غيره يعتبر رفاهية لا يقرون على. من إن التغير للعشبة فعلا هو مد الحكومة للمواطنين الآن من أجل المشاركة في إدارة أصول الدولة رغم أنهم محرومون في الأساس من المشاركة في إدارة شؤون الدولة أو حتى من التعبير عن إرادتهم الشعبية لتكون حكومتها هي المهيمنة على كل شيء في إدارة شؤون الدولة وإدارة زروعاتها وتكون النتيجة تزوير في الانتخابات ومنع الترشيدات وتسخير «السناتور» و«جيات الأمن» أي شيء كذلك. ولماذا لم ندعنا الحكومة من قبل للمشاركة في الشراكات التي حققت أرباحا مذهلة: «وهل من العدالة الاجتماعية أن يحصل الأغنياء على نفس النسبة من الصكوك التي يحصل عليها الفقراء؟» إن نتيجة الأخذ بهذه الأفكار الشيطانية ستستلزم بالتبعية إلغاء الدعم عن المحتاجين والغناء مجانية التعليم والتأمين الصحي لن كل فرد حصل على حصته».

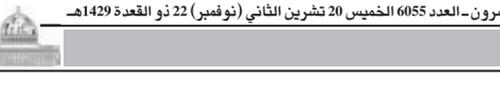
وصف مرشد الإخوان بعدو المرأة

والى المعارك والردود، التي يضرب أصحابها في كل اتجاه بحيث وجدنا أنفستا أمام عوام الدين، معركة التي لا رابط بينها، وعلى سيد المثل خاض زميلنا جمال محمد الدين، معركة يوم الاثنين في «السناتور» ضد موسى مصطفي موسى - رئيس حزب العد - المجموعة التي انفصلت عن أي نور - وأنع عليه بلقب يهودا قائلا عنه: «يهودا المقتصد في عنوان هذا المقال هو في الأصل رجل الأعمال مغفور لم تكن له صلة بالسياسة في يوم من الأيام كل ما هائل أن في والده في يوم من الأيام كان عضوا بمجلس الشعب وأخوه عضو في الحزب الوطني وبالتحديد في أمانة السياسات، ثم جاء زعيم حزب «الخود» فآخروه من الظلمات إلى النور وبدلا من أن يشكروه ويقبل إلى جانبه حتى النهاية انقلب عليه وتحول إلى يهودا جديد مثل يهودا القديم. أنهم يهودا زوجة الأب بنتها عميلة للأمريكان وتناسى أنه هو عميل للاجهزة وأنه أصبح يهودا الحياة السياسية والحزبية المصرية الآن، قد تصور في نفسه في وقت ما أنه رئيس حزب وتصور أن الأحكام القضاية اليومية يمكن أن تجعله كذلك فعلا لكنه نسى أنه مجرد يهودا لا أكثر ولا أقل، لقد تفاخر في البرنامج نسي أنه مجرد يهودا لا أكثر ولا أقل، لقد تفاخر في البرنامج بأنه شرف له أن يكون عميلا للاجهزة وليس للأمريكان، ولم يسأل يهودا نفسه من هم العملاء؟ رجال الاعمال الذين سرقوا أموالهم الأمريكية داخل الحزب الحاكم والذين زاروا البيت الأبيض سنوات أو المشرفا الذين دفعوا ثمن المعاصرة لها زوج عميل الحزب فلم تتحمل قسرا «يهودا»، وبكث لأول مرة، ولا يزال يهودا يلعب دور مثل كثير من «اليهودات» الذين يملأون مصر الآن سواء في الصحافة أو البرلمان أو الأحزاب ويخرجون عليك ويتحدثون عن الوطنية بكل جحاة ويقفون الآخرين بالعدالة

معركة بيع مصر:

اعادة تجربة روسيا واوروبا الشرقية

والى استمرار ردود الأفعال العنيفة والمذهولة من خطة بيع مصر، التي يغلفها النظام بما يسمى توزيع صكوك ملكية على واحد وأربعين مليون مصري، فوق واحد وعشرين سنة، والتي قال عنها عدال المشد رئيس مجلس إدارة جريدة



«البديل» اليومية اليسارية المستقلة يوم الاثنين: «جد أمامي سوى قراءة كل ما أمكن أن تقع عليه عيني من نتائج الخصخصة المائلة في بلاد أوروبا الشرقية وروسيا، البك النتائج التالية: تم في روسيا توزيع صكوك بقيمة 10000 روبل على كل مواطن روسي أمكن في الفترة من 1992 حتى 1996 خصخصة أكثر من 123000 شركة كانت مملوكة للدولة، لاحظ العدد الهائل في الفترة الزمنية المحدودة باع المواطنون 26% من الصكوك في السوق السوداء بأقل من قيمتها! 13% من تلك الصكوك لا يدري أحد عنها شيئا، أغلب الظن أن مالكيها لم يعرفوا ماذا يفعلون بها لو لم يعباؤها من الأصل! الأهم أنه خلال الفترة نفسها تضاعفت الفجوة بين أغنى 20% من السكان والـ20% الأفقر، وقع أغلب ثمار عملية الخصخصة تلك في جيوب بيروقراطي الحزب الشيوعي السابقين وتجار السوق السوداء والمافيا! التجربة سواء في روسيا أو في غيرها من بلدان أوروبا الشرقية قديمة ومعلوم نتائجها فلماذا نتكررنا فجدة جمال مبارك ومحمود محيي الدين؟ في ظني أن التوقيت يرجع إلى تداعيات الأزمة المالية العالمية على بلداننا، سوف يسود ركود ما في بلدنا شأن أغلب دول العالم، ولن يجد رجال لجنة السياسات من يشتري حين يعرضون ما يتوون بيعه، فليجربوا إذن أسرع الطرق واجتعا في ضربة واحدة سوف تتم خصخصة كل ما يريجون فيه من شركات.

طريقة الخصخصة الجديدة مصادعة للغاية يمكن تسويقها باعتبارها توسيعا لمكتبة الشعب، وسوف يربح إعلاميو الحزب الوطني باعتبارها هبة من الرئيس الحبوب من مياهاين مليون مصري لكنها بسهولة وبأقل مجهود تتحول إلى خصخصة بأقل التكاليف، تستقط ثمارها في جيوب الحاسب. وفي حقيقة الأمر، فانا مندهش من موقف أصحاب ماركس وانجلز ولينين، المعارض لهذه الخطه، والتي دفعت النظام إلى الاستعانة بتجار رفاههم الشيوعيين لتفريقها علينا، بدلا من تأييدهم، والسير في طريق استعادة أجداد الشيوعية بعد أن انتهت؟! وإلى «المصري اليوم» - يوم الاثنين - أيضا حيث قال فيها زميلنا محمود الكروسي معبرا عن شكوكه في واقع عملية البيع: «الوضع بسيط وواضح كما يبدو للوهلة الأولى لكنني - كتحريرين غيري - لست مطمئنا، فال تجربة علمتنا أن نخسل أيدينا، وأن نعد أصابعنا بعد كل مرة نسلم فيها رؤوسنا للحزب الوطني.

باختصار: فتنش عن طعمة الحكم ورجال اعمالها! هذه حركة النفاق يريدون من خلالها وضع أيديهم على ما بقي من دول دون أن يوجهوا مقاومة: «أنا اشتريته وانت بعته، حد كان ضرابك على أيده؟ والحز اعترف بأن البحث جرى منذ نحو عامين لأيجاد مخرج لتعثر برنامج إدارة الأصول والصداق الدائم من ردود فعل الرأي العام على كل صفقة مهما كانت درجة انضباطها.

عندما انفتحت شهية صديقي فتسأل معقبيا: لماذا لا تمد الخط على استقامته وفتشت عن الرئيس القادم؟ ليس من الأفضل والأسهل أن يحكم شعبيا مملوكا، لا ملكا؟»

هشام وسوزان: لماذا شرفت الحكومة الحاكمة؟

ونتقل الآن إلى ردود الأفعال على قرار محكمة القاهرة هذبة النشر في قضية سوزان تميم، التي قال عنها زميلنا بـ«البديل» خفيف الظل خلال عامر يوم الثلاثاء: «- حدث ما توقعه الناس، والحكمة اشتفرت. - إذا كان هناك قرار يحظر النشر، فهناك أيضا قانون يحظر ذبح الإناث... وهو يشير إلى منع ذبح عظام العذراء والحربة وبين حقوق المتقاضين، وإذا تركنا «البديل»، واجتهدنا إلى أقصى الحدود، فنفس اليوم سيدس نسيبتين مجلس إدارة زميلنا وصديقنا محمد أبو الحديب يفتخر اليوم: «ما الحل الذي يمكن أن يحفظ سرية المحكمة، بالصوره التي تراها هيئة المحكمة الموقرة، ويحفظ للمواطن والرأي العام حقه في المعرفة وللصحافة حريتها؟» الحل - في رأيي - أن تتولى هيئة المحكمة بنفسها، عقب انتهاء كل جلسة من جلساتها إصدار بيان واف ومكتوب لوسائل الإعلام، ليخص وقائع الجلسة وما انتهت إليه، فيما لا يمس جوانب التي ترى المحكمة ضرورة الحفاظ على سريتها، أو تعيين متحدثا رسميا يتولى ذلك عنها.

هذا يضيف لهيئة القضاة - بالطبع - عبئا كانت في غنى عنه، لكنه يوفق في الوقت نفسه بين اعتبارات العدالة والحرية وبين حقوق المتقاضين، وحقوق المواطنين، وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الحل يدرا أن هيئة المحكمة الموقرة شبيهة قد يحاول البعض إلصاقها بها، وهي بعناية فيها، وهي أن يكون أحد هؤلاء لقرار حظر النشر حماية شخصيات بعينها في موضع السلطة، تانثرت أقوال حول تورطها في القضية أو اتصالها بأحد أطرافها أو ببعض وقائعهما، أو طلب دفاع أحد أو بعض أطراف القضية شهادتها فيها، سواء كان ليذه الأقوال ظل من الحقيقة، أو كانت أبعد ما يكون عنها.

أما زميلنا بـ«الأهرام»، والكتاب الإسلامي الكبير فهمي هويدي، فقد قيد في مقاله يوم الثلاثاء بـ«السناتور»، قرار الحظر، ولكنه وضع لتأييده شرطا، قال عنها: «عندي تأييد متحفظ لقرار حظر النشر، فقط لدي تحفظ على بعض الأسباب التي ذكرت لتبرير حظر النشر فقد نشرتها بعض الصحف أمس أن سبب فرضه هو أنه الشهادات والملاحظات من شأنها أن تأتي على نكز بعض الشخصيات العربية المهمة وهو ما لا يراه له أن يساع في الناس، حتى لا يساء إلى تلك الشخصيات وأنا لا أتردد في القول بأنه إذا كان هذا هو السبب لا ينبغي أن يكون هناك حظر، لأن شأن ذلك النشر على علاقاتها مع أسرهم ومشوية مرتطوا فيها، وهذه مهمة الإعلام الذي يتعين عليه في هذه الحالة أن يتكف عن العلاقات بانها عليها بالاعتدال - لا أن يسترسل عليها خصوصا أن لدينا ما يكفيها من مصادر الفساد يختلف صورته وأشكاله السياسي والاقتصادي والإداري، ولسنا بحاجة إلى حصة إضافية من الفساد الأخلاقي ولا يقولون أحد إن لئلام علاقة من قريب أو بعيد بالتضامن العربي، الذي يسبون في هذه الحالة من قبل النعاون على الإلم التيهي عنه شرعا، وليس تعاوننا على البر الذي نحن مدعون إليه ومأمورون به.

تأييد للحظر في هذه القضية باعتدال يرجع إلى امرين جوهرين، أولهما: حاجتنا إلى توفير جو مناسب لتحقيق العدالة. الأمر الثاني التي شجعت على تأييد حظر النشر هو ما نكرته أمس، وكنتيجة على إعلان قرار المحكمة والنائب العام، من أن إشغال الرأي العام بمثل هذه القضايا، خصوصا في ظل التأخير الهائل لوسائل الإعلام في الإدراك العام، يمكن أن يصرف الانتباه عن أمور أكثر أهمية وأوق صلته بصير البشر ومصالحه العليا.

تجاهلها لإعلام وقد منع الأوق من استمرارها وإشغال الرأي العام في قضية عناصر المقاومة فيها».

والى زميلنا بـ«الأهرام» محمد حمدي، وقوله يوم الأربعاء في عموده اليومي بجريدة «روزاليوسف» - يوميات مواطن - «هذا القرار يمثل في صمونه لغت نظير لوسائل الإعلام بجميع أنواعها المكتوبة والمرئية والمسموعة، مفادها أن الإعلام تجاوز حدود الحرية وتداخل بشكل مؤثر في قضية لا تزال منظره أمام القضاء، نقابة الصحافيين بدورها ردت ببيان أكدت فيه حق المحكمة وفقا للقانون في حظر النشر، وحتى في فرض السرية الكاملة على أي قضية تنتقلها، لكنها ناشدت المحكمة إعادة النظر في قرارها حرصا على حدة الصحافة والصالح العام، كما ناشدت نقابة الصحافيين أعضاء لها الكف عن إصدار أحكام تتعلق بالبراءة أو الإدانة للمتهمين في القضية، وفي قضية هشام طلعت وغيرها من القضايا وعلى مدار سنوات ظلت الصحافة تتعامل مع تحقيقات النيابة باعتبارها أحكاما قضائية، تنشرها على صفحاتها باعتبارها عين الحقيقة، بينما تحقيقات النيابة لا تعتبر حكما وليست دليلة على الإدانة، بل مجرد قرار بإحالة مشتهة بهم للقضاء، وأما التوسع في نشر التحقيقات وقرارات الاتها، وتحوالت الصحافة الى سلطة قضائية تدين هذا، وتبرى له ذلك، وتصدر الأحكام وتغتصب سلطات القضاء وتؤثر فيه.

أما آخر زبون لدينا فسكون قريبي وعضو الهيئة العليا لحزب «الوفد» ورئيس تحرير صحيفة «الميدان» الأسبوعية المستقلة، ومجلة «الشرطة»، التي تصدر كل شهر عن إدارة العلاقات والإعلام بوزارة العدل سعيد عبدالحالق الذي أيد قرار حظر النشر بقوله أمس في «الوفد»: «عادت الأمور إلى نصابها بقرار حظر النشر الذي لا يصدر بمجرد ورود أسماء مسؤولين كبار في القضية إنما أمام قضية يحاول البعض أطرافها الخروج بها من الإطار القانوني على «الشو»، الإعلامي، ويتصرف معها على أنها قضية سياسية تشغل اهتمام الرأي العام، وهذا غير صحيح ولا علاقة بين جمال مبارك أو لجنة السياسات بالحزب الوطني، وعضو العادلي وزير الداخلية، وبين قضية تمتهم فيها ضابط شرطة سابق، وحبيب لجنة السياسات بالحزب الوطني!!!».



انسحاب تام في كل الجبهات وتقسيم القدس

ليفني: نهاية حفلة الاقنعة

جدعون ساعر*

ادارتها في محاولة لتشكيل حكومة يرئاستها، كل الخطوط الحمراء التي وضعتها وافقت على تجاوزها -لفتح الاتفاقات واعطاء الميزانيات.امر واحد لم توافق ليفني على أن تقوله لرابلي يشاي، لرابي ايتان وليغوب ليئسمان: في أنها ستحافظ على القدس، توجه كاديبا واضح تماما: انسحاب تام في كل الجبهات، من يهودا والسامرة، تقسيم القدس، النزول من هضبة الجولان، ليس فقط دروس الماضي من مسيرة أوسلو وفك الارتباط لم تدرس، بل انهم في كاديبا، على شفا الهوة، يريدون أن يسيروا عدة خطوات أخرى الى الامام، ولاية أخرى لكاديبا ستترك اسرائيل في حدود غير قابلة للدفاع.

توليات ليفني في ضوء تصريحات ايهود اولرت هي تكتيكية فقط. مواقف ليفني، التي ادارت عن حكومة اولرت المفاوضات مع ابو علاء-متماثلة مع مواقف اولرت، أثناء كل الولاية لم يسجل اي خلاف والقائمة باعماله، وهكذا فقد كشف اولرت للعبة المزبوجة لليفني: هي ايضا وافقت على التنازل في القدس، واقتبس مقربوه يقولون أن ليفني بالذات ايدت مرونة في موضوع الحدود وكذا في موضوع القدس، وحيال سورية ايضا، اضاف مقربو اولرت، ليفني تلعب لعبة مرونة وتنتقل رسائل سرية الى الاسد، اولرت على الاقل لا يخفي أو يتوشم موقفه، مثلما لم يخف في حينه عندما أعلن عن «خطة الانطواء».

الانتخابات القريبة الاختيار بسيط: استمرار طر يق ليفني -اولرت، الطريق التي لم تجلب السلام بل الصواريخ، أو التغيير والانطلاق الى طريق جديد برئاسة الليكود ونتنياهو. انسحاب الى حدود 67 بروج اليسار، أو الصمود على حدود قابلة للدفاع من أجل من اسرائيل، الحفلة الفكرية انتهت.

*رئيس كتلة الليكود اسرائيل اليوم 18 / 11 / 2008

*رئيس كتلة الليكود اسرائيل اليوم 18 / 11 / 2008

المرشحان لرئاسة الحكومة سيتجنبان اتخاذ قرارات حاسمة

الأشخاص هم مدار هذه الانتخابات

أمير أورن

عينيه مباشرة.

أذا كان باراك يرغب في الحفاظ على موقع عمله عليه ان يتأكد من عدم اقالته مرة أخرى عن قيادة حزبه، ثمانى سنوات مرت منذ أن خسر أمام أرييل شارون. أراد ان يخدم تحت امرته كوزير للدفاع الا انه منع من ذلك بضغوط من حايميم رامون (الذي قام بغراء عمراء متمسكاً بعد ذلك للالتزام بعدم المشاركة في حكومة شارون على عكس شارون بفترة قصيرة ومن ثم انتقل هو بنفسه الى مجلس شارون)، باراك بحاجة الى الأشخاص الذين سيخصص لهم المقاعد في قاعدته، بنيامين بن البعيرز وشالوم سمحون ليسا كمعناطيس للناخبين وانما لدعمه بعد الهزيمة والا فانه سينضم الى نتيئاهاو كتعيين شخصي مع مقعد العمل أو من دونه ليقود العملية الخطيرة جدا ضد إيران النووية كما مرصه لأي أحد في أي وقت من الاوقات، الا ان ذكر اسم

نايب رئيس هيئة الأركان مباشرة أركبه وشكل تهديدا على احتمالات تعيينه في رئاسة الأركان من قبل شمير وأرنس. بيريص سار يمينا ولاعلى اتجاه كاديبا فالرئاسة. عوز توجه يسارا للشخير الذي يحمل بيان يكر، وباراك وحده بقي في المنصف كسليل لسلالة القياصرة الذين فقدوا ملكهم. فكاحه الحقيقي لا يدور حول رئاسة الوزراء وانما حول البقاء في منصبه الحاليين بعد الانتخابات القادمة، انصراف ايلون يساعده في مساعده هذا (حتى لا يضطر لخافضته بعد الانتخابات).

بنيامين نتنياهو متشوق لابقاء باراك قائده في وحدة هيئة الأركان الخاصة والسياسي الذي هزمه سابقا في معركة ثنائية، في موقعه، واحد من اثنين فقط سيريح من هذه الكيرة الناجمة عن التغيير في تناسب القوى والتبعية، الفد السكون درة تاج نتنياهو على غرار بيغن في 1977 الذي تمتع من بقاء الجنرالات المتقاعدين، ايجال ويادين وعيزر وايزمن وشارون وميرز عاميت وموشيه ديان، تحت امرته ايدان اصبح وزير خارجية مستخدما المقعد الذي أعطاه له حزب العمل، نتنياهو تفوق على استاذته بيغن بالطريق الذي اختاره من قبل الانتخابات وليس بعدها، بيئي بيغن ودان مريدر و عوزي ديان وأساف حيفتس كلهم أقسموا له يمين الولاء، وعندما سيقود جلسة الحكومة سيعظر الى باراك في

نهاية عهد الجنرالات



حزب 73 انتهت «قداسة» الجيش

موفاز الذي انضم لليكود بعد الانشقاق ومن ثم عاد الى كديما، وكانت هناك حاجة الان لغرائه المرتبة الثانية في كديما حتى لا يقوم بنفس الرقصة الانتقافية ويفر من الحزب الى الليكود ومن ثم العودة الى كديما، ذات مرة اعتقدنا ان الجنرالات يعرفون قراءة الخارطة والقيادة. عوزي ديان وايلون لا يعرفان ايجاد طريقهما- خسارة في احدى لم يخترع جازا لتجنبه الجغرافي (جي. بي.اس) حتى يستخدمه الجنرالات، المواطنون اليوم أكثر اعتدالا في رؤيتهم

لانه ادرك انه فقد طريقه.

رد حزب العمل على كلماته في بيان الاستقالة كان ان ايلون هو شخص كثير اللتواء والانتهازية حيث يعلن انه شخص يؤمن بسلامته ونقاء العمل الجماهيري وفي نفس الوقت يبقى في الكنيست والحكومة رغم كل ما التصق بها ومن ثم يأتي ليقول انه سيستقل مع الامور الخيرة التي يملكها الى حركة ميامد.

القفز من حزب ال آخر كما فعل عوزي ديان مثلا الذي ينضم لليكود الان، او شاؤول

لخص قضايا اسرائيل بالوضع الفلسطيني

فشل اليسار

يمبي شيلغ*

جديد لسوتى مكاة الجامعات، معالجة الدور الفاشل للعديد من السلطات الوطنية، بما فيها جهاز التعليم، بعض من السلطات المحلية، الاحاخامية الرئيسية وغيرها وغيرها.

المشكلة هي ان أخذ المسؤولية الوطنية الشاملة هي مهمة جسيمة، وهي تتطلب حشد افضل العقول لبناء خطة انتعاش اقتصادي، يحتاجها المجتمع كحاجا ماسة كحاجته الى الهواء للتنفّس. غير ان اليسار الاسرائيلي قرر على مدى سنين طويلة اغلاق نفسه على نحو شبه حصري في الانشغال بالفلسطينيين وبملاقاتنا معهم، هذا موضوع هام بل وجدير ايضا ولكنه لا يمتعه أن يكون وحيدا، ثمن التركيز على هذا المجال كان بهظا: الافول البيطء ولكن التواصل لهيات عامه واسعة في المجتمع الاسرائيلي وعدم ادان مهام تلك المهولة غربية الاطوار لا يعرف الى ان يبريد المسير عندما يصرح في هذا الاسبوع من انه سيستقيل من حزب العمل

المشكلة هي ان أخذ المسؤولية الوطنية الشاملة هي مهمة جسيمة، وهي تتطلب حشد افضل العقول لبناء خطة انتعاش اقتصادي، يحتاجها المجتمع كحاجا ماسة كحاجته الى الهواء للتنفّس. غير ان اليسار الاسرائيلي قرر على مدى سنين طويلة اغلاق نفسه على نحو شبه حصري في الانشغال بالفلسطينيين وبملاقاتنا معهم، هذا موضوع هام بل وجدير ايضا ولكنه لا يمتعه أن يكون وحيدا، ثمن التركيز على هذا المجال كان بهظا: الافول البيطء ولكن التواصل لهيات عامه واسعة في المجتمع الاسرائيلي وعدم ادان مهام تلك المهولة غربية الاطوار لا يعرف الى ان يبريد المسير عندما يصرح في هذا الاسبوع من انه سيستقيل من حزب العمل

*كاتبة يسارية

معاريف 18 / 11 / 2008

صحف عربية القدس

من أقام الدولة؟

عاموس كرميل*

تغير في هذه الفترة بشكل مذهل بان الرعّاء والمثرفين السياسيين تغيروا في هذه الاثناء عدة مرات. لان في حينه ايضا لم يكن كل شيء لامعا وفاخرا وسليما وجديرا بالاقتراء، ولانه بعد ذلك لم تنقص نقاط الخلل والقصورات والاهانات على طبع الطريق. فمثلا، بعد اقامة الدولة بنصف ويوبيل كان الاخفاق السلطوي الفظيع لحرب يوم الغفران، والذي كان حزب العمل ضالعا فيه حتى الرقبة، وهذا ايضا ليس مستجلا في الطابو على بيان هذا الحزب اقام الدولة، ولهذا يجب منحه الان ثقة جماهيرية سخية.

الحجة مدحوضة في ضوء معطيات تاريخية بسيطة، حزب العمل، الذي جاء الى العالم في 21 كانون الثاني (يناير) 1968 ما كان يوسعُه أن يفعل شيئا-وبالتأكيد ليس ان يقيم دولة-في 14 ايار (مايو) 1948، وبالفعل، الشريك المركزي لدولة «العمل» كان «مباي» الذي أتى دورا لا يباس به في الصراع السياسي على اقامة الدولة.

ولكن لاعبا فرعا، «احدوت هعفودا» لم يكن شريكا له في ذلك، في سنوات الاربعين العاصفة من القرن الماضي عارض هذا الحزب اقامة الدولة وطالب باستبدال الانتخاب البريطاني بوصاية دولية، بمعنى انه كان بين مؤسسي «العمل» عانصار «لم تقم الدولة»، وبالمقابل لم ينضم اليهم دايفيد بن غوريون، الذي بالذات فعل شيئا ما في ذات الموضوع، ولكن حتى لو تجاهلنا التفاصيل التاريخية وراينا في «العمل» استمرارا مباشرا لـ «مباي»، فلا تزال هناك حقيقة اساس واحدة على حالها، هذا الحزب، مثل كل حزب اسرائيلي آخر- ليس كيانا بيولوجيا، فليس له، ولا يمكن ان يكون له، شيفرة جينية ترتب الانتقال للسلس والرتب للشعلة من جيل الى جيل، كما كان الحال في أي الية لنقل اللواتج من جيل الى جيل.

ليس فقط لا يوجد اي صلة بين كوخ بين غوريون في سديه بوكر وبين شقة الترف لباراك في ابراج اكروف، قسم جديرا مما قال ولعل في ايام ظلم الرعّاء والمثرفون المستغنون لـ «مباي» قبل سنتين سنة منقطع تماما عن كل ما يحصل في حزب العمل في عصرنا. لان الواقع

مَترَس 18 / 11 / 2008

لأن ممثلها مخلفون أو أطفال قاصرون

بساط أحمر للعنصرية العربية

بن . درور يميني

بالشكل الأكثر وضوحا الى التطهير العرقي لدولة اسرائيل بوسائل سياسية. العنصري الذي يتخفى وراء الصحافي، حبيب اليساريين، لا يتنطق ضد اليمين أو ضد الفاشيين اليهود، اليساريون هم الذين يريد هو ان يطردهم من هنا، بالنسبة له، لا فرق بينهم وبين الآخرين، وبشكل عام، يوجد بينه وبينهم صفة غير مكتوبة: هم سيصبحون منصفه، كي يظهر و بانهم «مقدمون»، وهو يريد لهم باليصق في الوجه كي يتمكنوا من مواصلة القول ان العرب يعانون.

وهكذا ينبغي السؤال: كيف بهم يمنحون منصفه لهذه العنصرية؟ واذنا دفقتا، كيف حصل ان العنصرية اليهودية لا تحظى بالتعبير، باسم حرية التعبير، بينما العنصرية العربية تحظى بالبساط الاحمر؟ القصة هي ان الحديث لا يدور عن نزع اثناسية يسارية حيال عنصرية عربية، يدور الحديث عن عنصرية حيال عنصرية، العنصرية اليسارية تقول، دون ان تعلن عن ذلك ان «العرب مسموح لهم»، ولماذا؟ لانهم في نظر بعض اليساريين هم مخلفون، او اطفال صغار، مسموح لهم، فهم ليسوا متمساوين، يجب ان تنطبق عليهم قواعد مختلفة. ليست هذه ظاهرة اسرائيلية، هذه ظاهرة عالمية، فاليسار العالمي يرضح نظره حين يدور الحديث عن قمع النساء، حبيب اليسار الاوروبي هو طارق رمضان، الذي ينصح قمع النساء، فاليسار العالمي يصمت حيال المذبحة التي ينفذها المسلمون، بشكل عام بحق المسلمين، مسموح لهم، فهم متخلفون، وهكذا اقترح على ذاك العنصري العربي الا وحيمس، فمن يعطيه منصفه يعتقد أنه مخلوق دون ومع ذلك يوجد شيء يميز في اسرائيل، لم تعد هناك بمفرطية توجد فيها ظواهر مزمنة كهذه، فعضاوم اريابيلية من الولايات المتحدة وفي اوربا لا يتحون منصفه من يدعو الى تدبير بريطانيا، او السويد أو الولايات المتحدة ويصح «ص دما» في جماعا.

ولكن في اسرائيل هذا يحصل، وهو ليس سببا للاعتقال، ان لا يوجد هنا انتصار للزعة الانسانية اليسارية، يوجد هنا نصر آخر للعنصرية اليسارية.

معاريف 18 / 11 / 2008

شعار صحيح لكنه يتطلب قيادة لا توجد لدينا بالمرة

تحويل الازمة الى فرصة

تشويه توزيع الموارد بل ويؤدي الى نقل مصانع من الخارج الى اسرائيل لانه عندما تكون العنصرية منقضة سيقفل التجار دفعا هنا وليس في الخارج. النتيجة التجارية ستكون ارتفاع عوائد الضرائب وليس انخفاضها. الخطوة الثانية هي معالجة الميزانية نفسها وعدم زيادة النفقات الحكومية حتى يتم جذب الامن، شاس ادرات زيادة مختصرة الاوالات، والتمتع والنمو وتخفيض النفقات الجارية السرفة والتعزيز على البنى التحتية المختلفة وزيادة ميزانية الابحاث ووضع ضمانات على الدولة للفروض حتى تدع النشاط التجاري.

هذا يعني اضافة 2-3 مليار على الميزانية والتي ستؤخذ من بنود اخرى مثل ميزانية الامن وزيادة نجاعة الوزارات الحكومية والتنازل التام عن الميزانيات السياسية وتخفيض واطاق العام وعدم زيادة مختصات الاطفال.

الخطوة الثالثة الهامة هي استغلال الفرصة للقيام بصلاح سريع لدعم النمو الاقتصادي النديفي الالام: اغلاق ادارة اراضي اسرائيل وبيع الاراضي بصورة حرة لتسعب اسرائيل وتقليص اجراءات البناء وتوحيد السلطات المحلية وتحويل المستشفيات الحكومية الى شركات وفصل شركة الكهرباء وسلطة الطيران ووزارة اصلاح في الوائين وفي التعليم هي غرار لجنة دورفات.

الادارة هو تحويل الازمة الى فرصة. هذا صحيح ويمكن ولكنه يتطلب قيادة اخرى شاعذة ذات رؤية -قيادة لا يوجد لدينا مثلها بالمرة.

مَترَس 18 / 11 / 2008



في معرضه الاخير بغاليري «رؤى» في عمان؛ نزار صابور باحثاً عن سعادة مراوغة!

هاني الحوراني *

■ في معرضه الأخير في صالة «رؤى» للفنون (عمان، الأردن) يواصل نزار صابور رحلته التي بدأها مؤخراً في محاولة استبصار وجه جديدة للسعادة، تراوح ما بين تشوش سعادة مطلقة وبين القبول بسعادة ممكنة، من خلال رؤية خاصة للحياة. وهكذا تجسد لوحاته إحدى والعشرون، الاحتمالات المختلفة لاستبطان السعادة.

ينتقل الفنان السوري نزار صابور من مرحلته الأيقونية إلى مرحلة مفتوحة على احتمالات التشكيل المختلفة: أنها لوحة سديمية مشدودة ما بين قطبين: فهي صوفية وهيويلية، تعكس عذوبة اللحظة ودقائق اللاشعور الآنية، وفي الوقت نفسه ثوري وجود قطبي آخر مضمّر: هو ذلك النوع من العقلانية والتنظيم والتجهيز المحكم لعناصر السطح واللون والأثر. إنها النتيجة الحتمية لهنية نزار صابور الذي تخرج من الأكاديميات السوفيتية بدكتوراه فلسفة في علوم الفن عام 1990.

يهجس نزار صابور بالسعي الإنساني الأبدى للسعادة، انه يبحث عنها في الحياة منذ كانت بدائية وبسيطة إلى أن أصبحت حياة صناعية، مركبة ومعولة، ويسائل نفسه أين هو من هذه الحياة؟ وكيف يفهمها ويعايشها ويفسرها؟

إنها أسئلة في المطلق، اللانهائي، وهي أسئلة أبدية، قديمة -جديدة، لا تتي الحياة اليومية تواصل طرحها على نزار، وكل آدمي. إنها ليست فقط سؤال الماضي والراهن، وإنما هي أيضاً أسئلة الأبناء والأحفاد والقادمين من بعدهم.

في رحلته الخطرة للبحث عن أجوبة عن حقيقة السعادة ومكانها، ما بين الأرض والسماء، يشكو الفنان من مخاطر «الهوس» الذي لا حدود له ولا وقت، إنه سؤال مفتوح يلتهم السائل.

كيف يمكن للبحث عن السعادة أن يجسد سؤاله واكتشافه التامسي لها؟!

بصرياً، بدأ نزار صابور بإزالة الحدود ما بين الرسم والتشكيل، وبنائها عمل على «تحطيم» المعمار القديم للوحة، فهي باتت ذات بناء مفتوح وحُر، ينطوي على احتمالات اللحظة والعذوبة والارتجال والمفاجأة.

إنها لوحة لا تعكس فقط مكنوناتها الراهنة بقدر ما تثير الخيال لاستحضار احتمالاتها الممكنة الأخرى. إنها لوحة لا ينفذها صاحبها لئلاها فقط، وإنما هو يقترحها لتكملها أو لتعكسها أو لتبني عليها، ان المشاهد شريك في تحديد النهايات والاحتمالات الأخرى. ان لوحته بالأحرى دعوة لاعادة رسمها مجدداً.

ويقدّر ما تتم لوحة نزار صابور عن روحانية، فإن روحانيتها هذه مستمدة من خاماتها المادية، فهي تعتمد على خامات طبيعية ومصنوعة، إذ تمتد على مساحة قاماشتها بقع رملية متعددة الدرجات اللونية وبسماكات مختلفة وملامس متباينة، وكأنها سطح كوكب فضائي غامض. ويرسم صابور هذه الملامس غير المتناظرة من حيث المساحة والسّمك على لوحته أو يقسمها إلى قسمين أو أكثر. ويكلام آخر فإن سطوح أعمام نزار صابور تنطوي على طوبوغرافية للتنوع والتعدد، فهي، من ناحية، مساحة خصبة بالمواد الخامات، وهي من ناحية أخرى فرصة للتأمل في تضاريس السطح الذي بات حقلًا يجمع ما بين البارز والعاثر والسطح في هارمونية تعززها الفوارق اللونية المحتشمة للسطوح، فهي غالباً فوق لونية تدرجية تقطعها مفاجآت «وصدمات» لونية، تثيرها بقعة شديدة القاتمة أو التناقض مع محيطها اللوني.

روحانية أعمال نزار صابور لا تتولد فقط عن معمار لوحته ونسيجها وسطوحها، وإنما أيضاً عن لجوئه الواسع إلى اللون الأبيض ودرجاته وسماكاته وتنوع استعمالاته، ما بين الأبيض الغني، والأبيض «المتسخ» بالوان أخرى، فالأبيض، إذن، هو قاعدة لوحة نزار صابور وأساسها، وهو كما يعرف الفنانون، مادة خطيرة لن لا يحسن استعمالها، لكنها بالنسبة لنزار مادة محورية في رحلته للبحث عن السعادة والحرية والنور.

لكن الأبيض يظهر معانيه بعيداً عن الألوان الأخرى، ولا سيما نقيضه الأسود. وهو أسود فاجح غالباً، أو أسود مشوب بالوان أخرى تجعله متنوعاً في رماديته، لا يستخرج نزار صابور الأسود من أنبوية الألوان الجاهزة،

وإنما من المواد الطبيعية، ولا سيما منالجفت أو مسحوق بذور الزيتون وبقايا الزيتون بعد عصره، إضافة إلى مواد أخرى، ولذلك يدرك المشاهد أن لا أسود مثل أسود نزار صابور. واستطردا نقول أن العديد من مكونات لوحته من أصباغ ومعاجين هي نتاج بحثه الشخصي عن مواد الخاصة.

إذن يتقاسم لوحات نزار صابور لوانان أساسيان (هما في الحقيقة ليسا، بالمعنى العلمي، لونين) هما الأبيض والأسود، وللونين دلالات ومعانٍ قيمية مضمرة ودلالات حسية ظاهرة، فهما قد يمثلان الضوء والظل، الليل والنهار، الخير والشر، الحقيقة (أو الوضوح) والغموض... الخ. فهل يمكن تأويل أسواق البيضاء والبيضاء والسوداء في لوحات نزار صابور، انطلاقاً من الدلالات القيمية والرمزية، أو انطلاقاً من الدلالات الحسية والاعتبارات الجمالية، أم من خلال تأويل يأخذ بالآيتين معاً؟

ليس من السهل الاجابة على هذا السؤال، ولعل الفنان نزار صابور أقل القادرين على إعطاء اجابة عليه، فالفنان لا يعمل بموجب وصفة أو خارطة مسبقة لطريق لوحته، وإنما هو ينتج بوضلة داخلية، لا يدرك تماماً ماذا توجه إلى هنا وهناك، ولذلك فإن لوحة نزار صابور تدعو لتجاهل القواميس وأدوات القياس المنطقية قبل أن تحاول رؤيتها، وهي بالأحرى تدعو للاستسلام للسطحية والمواطف الداخلية وحس الطفولة في داخله.



لوحة للفنان



رحلة نزار صابور (مواليد اللاذقية، سورية، عام 1958)، كما عبرت عنها عشرات المعارض الدولية، انتقلت به من المدرسية الصارمة التي تلقاها في الاكاديميات الروسية للفنون إلى شواطئ متنوعة للعدائية الفنية. إنها رحلة ضمنت الأساليب والتقنيات الغربية وفي الوقت نفسه أقيمت على رموز ومفردات الحضارة البصرية السورية القديمة والعربية المعاصرة وروحها متقدة. وخلال ذلك كله لم يتوقف نزار

صابور عن مسألة نفسه عن المعاني الكامنة وراء الفن، وعن البحث عن السعادة، التي تقود حتماً للبحث عن الحقيقة والحرية.



نزار صابور (القدس العربي)

صابور عن مسألة نفسه عن المعاني الكامنة وراء الفن، وعن البحث عن السعادة، التي تقود حتماً للبحث عن الحقيقة والحرية.

* تشكيلي من الأردن

قضية سياسية، لا تختلف عن غيرها من مئات القضايا الملقفة، وحيث به إلى سجن الحصان الأسود في طرابلس، حيث وضع في القسم الثالث الذي كُتِبَ به. بمجرد وصوله لتلقته جماعة حزب التحرير الاسلامي، وفي أقل من اسبوعين تعرض مخه البسيط لعملية غسيل مخترمة جدا قام بها المخضرمون من أفراد تلك المجموعة، فضاعت براءته ولفظه، وتلخيط في حياته، وصار، كغيره ممن استقطبهم قبله من البسطاء، مثل قبله موقوتة. ما زلت اذكر ان علاقة طيبة جمعني به، وكانا كثيرا ما نتمشى في الساحة معا. عن لي تلك الحادثة بالذات، كان الوقت صباحا شتويا، كثير الغيوم، والساحة خالية من السجّاء، وكان بابها الحديدي مغلقاً، وكنت واقفا امام الباب الحديدي المظب، مستمتعا ببطلون زخات اول مطر في شتاء ذلك العام. كان مطرا خفيفا ومترددا يتساقط ميلا ارضية الساحة الاستمئية الصلبة بإيقاع هاديء وسلس. شعرت بسخض ما يقف بجوارني، وحين تلمت خلفي كان هو واقفا يتبسم لي ببطية. اذكر اننا بدأنا حديثا لا نذكر تفاصيله، ثم سكنتنا معا. عن لي سؤاله، فسألته: هل تحب المطر؟ رد عليّ بعذوبة وبساطة متناهية قائلا ان هذه المرة الاولى التي يشاهد فيها سقوط مطر في كل حياته. ثم سكنت، دون ان يدري تأثير ما قاله عليّ! وكانه، ببساطة، قال لي انه نام ميكرًا ليلة البارحة، أو انه نسسى ان يتناول فطره هذا الصباح، أو اي شيء آخرعادي ومألوف من هذا القبيل!! اذكر انني تلمت نحوه ونظرت اليه بعينين مشدوهتين وغير مصدقتين. سألته إن كان جادا فيما قاله. رد مؤكدا انها المرة الاولى التي يرى فيها مطرا في كل حياته: حتى تلك اللحظة، لم اكن اتصور ان شخصا ما، ليبيا، في مثل عمره لم يسبق له رؤية هطول مطر حتى وان كان منظره رجلا صحراويا قادما من واحة. لأنني كنتُ، خطأ، اظن ان حتى الواحات الصحراوية تعرف المطر وان ليس بنفوس درجات الهطول في المدن والقرى الساحلية. تركته واقفا في مكانه وناديت على صديقين كانا يتمشيان في الممر والبلغتهما بما سمعت. فضحكا غير مصدقين. منذ ذلك اليوم اطلقت عليه اسم «الرجل الذي لم يكن حياة مطرا !!» الغريب انني نسيت اسمه بالكامل ولم اعد اذكر حتى الاحرف الاولى

منه. في بداية الامر زلعت جدا على نفسي لكنني بعد فترة من الوقت انتابتنني لحظة هدوء وتعقل وبدأت، بشكل ما، ابرر لذاكرتي تصغيرها، مؤكدا لنفسي انني سوف اتمكن من تذكر اسم ذلك الشخص في وقت آخر، وانني حتى اذا قسلت في تذكره فان الاسم ظل مجرد اسم لا أكثر ولا أقل، ما دمنا لم نحمل في شغاف متنوعة للعدائية الفنية. إنها رحلة ضمنت الأساليب والتقنيات الغربية وفي الوقت نفسه أقيمت على رموز ومفردات الحضارة البصرية السورية القديمة والعربية المعاصرة وروحها متقدة. وخلال ذلك كله لم يتوقف نزار

منه. في بداية الامر زلعت جدا على نفسي لكنني بعد فترة من الوقت انتابتنني لحظة هدوء وتعقل وبدأت، بشكل ما، ابرر لذاكرتي تصغيرها، مؤكدا لنفسي انني سوف اتمكن من تذكر اسم ذلك الشخص في وقت آخر، وانني حتى اذا قسلت في تذكره فان الاسم ظل مجرد اسم لا أكثر ولا أقل، ما دمنا لم نحمل في شغاف متنوعة للعدائية الفنية. إنها رحلة ضمنت الأساليب والتقنيات الغربية وفي الوقت نفسه أقيمت على رموز ومفردات الحضارة البصرية السورية القديمة والعربية المعاصرة وروحها متقدة. وخلال ذلك كله لم يتوقف نزار

منه. في بداية الامر زلعت جدا على نفسي لكنني بعد فترة من الوقت انتابتنني لحظة هدوء وتعقل وبدأت، بشكل ما، ابرر لذاكرتي تصغيرها، مؤكدا لنفسي انني سوف اتمكن من تذكر اسم ذلك الشخص في وقت آخر، وانني حتى اذا قسلت في تذكره فان الاسم ظل مجرد اسم لا أكثر ولا أقل، ما دمنا لم نحمل في شغاف متنوعة للعدائية الفنية. إنها رحلة ضمنت الأساليب والتقنيات الغربية وفي الوقت نفسه أقيمت على رموز ومفردات الحضارة البصرية السورية القديمة والعربية المعاصرة وروحها متقدة. وخلال ذلك كله لم يتوقف نزار

منه. في بداية الامر زلعت جدا على نفسي لكنني بعد فترة من الوقت انتابتنني لحظة هدوء وتعقل وبدأت، بشكل ما، ابرر لذاكرتي تصغيرها، مؤكدا لنفسي انني سوف اتمكن من تذكر اسم ذلك الشخص في وقت آخر، وانني حتى اذا قسلت في تذكره فان الاسم ظل مجرد اسم لا أكثر ولا أقل، ما دمنا لم نحمل في شغاف متنوعة للعدائية الفنية. إنها رحلة ضمنت الأساليب والتقنيات الغربية وفي الوقت نفسه أقيمت على رموز ومفردات الحضارة البصرية السورية القديمة والعربية المعاصرة وروحها متقدة. وخلال ذلك كله لم يتوقف نزار

تداعيات

لقاء عابر في الجحيم

فادي سعد *

■ لا يمكن أن أنسى يوم التقينا، في لحظة محسوبة بدقة، كان المصادفات تُرسم دائما ببراعة فنان عايب، لا يكثر بنتائج أفعاله. متى زُرعت بذرة هذه المصادفة المستحيلة؟ وكيف استطاعت الانتظار عشرات السنين حتى يكتمل صرحها العبثي، بمرور عابر في غرفة الإسعاف في شيكاغو. كنتُ أعمل لحظة ركوبي الطائرة إلى الأراضي الأمريكية أن هناك ما من ينتظرنني هناك، لا بدّ أنه شعور كل مرتحل، أنه مُقبل على عالم غامض من الأحداث والأشخاص في مستقبله المجهول. الصفحات بيض، والجرح مختلف الآن. هذا الترقب من المجهول، والإثارة الخبوءة في ثناياه هما بالضبط ما يجعلان من عملية الرحيل إجراء تصعب مقاومته، إثارة تبدأ من اللحظة التي تمّأ فيها قدما المرء مطلازا غريبًا.

حيث الاحتمالات اللانهائية والمصادفات الممكنة. كم من أشخاص يمكن أن تتشارك مصائرنا معهم عندئذ، وكم من أحداث غير مكتملة تنتظر أن ندخلها، من أحد ابوابها المواربة. لغرف الإسعاف سحرًا لا يُقاوم، على الشعراء والروائيين والرسميين واليائسين والمكتئبين الجلوس ولو لسويغات في غرف الجحيم هذه ليسوا أحزانهم ويستلمهم من الخراب الكامن فيها قضاة وروايات ولوحات وسكنية أنّ هذا الخراب لم يقربهم بعد. أنّ تتركنا آلام الجسد والروح لخالنا، أن تتجسّد إِبْر الكوكابين والهيريويين أوردت أجسادنا لهي هدية أخرى من هدايا القدر الينا، لا ندرك قيمتها حتى نرى الحطام المرعب القابع خلف عيون المدمّنين، ومن يدري؟ ربما لو وُلدنا في مكان آخر أو زمان آخر، لكُنّا مثلهم نجلس في إحدى هذه الغرف ننظر من يحنقنا بجرعة الخلاص. نتفرج الآن على مصائب الآخرين مختبئين خلف ملاءاتنا البيض، وأتساءل دائما كم من هؤلاء - ونحن منهم - المختبئين خلف سراويلهم الطيبة، المتظاهرين بشئى مظاهر الشفقة والرحمة والنبل، كم منهم يتالم حقًا لجروح المساكين الممدّنين فوق أسرة العجز، اليس في بسّ الأخرين عزاء للمتفرّجين، عزاء يذكرهم بسلامة أجسادهم وأرواحهم، أو في الأقل بعدم فزادة يؤسهم الشخصي؟ هذا ربما، اخترنا مهنتنا هذه، ليستسّي لنا التمتع برأفة القدر فينا على حساب الأجساد المريضة، خلف ستار من النبل الكاذب؟

يُيعقل إذا أن المحك سريعًا وسط هذا اليأس؟ كيف أمكن لأنفك الطفولي أن يعتاد على أصوات الموت وأنذيك الصغيرتين على أوضاع الأئين. لوحت يمكن للمرء أن يتوقع مصادفة جميلة في غرفة إسعاف، حيث تعرفت للمرة الأولى على الوجوه البائسة لمتشرد شيكاغو، وفواكه الميثادون*، وشرو الكحول وأصناف المخدرات؟ حيث جروح تأتي وأخرى تغيب حتى يحسب المرء الدمّ المتوثّ بقايا مرور لرسم سادني لا يعرف إلا السخرية من قدسية الحياة. ما زلت اذكر يوم أُخبرتنّي، بعد لقائنا الأول بشهور، عن الطبايع المختلفة لشخصيات المدمّنين؛ طبيعة متعاطي الكوكابين المنطقه نحو الخارج، وتلك لتعاطي الهيريويين المنطوية نحو أعماق النفس؛ عن فواكه الخلط بين العقارين، ليكتمل التأثير المنهّي والمؤقت لأول بالتأثير الأكثر ديمومة للثاني. عندما سألته أنّي لك أن تدركي هذه الأمور، انفرجت شفتاك عن ابتسامة خجولة، «أهلا بك إلى العالم السفلي أمريكا». كان هذا تحريك الأول والأجمل، من دون تبجّج أو ادعاء من عظمة أمريكا وبريقها وسحرها، فكل أرض مهمما تبرجت بعافتها وجهها المظلم. قد لا يرى الزائر العابر فيها إلا وجهها التغليف، أما العوالم السفلية الخفية، فلا تكشف عن بشاعته مضطرة إلا للغرباء أمثالنا، المقيمين في غربة اخترنا وما بأنفسهم، فلمّ الخجل إذا والمرأة؟ كأن الأرض الغربية تتوقّع من الرحلين إليها أن يحترموها أكثر مما يفعل أبناؤها أنفسهم، وأن يغضوا النظر عن فضاحتها، ويتعالموا عن ظلمها وخطاياها. لا يفرض المنطق نفسه هنا على حرية النقد؟ فما مصادقية الشكري من أرض قدشنا إليها طوعًا، قاتعين صاغرين خالين، واخترناها على أرض وُلدنا فيها؟

كان هذا التساؤل جليًا في عينيك وأنا أحثك عن مأساة العراق وظلم الغزاة وبشاعة الاحتلال، محالًا لو أبين لك ليل نهار بطلان الحجج والسوء حبكة الحكايات المختلفة عن ذلك النبل الكاذب الذي كان رئيسكم ينادي به. كانت الخديعة واضحة بالنسبة لي، ومستحيلة بالنسبة لك، ولكن لا ألومك كثيرا، فمن الصعب على شعب ينتخب حكومته انتخابًا حقيقياً، أن يصدّق خداعها. الحكومة في حالة كهذه في بياض عينيك والوطن يتوقع من أبنائه أن يعيش ويُنصر ويصدق. من الصعب عليك تصوّر وطن أن يصيح كاذبًا لو تكلم باسمه من لا يستحق. هذه الحقيقة تعلمتُنا وأنا وغيري من أبناء الشرق مذْ خطونا خطوة الرحيل الأولى.

هذه الحقيقة نفسها هي التي دفعتني إلى الصراخ في وجهك حينئذ صراخ المذموم من روعة هذه البلاد، صرخت وسمعتك تقولين: «لماذا جئتُ إلى هنا إذن؟» لم تلقها شفتاك الريققتان صراحة، فتحك أبي وقتئذ جرح عواطفنا الودية، ولكنّ السؤال كان مقروءا في بياض عينيك الساحرتين جليًا واضحا، لا يس فيه ولا تحفظ. «لماذا جئتُ إلى هنا، إذا كانت هذه الأرض لا تعجبك؟» وأتى لي بإجابة ترضيك أو ترضيني، فأحدي تناقضات الغربية هي هذه المساحة الرمادية من الخلط بين المنطق والرغبات الشخصية، بين الضوضوح وعدم القدرة على التفسير. لماذا نقع، مثلا، في حبّ امرأة نعلم أننا سنهجرها يوما؟ أو لماذا يصمّر اللدمن على تدمير نفسه وهو عالمٌ بالنتيجة النهائية لعادته القائلة: لماذا ولماذا؟ ليت الأشياء دائما بالوضوح الذي نحب.

عندما استقلّت الطائرة قادماً إلى هنا للمرة الأولى، كان مثلّ أمرىكا بالنسبة لي كمثل الشخص السمتدين، كنتُ قادماً لأسترجع ديني ودين من ألتهم سياسات الاستغلال والقوة الغاشمة. كنتُ أرى جزءاً من مأساة قرآني الشبان العاطلين عن العمل في الشرق يقع على اكتاف بلادك وجشع بلادك وجبروت بلادك الذي لا يشبع. كانت هذه الحال مريحة بالنسبة لي، فعندما تُطالب بدين ما، يتخلى الصوت عن أيّ شعور بالخجل أو الحرج، يصعب قويا واقفا.

أما الآن، وبعد سبع سنوات من الحياة المشتركة مع طيبة الأمريكيين ووجههم البائسة دوما، بعد سبع سنوات من تدوّق تجربة الاحترام المتبادل وروية الأشياء من الداخل، بعد كل ذلك وبعدك، لا أنكر أنّ الصوت أمسى أقلّ الحاحًا وأكثر رافة. لم تتغيّر الأشياء والسياسات والمفاهيم كثيرا، ولكن عندما يتّوحد المكان مع وجوه قاطنيه، يتأنسن ويكتسب روحًا وقلبًا من لحم وراحمه، ويفقد عندئذ الكثير من ملامحه التي عرفناه بها سابقًا، وكيف إذا عندما تكون إحدى هذه الوجوه وجهك المرضع دائما بابتسامة خجولة؟ منحت أمريكا بعض ملامحك، فباتت النهائية، لا تتوقف ملامح الأشياء على الزاوية والإضاءة والظلال التي نراها بواسطتهم؟

قلّت يوما لصديقي الزائر: ليس لك شيء سيئا هنا، ومن بين أبناء هذه البلاد أيضا من يكره الظلم ويعمل ضده ضد أصحابه. سألتُه: هل كنتُ نستطيع فتح أفواهنا ضد الظلم في بلادنا؟ لقد تغيرت كثيرا، أجنبي. يبدو أنّ الحبّ أضعفك، أكمل ساخرا.

ربما... ربّما كان الحبّ ضعفاً، لكنه ضعفٌ إنساني وجميل.

* كاتب من سورية قيم في أمريكا

fjsaad@gmail.com

* الميثادون مورفين صناعي يستعمل كثيرا في مضاد للأدمان.

احتضار شجرة أرز عمرها 8 قرون:

«غورو» مزار سياحي يحيطه القردة وبائعو الكاكاو!

إيفران - من حميد الأبيض:

في ذلك الموقع الغابوي الجميل غير البعيد عن أزرو أشجار الأرز في قلب الأطلس المغربي، تقف شجرة لا تكل أشجار الأرز في العالم، شامخة لم يزل من إشعاعها قطع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب لشرايين عيشها. اسمها شجرة «غورو» نسبة مكتشفها، وهي معروفة في كل ربوع المغرب وخارجها مما يجعلها مزاراً سياحياً فضلاً لثمات السياح والزوار المغربية الذين يقصدونها من كل حذب وصوب وفي كل فصول السنة.

من هذه الشجرة الضاربة جذورها في عمق التاريخ والتي وأدت أشغال ربط التجمعات السكنية المجاورة بالماء الصالح للشرب أخضارها، ومن سمعتها ووجود القردة بالموقع، ومن أعمال موسمية مرتبطة بهما يقفات عشرات الشباب والأطفال والكهول إن من بيع «الكاكاو» الفاكهة اليابسة التي يفضل الزوار كسب ود القردة بها أو كراء الدواب أو الاتجار في بعض الصناعات التقليدية المحلية. كل ذلك من أجل كسب الحلال بموقع في حاجة إلى الاهتمام.

في موقع محاط بالأرز والأشكاش والخيام المنصوبة لعرض الخدمات والسلع وكل ما يرغب فيه الزوار.

شجرة غورو

في قلب الساحة تقف شجرة غورو شامخة رغم



رغبة في الاكتشاف

على مسافة ليست بالهينة من الطريق بين مدينة أزرو وحيث توجد هذه الشجرة الخالدة في شراب جماعة بين صميم في إقليم إيفران، تضيء أشجار الأرز جمالية قبل نظيرها على جبال شاهقة في أطلس محتاج إلى استئثار مؤهلاته للنهوض به وسياحته المعاق في غياب الاهتمام الضروري بما تزخر به المنطقة من ثروات طبيعية يمكن أن تستقطب أرقاماً قياسية من محبي الجولات والراغبين في اكتشاف روعة الجبال على طبيعتها.

13 كلم ونحو نصف ساعة من الطريق الوعر صعبة التجاوز في كثير من مقاطعها ما يوحى بالإقصاء الذي تعانيه المنطقة، كانت كافية للاستمتاع بجمالية طبيعة نواحي إيفران وأزرو في انتظار اكتشاف هذه الشجرة التي يفوق عمرها الثمانية قرون وتحدث عنها الأجانب أكثر من حديثنا كغابرية عنها رغم أنها بين ظهرينا، وعلى طولها كانت تتراعى من حين إلى آخر صنابير خشبية أو خيام صغيرة كتب عليها «كاكاو للزوار».

صور تتكرر باستمرار على طول مسافة الطريق، وشباب من مختلف الدواوير لا يملك سوى بضاعة «الكاكاو» للكسب الحلال، يسعى بكل ما أوتي من حيل ودهاء لاستقطاب الزائرين لنشراها دون أن ينسى التركيز على الجانب الإنساني والعلاقة الحميمة بين الإنسان والقردة بالمطلة التي يتكثرون في الحديث عن حاجتها إلى التغذية في مثل هذا الصيف رغم أنها تقف ولا تأكل سوى الموز وأفضل الفواكه كما لو كانت مدللة.

«شجرة غورو» والقردة، كان هو الموضوع الطاغى على حديث أولئك الأصدقاء الثلاثة الذين استهوتهم المنطقة وقرروا اكتشاف سحرها وما تزخر به من نفاث طبيعية، طال تجاليلهم أكثر من اللازم محللين أسباب الاهتمام بتلك الشجرة وبعض الأساطير التي تحاك حولها، قبل أن ترسو بهم السيارة التي أقتنهم

يبسها بفعل فاعل لم يكن سوى المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الذي لم يحسن عماله عملية الحفر للربط بالماء الصالح للشرب على عمق كبير ما أدى إلى قطع جذورها. منظرها جميل وغريب في الآن نفسه، وهي التي يفوق طولها العشرة أمتار، وفي قلبها شجرة أخرى ما يجعلها كما لو كانت جسماً بيد واحدة المنظر الذي جعل السكان ينسجون حولها الروايات التي لا تخلو من خيال.

ويحسب روايات السكان التي تبقى بعيدة التصديق، فـ «غورو»، الذي سميت باسمه الشجرة التي تعتبر أقدم وأكبر شجرة في القارة السمراء، هو جنرال فرنسي بيد واحدة هاجمه «الطليان» قبل ثمانية قرون و20 سنة بعد فرار جيشه وخوفهم من العدو، فلم يجد سوى هذه الشجرة للاحتباء بها، وهذا سر شكلها بنظرهم ما يعتبر شيئاً لا يمكن تصديقه بالعودة إلى كتب التاريخ والبحث في ما إذا كانت حرباً اندلعت بالمنطقة بين الفرنسيين والإيطاليين.

وأكثر من ذلك يؤكدون أن أسد الأطلس الذي اندثر من المنطقة في النصف الأول من الستينات بعد نقل آخر أسد إلى تمار، هو من حال دون وصول الجيش الإيطالي إلى غورو وشجرته التي يبست قبل أربع

سنوات خلت على إثر أشغال باسرها المكتب الوطني للماء الصالح للشرب لحفر بئر، وكانت موضوع دراسة من قبل باحثين أمريكيين خلال الأسبوع الأول من تموز (يوليو) من العام الماضي.

ويغضب النظر عن تاريخ هذه الشجرة التي لم تعد سوى جسماً بلا روح بعد قطع شرايين خضرتها ولم تنل حظها من الاهتمام من قبل الدارسين المغاربة، فهي تستقبل سنويا وفي الصيف والشتاء مئات السياح من فرنسا والدول الأوروبية وأمريكا وبعضهم حريص على هذا التقليد السنوي بما فيه المغاربة الذين يستهويهم منظرها وجمالية محيطها الغابوي الذي ما يزال يحوي عشرات القردة الذين يتهافت الزوار على كسب ودهم وملاعتهم مقابل رشوة «كاكاو».

حركة دؤوبة

الحركة دؤوبة في الساحة، وليس غريباً أن يفاجئك واحد من عشرات الأشخاص ممن نصبوا خيامهم «برايكهم» لعرض مختلف السلع والبضائع ومنتجات الصناعة التقليدية المحلية والمستوردة من مناطق أخرى مجاورة كخنفرة ومريرت وميدلت، لجلسة شاي بعده بنفسه ويكون فاتحة لدرشة قد تطول أكثر من اللازم حيث البوح بالمعاناة مع المسؤولين بالمنطقة الذين لم يسعوا نداء التجار بمد تلك المحلات بالماء والكهرباء وإيقاف مسلسل التضييق عليهم.

ناس المنطقة كرماء ويستعملون الكرم والجود، أداة لكسب ود الزوار واستمالتهم لشراء بعض المنتجات التي تشكل التجارة فيها مصدر عيشهم وأسهم طوال السنة التي تعرف تقليات ومد وجزر في الإقبال على المنطقة الذي يعرف وجهه خلال الصيف حيث من السهل الوصول إلى الموقع عكس الشتاء الذي يخمر فيه الثلوج التي تستهوي هواة المناقذ المؤدية إليه.

التجار وأبناء المنطقة ممن صادفت زيارة موقع إيفلاف وجودهم بالموقع المعروف باسم «بواتيرو»، أبداً انشغالهم الكبير بموضوع بيع شجرة غورو وأكثر من ثلاثة أشجار أخرى يسبب ما يسمونه بـ«استهتار العمال وحفرهم على مستوى عميق من دون أخذ الاحتياطات اللازمة»، ولم يستعدوا للجوء إلى تأسيس شكل تنظيمي للدفاع عن الشجرة خاصة بعد احتجاج إحدى الجمعيات البيئية على ذلك رسمياً.

وهؤلاء الأشخاص أصحاب تلك (البراريك) التي صنعت من مثنوج الغابية واتخذت شكلها، وهم يفعلون ذلك فلان لهم غيرة على هذه الشجرة التي تعتبر مصدر رزقهم لا يجب البتة القربط فيه كي لا يقطع من أصله تماماً كحال هذه الشجرة التي تحظى بزيارة كبار الشخصيات الفنية والرياضية والسياسية من قبيل بطل التنس يونس العيناوي وأخرون بل إن الملك الراحل الحسن الثاني كان يزورها من حين إلى آخر.

قدم مسرحيته ضمن فعاليات المسرح التجريبي بالقاهرة ربيع يوسف: «الملك لير السوداني» عرض لهمومنا الاجتماعية والسياسية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني:

قدمت العديد من التجارب المسرحية المستحدثة إبان فعاليات المسرح التجريبي الذي أقيم مؤخراً في القاهرة في إطار الدورة العشرين، النصوص المشاهدة لم تخل من تجريب أحدث بعض الدهشة وكثيراً من التساؤلات في أن يمتص المشاهد هكذا تجارب مسرحية غير مألوفة ويتعامل بعادية مع مشاهدتها، فبين نصوص تعالج الإلحاح الروحاني الحسي والغامض وأخرى تتفلسف بؤس الإنسان واختلاق نص مسرحي من نصوص شعرية كسرح فلسطين التجريبي الذي قدم قصيدة محمود درويش كعرض مسرحي له خصوصياته الأكاديمية والمهنية والدوقية، كان الدرامي السوداني الشاب ربيع يوسف يقدم عرضه المشارك في المهرجان للمشاهدة خارج إطار التنافس باسم (الملك لير السوداني) عرض له هومسه المجتمعية والسياسية وما أن انفض سامر العرض بمسرح شباب الجيزة بالقاهرة، انساب الحديث وبين المخرج ربيع في مناقشة المخرج مبراش لير السوداني.



مراسل الجريدة مع المخرج السوداني ربيع يوسف (القدس العربي)

مقالات صحفية (كتابات الطبيب مصطفي وكتاب الحاج وراق معارك مع الاسلاميين) في الدعوة للوحدة أو الانفصال؟

■ العرض يبشر بمقولات اذا تعاملت معها النخبة السياسية واعترفت بها فيمكن اعتبارها جزءاً من حل المشكل السوداني.. سيما انني تعاملت مع التنوع والحوار والعدالة الاجتماعية في لير السوداني، فعلا لقد اتخذت من دعاوى الطبي مصطفي للانفصال وكتابات الحاج وراق في بناء التوازن السوداني لنصي قاسم محمد وشكسبير

■ وهل يكفي زمن العرض (نصف الساعة) أو تزيد الى اختزال اشكالات ثلاثة اتجاهات وازمنة ومحاوّر متفرقة؟

■ المسرح من شروطه الداخلية الإلحاح كشرط يكسبه هويته الفنية فلم انتازل عن الجمالية ولم أحذف من نصي قاسم وشكسبير لم أضف كعد للعمل بل حرصت على تعميق الحوار بعمق قضية الراهن السوداني.

■ لم لم تعرض العمل في ارض واقعه السودان؟

■ بل عرضته في احتفالات المسرح في 23 آذار (مارس) الماضي واسعى لتقديره في عرض أخرى وسط النخبة المحلية.

■ ان الأختيار للعرض في المهرجان لم يات خيط عشواء لير؟

■ لم اكن بريئاً تعمدت على ان اشرك به لطرح حلول منطقية للواقع المحلي في قضاء خارجي تخويي.

■ تخويي العروض المسرحية الرمزية تعيد عنها

شريحة المتلقي التقليدي الذي ربما ان النص يهيمه اكثر ولكن لا يستوعبه؟

■ لا تتنازل عن جمالية المسرح وشروطه وربما يقود ذلك الى رفع ناذقة المتلقي لماذا تحكم بعسر هضم المسرح الرمزي؟

■ ولكنه يغيب المتلقي؟

■ لا يغيب عن النص.. بل دليل انفعال كثيرين هنا بما قدم ولا تنس انه مهرجان مسرح تجريبي .

■ في إطار التجريب.. ماجيد العرض المشرك (اجنحة الضفادع) باسم المسرح السوداني.. ماذا يطرح كتجديد؟

■ اجنحة الضفادع للاستاذ دفع الله حامد يجرب فيه الموسيقي كعنصر مؤثر في العمل بدرجة عالية في هزيمة التناول المسرحي وثم الحكايات غير المنتظمة لخلق نص متحد لا يبالي بمنطق السببية والضرورة والاحتمال.. شروط المسرح المعروفة.

■ المشاركين المستمرة في التجريب.. انعكاساتها على الواقع المسرحي المحلي؟

■ هناك تطور في المسرح السوداني بسبب التقالي العالمي في مهرجان المسرح التجريبي كل عام.. فرصة جيدة للمدرسة والمتابعة والتجويد والتطوير، عن شخصي هذه مشاركتي الثالثة كل مرة كنت ابحت عن اجابة لتساؤلات فكرية ومهنية متعلقة بالمسرح اجرب الحكى والسرد وخلق تناسبات بين نصوص مختلفة ولايد من من تطوير وتجريب مستمر.. ولير دعوة من الدراميين لطرح انتباه لواقعنا السياسي والاجتماعي والسير في جادة الطريق.

الملك لير السوداني تلاحق بين شكسبير في نصه «الملك لير» والعراقي قاسم محمد في نصه «الحريق».. ماذا اخذت منهما وما الاضافة؟

■ الملك لير السوداني يأخذ من «الحريق» للكتاب العراقي قاسم محمد فكرة تقسيم الملكة ومن لير شكسبير بعض مايتنادى به نصه في مناح متعلقة بجوانب المجتمع.. قمت بعمل مقاربة ومعالجة درامية بين النصين تتسق والمعطى السياسي الراهن ويستفيد من تماثلات.

■ فروقات في الزمكانية بين نصي قاسم وشكسبير فكيف تعامل المعد والمخرج لير السوداني مع ذلك؟

■ نصوص شكسبير لا تتفقد قيمتها الزمانية و لا المكانيّة وهذا جزء من خلودها ولا حتى مناحيه الفكرية تتساقط بمرور زمان أو اختلاف مكان.. لكن هذا لا يكفي مع طموحات عرضي فقلت بخلق تماصات ومقاربات فكرية تماثل واقعي العرض خروقاتي لنص شكسبير وقاسم.. وقيمة العرض جعلت من المعطى والتاريخ السوداني وخلقت هارمونية واتساق مع النصين الذين تعاملت معهم.

■ شكسبير يعتمد على العنصر الكروي في اعماله واظنك فعلت هذا في لير السوداني؟

■ العمل شارك فيه الممثل القدير السر محجوب الذي جسّد شخصية الملك لير والدرامي ايهاب بلاش في شخصية البهلول لم أتعمد ذكرية النص ولكنه جاء هكذا؟

■ هل يطرح العرض حلاً للمشكل الراهن، ثم انه لأول مرة ربما يعتمد عرضاً مسرحياً مؤسساً على

الميزان:

لا تنخدع بالظاهر الخداعة واحترس من المعلومات المغللة. حاول معرفة الحقائق أولاً بلزرك بعض الرياضة - يوم السعد الأحد.

العقرب:

اصرف انتباهك إلى عملك وستكون من الناجحين. فكر بكل أمورك بجديّة ولا تكن شارداً دائماً. مسائل ومشاكل تحل بسرعة.

القوس:

تشعر ببعض الانزعاج من وضع ولكنك لن تستطيع التعبير عما بداخلك حياله لا تتردد بقبول أي عرض للسفر لأنه يريح أعصابك.

الجدي:

ترتفع معنوياتك في هذه الفترة فتقرر أن تجدد علاقاتك الاجتماعية التي تشهد ركوداً. كن مطمئناً لأنك تؤدي واجبك على أكمل وجه.

الدلو:

لا تدع الغرور يملكك بسبب النجاح الذي حققته لأنك بذلك قد تخسر إعجاب وتقدير الآخرين لك. يوم السعد الاثنين ورم الحظ (8).

الحوت:

الحظ سيكون إلى جانبك وستحصل في الأيام المقبلة ثمار مازرعته في الماضي.. لقاء مفاجئ يدخل السعادة إلى قلبك.

الحمل:

لا تلتقي فكل ما تتمناه أو معظمه سوف يكون في متناول يديك إذا أحسنت التصرف. صديق يقدم لك عرضاً سخياً فلا تتردد بقبوله.

الثور:

تدخل فترة متعددة الوجوه تحمل إليك حرية في التصرف أكبر وتعفيك من التأثيرات المزعجة التي عانيت منها وقد لا تكون هذه الفترة مثالية لكنها تحقق تطوراً.

الجوزاء:

يحالفك الحظ وتلعب دوراً مهماً في تقريب وجهات النظر أو التخفيف من أعباء بعض المحيطين، تجد لديك أمراً لا فتعمل إلى الصفر والتبذير.

السرطان:

تعرف الفرح والاندفاع ما يتيح لك فرصة إعادة السلام والوقام لعلاقات تدهورت أو للمصالحة مع حبيب اختلفت وإياه.

الأسد:

تتبدل أوضاعك بسبب الدعم الفلكي وهذا ما يجعلك تتحمس وتتعلق بأعمال كثيرة متراكمة تتسارع دون أن تترك لك وقتاً للفراغ.

العذراء:

بعض المستجدات تعيد إليك اندفاعك وشعورك بقليل من الخيبة. النزاهة في الهواء الطلق تمنحك الحيوية والنشاط.

سودوكو

1	9				6
2	7		8	9	5
		9			
6		4			
9	3		1	4	5
			3		9
			9		
	5	2	3		
				1	7
				4	2
7					

4	7	8	3	6	2	5	9	1
9	2	1	4	5	7	6	8	3
5	3	6	8	1	9	4	7	2
6	1	3	5	7	8	2	4	9
8	5	9	2	4	6	3	1	7
2	4	7	1	9	3	8	5	6
3	8	4	9	2	1	7	6	5
7	9	5	6	3	4	1	2	8
1	6	2	7	8	5	9	3	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

هيفاء وهبي تنفي عرضها مبلغاً لنيل جائزة World Music Award

بيروت - خاص: نفى مكتب الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي نفيها قطعاً ما أوردته إحدى المؤسسات الإعلامية عن لسان منظمة حفل الـ World Music Award السيدة ميليسا كوركين عن أن الفنانة هيفاء وهبي عرضت عليها مبلغ 400 ألف دولار لنيل الجائزة.

وبما أن هيفاء يهيمها نقل الحقيقة الكاملة:

أولاً: ينفي المكتب أي اتصال مباشر جرى مع السيدة ميليسا بهدف نيل الجائزة خصوصاً أن هيفاء لا تعرفها «لا من قريب ولا من بعيد»، وبالتالي فهي لا تملك أي وسيلة للاتصال بها، وإن كانت السيدة ميليسا تملك إشارات عكس ذلك فلتنبرها للصحافة.

ثانياً: من المفترض أن تكون علاقة ميليسا بشركات الإنتاج فقط وليس بالفنانين، فكيف تدعي عكس ذلك، وإن دل الأمر على شيء فعلي سوء نية.

ثالثاً: كل ما ادعته السيدة التي تستعرضها للملاحقة القانونية.

رابعاً: وبما أن السيدة ميليسا وعدت باعتذار علني على الهواء لنفي ما ذكرته حول اتصال هيفاء المزعم، يعلن مكتب هيفاء أن القضية أصبحت في يد القضاء اللبناني والفرنسي لحين إعتذارها أمام الرأي العام، وذلك لإعادة ولو جزء بسيط من الحق المعنوي لهيفاء.



قدم مسرحية «مرسي عاوز كرسي» بعد تأجيل «الشعب لما يفلسع»

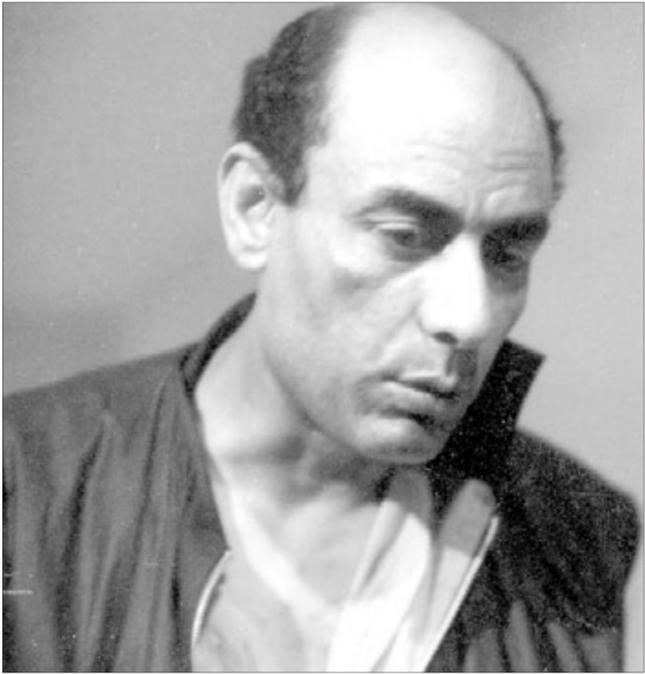
احمد بدير: لم تحدث أزمة مع الرقابة .. ولكنني لم اجد مسرحا

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

يسعى الفنان احمد بدير الى تحقيق رسالة فنية عبر اعماله المسرحية ويطلب من خلالها بامور تهم المجتمع ولذلك يرتبط الجمهور بأعماله دائما .
في مسرحيته السابقة «ستور يا سيديانا» طالب بتعديل الدستور المصري وقد حدث مؤخرا وحاليا يعرض مسرحية «مرسي عاوز كرسي»
حول مطلبه من رسالة المسرحية الجديدة قال احمد بدير: طالب اصحاب المناصب بعدم التمسك بها لفترة طويلة وترك الفرض امام الدماء الجديدة لخدمة المجتمع دون ان ينتظروا المقابل والابتعاد عن الاستيلاء على اراضي الدولة وعدم اهدار حقوق الغلابة والمقهورين .
لماذا تأجل عرض مسرحية «الشعب لما يفلسع»؟
■ نظروف خارجة عن ارادتي، لقد ظل النص المسرحي حبس ادرج مسؤولي الدولة، وحاولت عرض المسرحية ولم اعثر على مسرح، وعرضوا علي المسرح العائم ولم يجهز العمل حتى تلقيت عرض «مرسي عاوز كرسي» فوافق عليه .
اشاع البعض ان الرقابة اعترضت على نص «الشعب

لما يفلسع»؟
■ لم يحدث اي اعتراض رقابي على هذا النص والبعض حاول الترويج لهذه الشائعة لغرض لا اعلمه لكنني لم تواجهني اي ازمة في هذا العمل مع الرقابة .
■ بعد غياب 5 سنوات عن المسرح هل עודتلك القطع الخاص هربوا من روتين القطع العام؟
■ اطلاقا .. فانا لم اتلق اي عرض من مسرح الدولة الذي شاركت فيه بعرضين فقط اتمنى زيادتهما باعمال اخرى بعد التطور الشديد الذي شهدته عروض مسارح الدولة مثل تواجد النجوم وتوافر الامكانيات والتقنية بشكل كبير وقد تحدثت معي المخرج مراد منير الذي عملت معه من قبل في مسرحية «الملك هو الملك» لتجهيز عرض مسرحي جديد احياها حاليا .
■ ماذا ينقص عروض القطع العام؟
■ بعض الفرق المسرحية تقدم اعمالا لا تلقى اعبادا وتقاليب المجتمع رغم توافر الامكانيات المادية به ووجود نصوص متميزة جدا .



احمد بدير في احد ادواره المسرحية (القدس العربي)

■ لا اعترف بهذا المسمى لو كان هناك فنان يحتاج ان يطلق عليه هذا اللقب فليقدم احد عروض المونودراما التي يمثل فيها بمفرده لأن العمل الفني مثل فريق كرة القدم الجميع يشارك في الملعب للوصول الى النجاح وتحقيق التقدم.
■ ماذا عن راك في ازمة مسرح جلال الشراوي الذي

يرغب وزير الثقافة ومحافظ القاهرة في هدمه؟
■ لا ارى له مبررا لأن المسرح يقدم عروضه منذ ثلاثين عاما ولم نسمع بضرار قد احدثها لأي منشأة بجواره او تسبب في حريق او تعطيل حركة المرور والفروض ان تعطى المحافظة للفرق جلال الشراوي الفرصة لعمل المواصلات التي تتطلبها ادارة الدفاع المدني.

فضائيات

مبارزة خاسرة لميليشياتي مَسيس وبطولات إعلامية لا تغيب عنها الشمس

لينا ابو بكر *

■ تنصهر الحرب على صناعاتها عندما يخرج الجميع منها خاسرا ، وتكون هي الراح الوحيد في صناعاته دموية يعرف اصحابها كيف يشعلون الشرارة الأولى في الرماح ، ويقبضون على مومياء الذاكرة متلبسة بالغضب وصنوف الثأر البائسة ، الحرب نقاياتهم الوطنية ، طاعتهم القومية ، سلوكهم الدبلوماسي في المحافل التنكارية ، وبمطاة هوية
ما يحدثني الى هذا اسف ويعتمل في النفس العربية وانت تراها تتداول مجرميها كما تتداول العملات والأسهم التجارية في بنوك الدم الغاسد ، وسواء كان العالم قرية أم غابة فإن الحرب عندنا روتين سياسي تتعاطاه كالرغيف ، ونجتره من لحم ضحايانا وواجعهم ثم نتباكي على باب القبرة كأننا اشباح استحضرها الفنان الإسباني غويا وهو يرسم المذبحة بريشة سوداء .
لماذا تستطيع الضحية في جميع دول العالم ان تنهض من موتها كي تدافع عن كرامة الامها ؟ اليس لآلامنا كرامة حتى نلتفت كعقد ياسمين متيبس حول الهبتا العسكرية ؟ ألم يكن الوقت لحاسبة أولئك الذين عادوا إلى ممارسة فنهم واحقادهم وصراعاتهم من جديد في سيناريو مطابق لذلك الذي اشعل فتيل المجازر في 1975 ليغدو لبنان كتلة من اللهب ؟ اين المحكمة الدولية من هؤلاء؟ وهل يكفي ان يعتذر القاتل لموتى تعنتت جنهتهم العالقة بزناد البندقية؟ متى يقبل الاعتذار ؟ هل حين يعود القاتل إلى منصبه ونشاطه ورتبته ليفتح صفحة جديدة للحرب والدميسية ؟

المحكمة العسكرية الدولية قامت بمحاكمة 22 من مجرمي الحرب النازيين في الفترة -18 أكتوبر (تشرين الاول) 1945 إلى 1 أكتوبر (تشرين الثاني) 1946 على الجرائم التي قاموا بارتكابها ضد الإنسانية وممارسة العنف مع المدنيين والحقاق ضد الجماعات اليهودية حينها ، ورغم ان عددا من الجرمين لم يزل طبقا لآن البحث عنهم لمحاكمتهم لم يزل جاريا حتى اللحظة . ثم محاكمة زعيم الصرب (سلوبودان ميلوسفيتش) ومحاكمة (الروانديين الأربعة) من بينهم راهبنا شاركتا الطامح الإجرامي بإبادة أكثر من 800 ألف رواندي العام 1994 ، وهذه كانت أول قضية تولتها هيئة محكمة الحرب الدولية التي أنشئت في (الهاي) العام 1993 لمحاكمة مجرمي حرب (البوسنة والهرسك) ، فإين نحن من هذا ؟

سأعود بالزمن إلى الوراء قليلا ، حيث برنامج «حوار مفتوح» الذي بثته «الجزيرة» بين غسان بن جدو والدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقاتل اللبنانية ، في 18-10-2008 ، فالبرنامج كعادته كان مثيرا للاهتمام ، ويستحق وقفة متأملة لمجريات الحوار الدائر بين الإعلامي يجس نبض الحدث بحاسة إعلامية دقيقة وفكر ثاقب يحمل رؤى عميقة وواعية تجاه الوضع السياسي في لبنان ، ويختزن بفضلة حاسمة تدفعه لاستنفاذ بديهته واقتناص اللحظة الزمنية المناسبة لاستكناه كواليس المسرح السياسي ، وبين شخصية حربية - سافرا - وسياسية - رافعا - تعرض خطابه السياسي بنوايا مبيتة ويدها على ذات السلاح .

مما لا شك فيه أن الوضع العام يحتاج إلى دراية جادة في طرح الفكرة من قبل الإعداد البرجاسي ، وإلى وضوح حازم من قبل الضيف ، لا يشوبه لبس ولا مراوغة بعيدة كل البعد عن ذكاء أو حنكة تتأتى من مهارة بارعة في التلمص وتجنب الوقوع في شرك الخوض الإعلامي مما يعد حقا ضمنيا طالما أحسن الضيف استغلاله .
وهذا ما لم ينجح به جعجع مع بن جدو على الإطلاق ، حيث بدأ بحضوره سطحيا ، يعتريه تردد ثقيل وتشوش داخلي انعكس بشكل واضح على الأداء فاقشل فعالية التواصل مع الحوار ، مما يشي بانعدام الثقة بالحالة التي آل إليها مشروعه ، تبعاً للمتغيرات الدولية تجاه الوضع الإقليمي بشكل عام ، جاءت ردهه مبتورة النفس ، كأنه يصعد جبلا عاليا بعكازة عرجاء ، يسعى إلى مرواغات ما تليث أن تنهار أمام مضيفة المتأهب بكامل عتده وعتاده ، يقتضب في إجاباته ليس من قبيل خير الكلام ما قل ، إنما لأن الكلام الذي في جعبته لا وجهة له سوى شتات معرفي لا يعينه على تركيز فكره في صلب المسألة؟ ليست السياسة في حال كهذه تعد ضربا من ضربو الخطيب؟ «بريسنجيا» وأغلا يتخذه أربابها تذكرة للعبور إلى خيمة الضيف لمخ مرسوم رسمي بالمدفن المؤجل ؟
أما إن كان الأمر السياسي برمته لعبة فقل يعقل أن لا يكون اللاعب موهلا لخوض غمارها بقفازات نظيفة؟

انسجام وجداني

■ الضيف هذه المرة كان يقفعل التماسك والهوء ، فما بدأ كان أقرب للاستسلام إلى قدره بالامتثال لاستجواب صحافي لاذع لم يستطع منه فرارا .
إلا أن الطامة الكبرى تمثلت بالعلاقة الوجدانية بين الرئيس المصري حسني مبارك وجعجع ؟ فاي تناغم وانسجام وجداني جمع بين الرجلين يا ترى ؟
نص الحوار بين الطرفين حول الوجدانية . كما ورد في موقع الجزيرة الفضائية :-
«جعجع : كانت الجلسة من جهة جلسة عمل سياسية ولكن من جهة أخرى كانت أقرب منها إلى جلسة وجدانية بين طالب متعلم ينشد المعرفة أكثر وأكثر وبين خبير في الشؤون المصرية والعربية العامة» .
بن جدو : ما هي العناصر الوجدانية بينك وبين الرئيس حسني مبارك، التي اكتشفتها بعني تحديدا؟

جعجع : وجدانية ومعنى تاريخ المنطقة، الرئيس مبارك عاش أحداثا كبيرة كنت أنا خلال هذه الأحداث إما ولدا صغيرا أو لم أكن على اطلاع بحقيقات تلك الأحداث فينبذا المعنى كانت وجدانية» . يا جماعة : سياسي يحكي ، وعاقل يسمع ، ما دخل الجلسة الوجدانية بتاريخ المنطقة؟ ورغم محاولة جعجع التوضيح لمعنى ما قصده بوجدانية فإن الأمر بقي ملتبسا، بل إنه ربط معه بهذا الاتباس الرئيس المصري !!
بدأ التشوش أكثر وضوحا عندما ذكر رئيس الهيئة التنفيذية الوجدانية «في معرض تبريره لها ، في استرسال كان فخا آخر نصبه لنفسه حيث قال :

جعجع : بس أتذكر نقطة واحدة على سيرة الوجدانية ، عندما سألني الرئيس مبارك كم قضيت تحديدا في المعتقل؟ فقلت له 11 عاما وثلاثة أشهر، فعاد إلى الوراء وقال لي اليس هذا كثيرا يا سمير؟

بن جدو : بس هو تحققد أنه اكتشف الرئيس مبارك أنك قضيت 11 سنة؟ أو ماذا؟
جججع : لا ، كان يعرف، بس الفترة بالتحديد أنه ما كان يعرفها بك بالأشهر بعني، الحقيقية أن الهيئة التي ظهر عليها الدكتور جعجع كانت مفاجئة بكل المقاييس ، وإن ما يزيد من وطأة المفاجأة هو الحديث عن سقوط مرقع بها مبارك من أجل استعادة مزارع شبيعا والانسحاب الاسرائيلي مما صدم غسان بن جدو وهذا ما عبر عنه صراحة لما قال لجعجع أنه يتباهى بمتابعته للتطورات السياسية ، إلا أن مسألة مساعي حسني مبارك حقيقة لم تكن ضمن ما هو متشاع أبدا ، وهنا يبدأ الدكتور بالدفاع عن الطرف المصري والتأكيد على هذه المساعي ..دون جدوى .

ماذا لو تغير المشهد؟

■ وبعد السؤال عن الفترة التي بدأت بها هذا المساعي والاستدراج الذكي لترويط الضيف والوصول به إلى ما يدور في خلد الإعلامي فقد أبدى بن جدو تبتعا ودفعة وتركيزا وعمقا وحرافية مبدعة في التوصل إلى ما يتبعت أن الهدف الرئيسي من تدخل الرئيس حسني مبارك هو استعادة مزارع شبيعا ، إلا أن جعجع عقب مرة أخرى : « 100» . هذا مدخل أيضا إلى تطبيع الوضع في لبنان، ولما استوضح بن جدو طبيعة هذا التصك كانت الإجابة التي أرادها تماما والتي تعديب به الملة الوضع ، واستمتلت الوجدانية بحق تلك السلاح ، فاستعادة إسرائيل وشبيعا . على اعتبار ما سيكون بخصور جعجع -كفيل بإبانه حالة الحرب مع إسرائيل وتجريد حزب الله من سلاحه .
إلا أن أجمل سؤال كان حول موقف إيران من المحكمة الدولية ، لقد أروح بن جدو ضيفه بما يقضيه المنطق وتحري الحقيقة ، ليصل بالمشاهد إلى إبراز الدوافع الهجومية بالتصعب ضد إيران نتيجة استنتاجات لا تستند إلى أدلة ، دون التواني عن إطلاق السؤال الأروع على الإطلاق حول: «ماذا لو زار أمين الجميل طهران؟»

الخطقة كانت مبهرة لعب فيها غسان بن جدو دورا متمكنا في كشف حقائق وتسليط ضوء كاشف على بؤر عمياء ، فمأم تلك العزيمة على الاستنباط ما وراء الحقيقة تتجلى روح بطولية لا تكفي بنقل الخبر بل بتخليبه وتحصي تفاصيله ، وتعريته من وجوه المستعارة .
لم يتبقى إذن على المشاهد الكبير محمد عبدالمطلب ومعه زوجته يتساءل البرنامج يوما في حوار مفتوح مع أنصار وولد جنودا : ماذا لو تغير المشهد برمته ووقع الزعيم الجنيتلاطي - رافغيا لا - مرغما - اتفاقيه تقضي بعودة الجيش السوري إلى لبنان ؟ عند ابري أرفيف الحرب الأهلية في لبنان 1975.1990 ، والتي حصدت في 15 عاما 140 ألف قتلا و200 ألف جريح و17 ألف مفقود، منذ حافلة الموت، والرصاص الأولى ، وأحداث صيدا ، ثم السيت الأسود ، سبت الكتاب وتنظيمها الغاشي ، وجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل ، القتل على الديانة من خلال البطاقة الشخصية أو تعرية الضحية لتتميز هويتها عن طريق «عملية الختان» ، حرب الأحياء ، المدن والجبالي ، ورجال القبعات الزرقاء ، ومياه جبل الشيخ ونهر الليطاني ، والاحتجاج الاسرائيلي ، صبرا وشاتيلا ... إلى لقاء الجزيرة مع الميليشياتي السابق رئيس الميليشيا السابقة المنحلولة إلى حزب سياسي، والله أعلم بالفوايا !
يا أهل لبنان : ما هي الحرب الأهلية؟

ليس من قبيل تلك الجراح ولا إيقاظ الموتى كشهود عيان على جريمة اغتيال تاريخية كان لبنان فيها هو المقبرة والضحية في آن ، إنما من قبيل استنفاذ الهمم واستنهاض الوعي لتتحية القتلة قبل إصدار قرار معاصر باستنساخ مهمة قتل بدلات حتى أن يتولى العثمانيون ولاية الجبل !

وارضيات

* كاتبة وشاعرة فلسطينية تقيم في لندن

عاش في حي فقير وتغلب على كل الصعاب وقدم المقام العراقي في صورة جديدة:

ناظم الغزالي مطرب العراق الأول اتفق مع عبدالوهاب على اللقاء لكن الموت كان أسبق!

القاهرة - «القدس العربي»

— من عبد الفضيل طه:

ناظم الغزالي واحد من أهم مطربي العرب الذين ظهروا في القرن الماضي، أثرى ناظم مساحة الغناء بعشرات الأغنيات الرائعة خاصة تلك التي لحنها أساطين موسيقى العراق من المقام العراقي الشهير. والمقام العراقي قالب من الغناء عرفته بلاد الرافدين قديما وكان من تراثها الفني الذي حرصت عليه والحفاظ على مكانته ليكون علما على الشخصية الفنية لبلاد دجلة والفرات.

وكانت ليالي بغداد وكل مدن العراق تهتم اهتماما كبيرا بأن تكون سهراتها متضمنة بشكل أساسي مطربي المقام العراقي.

القبايجي

ظل المقام العراقي من التراث يؤديه المطربون كما وروثه من أسلافهم إلى أن جاء إلى الساحة الموسيقار محمد القبايجي فطور في أدائه ومسارته اللحنني وقدمه في صورة جديدة وهي الصورة التي نرى قدم بها ناظم الغزالي المقام العراقي ونبع فيه نبوغا عظيما، وكان صوته من صفن التفوق الرجالي.

ويجب أن نذكر هنا أن الغزالي هو تلميذ محمد القبايجي النحيب والذي اعتبره موسيقار العراق الأول أنه الامداد الطبيعي له، وكان هو السبب في ان يكون ناظم ذلك المطرب الذي عشقه كل العرب، فقد استمع القبايجي الى ناظم واكتشف فيه عبقرية الأداء والصوت، الحلو النبرات، العبر العميق فأخذ بيده وقام بتعليمه بنفسه ثم قدمه للاذاعة ليكون مطربنا الراحل هو فنان المقام العراقي الأول بعد استاده ومن أعاجيب القدر أن محمد القبايجي كان يقول: استمعوا لي بعدي إلى هذا الشاب الذي سيكون عبدالوهاب العراق، لكن عبدالوهاب العراق مات قبل استاده بسنوات طويلة مية فجاثية جعلت الكثيرون يرتابون في موته ويقولون أنها غير طبيعية واتهموا يو مها زوجها المطربة سليمة مراد لكنها نفت هذا نفيًا قاطعا بل أنها فوجئت بموته عندما وصلت من رحلة كانت تقوم بها إلى بيروت، وعندما جاءت الى المنزل فوجئت بحشد كبير امامه وعندما علمت بوفاة ناظم سقطت مغشياً عليها وهو الأمر الذي يؤكد عدم صحة ما أثير حول ومأزرة قلبه عن طريقها.

وكان الحب قد ربط بين قلبي ناظم وسليمة رغم فارق السن الكبير بينهما وعاشا حياة هائلة مليئة بالفن والطرب خاصة أن سليمة كانت مطربة العراق الأولى في ذلك الوقت وكانوا يطلقون عليها سليمة باشا، وكان ناظم في أول رحلته الفنية، وتم زواجهما عام 1953، وقديما الكثير من فن غناء الدويتو بصوتيهما حتى صارا أشهر من غنى هذا الثالِب في العراق.

مولد ورومانسية ويؤس

ولكن من هو ناظم الغزالي، كيف ظهر؟ وما هي سيرة حياته؟ وكيف نجح حتى أصبح واحدا من عائلة الغناء العربي.

الحقيقة أن حياة مطربنا مليئة بالعناصر الدرامية، فيها اليأس، والنجاح، الرومانسية وفجائية الرحيل. نشأ ناظم الغزالي في واحد من أفقر أحياء بغداد، كانت عائلته من الأسر التي تجد قوت يومها بالكاند، وكانت ضربيات القدر عليه شديدة، فقد مات والده وهو صغير السن وقلته والدته جهادية وكانت سيدة ضريرة، فاجتمع عليها بذلك الفقر المدقع وفقدان البصر، لكنها لم تفقد البصيرة وحباها لله قلبا حانيا وقدرة على الترتيب.

وقد ولد مطربنا على هذه الحياة في عام 1921 في

حي الحيدرخانة وهو حي فقير كما قلنا، وقلته أمه وهو طفل ولم تشعره برقة حالها وضعفها لأنها كانت رهيبة غناء الوشحات، فهي أشبه بالبوثة، لدارس الموسيقى الغربية والذي يتدرب على الغناء عن طريق قراءة النوتة، الصولفيج.

فالمرشح غنى دائما بانتقاله القامية وإيقاعه المتنوعة وله أكثر من طريقة في صياغته وكثيرا ما كان موضع أبحاث الموسيقيين في مختلف البلدان العربية.

في معهد الفنون الجميلة

بعد معاناة وصبر طويل وعمل شاق بعيدا عن الفن استطاع ناظم بمساعدة موارد خالته البسيطة وما كان يحصل عليه هو من راتب في أمانة العاصمة بغداد أن يلتحق بمعهد الفنون الجميلة.

وفي المعهد وجد فيه عميد التمثيل العراقي حقي الشبلي فنانا بالسليقة من الممكن أن يكون يوما نجما في عالم التمثيل وبالفعل نجح ناظم كتمثل بفضل ارشادات الفنان حقي الذي قدمه في عدة أعمال مسرحية كان أهمها مسرحية «مجنون ليلي» التي ألفها شاعر الشرق أمير الشعراء أحمد شوقي، في هذه المسرحية غنى ناظم أغنية عميقة النغم أظهرت امكانات مطربنا ابن الـ 21 سنة، كان ذلك في سنة 1942 وهو من مواليد 1921، ولأنه صاحب صوت ذهبي فقد ذاعت شهرته مع أغنية مجنون ليلي وأخذت إذاعة بغداد تردده صباح مساء وأخذ الناس يتساءلون من صاحب هذا الصوت الرائع؟

هجرة من التمثيل

كان لنوع هذه الأغنية و إعجاب جماهير بغداد والعراق ككل بها، أثر في أن يقرر هجرة المسرح نهائيا ليكون مطربا وحاول المسرحيون أن يجعلوه يجمع بين التمثيل والغناء لكنه أبى مؤكدا أن التفرغ لفن واحد هو طريق النجاح وبالفعل تقدم للجنة الاستماع بالإذاعة ونجح نجاحا كبيرا.

وفي سنة 1947 انضم لفرقة الموشحات التي كان



ناظم الغزالي

يشرف عليها الشيخ علي الدرويش.

واستطاع في هذه الفرقة أن يكون واحدا من الملع افرادها ان لم يكن المعجم جميعا.

ومن المعروف، أن أي دارس للموسيقى ويريد أن يكون مطربا عظيما، لا بد له من أن يدرب صوته على غناء الوشحات، فهي أشبه بالبوثة، لدارس الموسيقى الغربية والذي يتدرب على الغناء عن طريق قراءة النوتة، الصولفيج.

فالمرشح غنى دائما بانتقاله القامية وإيقاعه المتنوعة وله أكثر من طريقة في صياغته وكثيرا ما كان موضع أبحاث الموسيقيين في مختلف البلدان العربية.

موشحات

وبالطبع ترنم ناظم بعشرات الموشحات مما جعله قادرا على غناء أصعب القوالب الغنائية بعد ذلك، ومن هذه الموشحات:

امالي الأقداح صرفا
واسقيتها للصبح
وشربها تيتها وعجا
نورها كالفجر لاح
أه من خمر قديمة
شربها ييري السقيما
طالع فيها، سعيد
كل من قد هام تويتها
هو دديمي للصبح
ولم يوشح من التراث القديم
وكان كل مطربي العرب الدارسين يشدون به كل حسب طبع أقليمه.
كما شدا مطربنا مثلو بابي باهي الجمال
مائس القد، وغيرها.

مطربون، وأساتذة

كان الغزالي حاد الذكاء شغوفا بالمعرفة مثقفا ثقافة عالية، من هنا، كان تلميذا لكل أساتذة الغناء في عصره سواء من المصريين أو السوريين أو العراقيين مع اعتبار سماع ناظم.

سباك السعودية تتكبد 200 مليون ريال خسائر لتصريف كميات الحديد المستورد

■ الرياض – يو بي اي: ستحتمل الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) خسائر بقيمة 200 مليون ريال لتصريف كميات الحديد المستورد.

وحددت شركة سابك قيمة طن حديد التسليح من كميات الحديد المستورد من تركيا والصين، والمخزن لديها في مستودعات جدة والدمام، بأقل من 50ريالا عن السعر السابق، فيما الصيني والقابح في الدمام بأقل

100 ريال عن أسعار بيعها للحديد المحلى. وتأتي هذه التحركات من سابك بغية تصريف كميات تزيد عن 130 ألف طن من الحديد المستورد، بعد أن قبلت خسائر قدرتها بمصادر ذات علاقة تجارية معها بعد أكثر من 200 مليون ريال، إثر استيرادها تلك الكميات في قمة موجة ارتفاع أسعار الحديد في أيلول/سبتمبر الماضي.

وكانت سابك خفضت الأسبوع الحالي حديد التسليح بمقدار 800 ريال للطن ليكون السعر 1925 ريالا، في الدمام و1956 ريالا في الرياض و1995 ريالا في جدة، وبذلك يكون إجمالي التخفيضات التي أجرتها الشركة 60 في المئة مقارنة بأعلى سعر وصل إليه حديد سابك خلال هذا العام.

الدولار يساوي 3.75 ريال.

مشروعات ارامكو السعودية بحقول النفط الغاز لن تتأثر بالأزمة العالمية

دبي-رويترز: قال مسؤول تنفيذي رفيع في شركة ارامكو السعودية في تصريحات تلفزيونية يوم الأربعاء إن مشروعات ارامكو لتطوير حقول النفط والغاز لن تتأثر بالأزمة المالية العالمية.

وقال عبد الله النعجم نائب رئيس ارامكو للهندسة البترولية والتطوير لتلفزيون (العربية) إن كل مشروعات ارامكو طويلة الأجل وليست قصيرة الأجل ولذا فمن غير المتوقع أن تتأثر بالأزمة، وأضاف أن ارامكو لا تعتقد أن الأزمة ستستمر طويلا وإنما ستكون قصيرة وستمر مثلما مرت أزمات سابقة.

ارتفاع دين لبنان الى 45.7 مليار دولار

■ بيروت – يو بي اي: أظهر تقرير دوري ان الدين العام للدولة اللبنانية وصل حتى نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي الى 45.7 مليار دولار مقابل 45.4 مليار دولار في آب/أغسطس الذي سبقه بينما كان سجل في شهر تموز/يوليو نحو 44.7 مليار دولار.

وقال تقرير جمعية مصارف لبنان يوم الأربعاء ان الدين ارتفع 485 مليار ليرة في شهر واحد و5544 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2008.

وكان الدين العام للدولة سجل نهاية عام 2007 نحو 42 مليار دولار، فيما سجل نهاية عام 2006 40.4 مليار دولار.

الدولار يساوي نحو 1507 ليرات.

أمريكا تدعو لليقظة بالتعامل مع البنوك الإيرانية في دبي

■ابوظبي-رويترز: قال مسؤول أمريكي يعمل في تتبع الأنشطة المالية المشبوهة لهيوم الأربعاء ان البنوك الإيرانية تعمل في دبي على الرغم من العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة وإن على السلطات متابعة هذه البنوك عن كثب.

وقال مستورات لبغبي وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والمخابرات المالية إن الولايات المتحدة تجري مناقشات مع الإمارات العربية المتحدة تشمل قضايا مهمة بالنسبة لدبي إذا ما ازادت أن تصير مركزا ماليا موثوقا به، وأضاف «هناك تحد في (الإمارات العربية المتحدة) وخصوصا بسبب العلاقات التجارية العميقة بين الإمارات وإيران...»

ودعت الولايات المتحدة والدول الغربية إلى مزيد من اليقظة على المستوى الدولي ضد البنوك الإيرانية وقالت إنها تحاول تجاوز العقوبات المفروضة بسبب خطط إيران النووية المتنازع عليها، وتعمل بنوك إيرانية مثل بنك الصادرات وبنك مللي في الإمارات العربية المتحدة.

وقال لبغبي «هذه البنوك أكثر الفلق وستحق التدقيق معها بسبب سجل نشاطها»، وأضاف إن السياسة الأمريكية المتعلقة بالعقوبات ضد إيران من المرجح أن تستمر خلال فترة رئاسة باراك أوباما.

في أسواق الأسهم بقطر مع إيران في مشاريع تطور الغاز.

وقال «إننا نتابع، ونعتقد أن الوقت غير ملائم لإقامة أعمال مع إيران...»

واتفقت إيران وروسيا وقطر وهم أكبر منتجين للغاز في العالم على تعزيز التعاون فيما بينهم في الشهر الماضي.

إيران تنفي أنها تحول احتياطياتها لذهب

■ طهران –رويترز: قال وزير إيراني في تصريحات نشرت يوم الأربعاء إن إيران لا تحول احتياطياتها إلى ذهب بينما ناقض تصريحات أحد مساعدي رئيس البلاد.

ونقلت صحيفة (بول) الاقتصادية يومية عن وزير الاقتصاد شمس الدين حسيني قوله «غير صحيح أن إيران تحول احتياطياتها لذهب.. وكانت الصحيفة نفسها قد نقلت عن مجتبي سماره هاشمي كبير مستشار الرئيس يوم السبت الماضي قوله أن الاحتياطيات تم تحويلها لتجنب مشكلات مستقبليية. وفي السابق قال مسؤولون من البنك المركزي إن إيران تحول احتياطياتها إلى عملات غير الدولار بسبب العقوبات التي تفرضها عليها الولايات المتحدة والأمم المتحدة، وقالوا كذلك إنه احتفظ بجزء من الاحتياطيات على شكل ذهب، لكنهم عادة لا يعلنون عن تفاصيل الاحتياطيات

وقبل أن يتهاوى أسعار النفط بأكثر من 60 بالمئة عن ذروتها البالغة 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو الماضي حققت إيران مكاسب استثنائية من صادرات الخام وفي نيسان/أبريل الماضي قدرت احتياطياتها بالعمله الاجنحية عند نحو 80 مليار دولار.

لكن حكومة الرئيس محمود أحمدي نجاد تعرضت لانقادات لعدم اراخارها المزيد من هذه المكاسب تحسبا للاوقات الأصعب مثل الوقت الراهن إن انخفضت أسعار النفط دون مستوى 55 دولارا للبرميل.

وقال صندوق النقد الدولي في آب/أغسطس إنه إذا انخفض سعر الخام الإيراني دون مستوى 75 دولارا للبرميل ستواجه إيران عجزا في ميزان المدفوعات في الأجل المتوسط يصعب معالجته بسبب عزلة طهران المالية.

اندونيسيا تزرع 100 مليون شجرة هذا العام

■ جاكرتا-رويترز: قال مسؤول اندونيسي يوم الأربعاء ان بلاده التي تفتقد غابات بسرعة كبيرة في السنوات القليلة الماضية تعتزم زراعة 100 مليون شجرة هذا العام في مسعى للحد من هذه الظاهرة.

وخسرت اندونيسيا نحو 70 في المئة من غاباتها الأصلية لكن ما زال عندها غابات تقدر مساحتها بنحو 225 مليون فدان بها الكثير من النباتات والطيور التي لم تتكشف بعد.

وتوجد أكثر الغابات ثراء في بورنيو، وهي ثالث أكبر جزيرة في العالم وتتقاسم اندونيسيا وماليزيا وبروناي، ويوجد بها نحو 2000 نوع من الأشجار وأكثر من 350 نوعا من الطيور و210 أنواع من الثدييات.

وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) في تقرير لها ان اندونيسيا تعاني من أسرع معدل لفق الغابات في العالم وأن ذلك يحدث بمعدل 1.9 مليون هكتار في العام.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن اندونيسيا ستبدأ زراعة الأشجار الانضافية بيو 28 تشرين الثاني/نوفمبر وتستمر حتى كانون الأول/ديسمبر الذي يوافق موسم الأمطار وهو موسم زراعة الأشجار.

لا محادثات للاقتراض من ابو ظبي وتأكيذ القدرة على خدمة الديون دبي تشكل لجنة لمعالجة آثار الأزمة المالية على الشركات

دبي – من جون ايريش:

قال مسؤول حكومي يوم الأربعاء إن دبي مستعدة لمساعدة الشركات التي تسيطر عليها الدولة في سداد الديون لكنها لا تجري محادثات مع الحكومة الاتحادية بشأن إنشاء تسهيل قروض لشركاتها.

وقال ناصر الشيخ المدير العام للدائرة المالية إن أغلب الشركات الحكومية في دبي قادرة على خدمة أعباء ديونها التي تقدرها مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني بحوالي 70 مليار دولار.

وقال الشيخ على مادية عمل من الشركات في دبي ستتمكن من تلبية التزاماتها ولكن البعض قد يحتاج لمساعدة من الحكومة، وأوضح في وقت لاحق أنه لا توجد شركة بحاجة إلى المساعدة حاليا.

وصرح الشيخ لرويترز قبل الاجتماع بأن وضع الدين في دبي من بين القضايا التي ستتعامل معها لجنة شكلت لمعالجة آثار الأزمة

المالية العالمية التي هزت معنويات المستثمرين وفاقمت المخاوف بشأن الشفافية، وقال الشيخ إن اللجنة التي يرأسها محمد العيار رئيس مجلس إدارة شركة إعمار العقارية سترفع توصياتها إلى حاكم الإمارة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وستعلن المزيد من التفاصيل.

وخرج المستثمرون بشكل جماعي من سوق الأسهم في دبي وأبوظبي مما دفع مؤشر دبي التحلي بمزيد من التراجع أكثر من 60 بالمئة هذا العام فيما يرجع جزئيا إلى المخاوف من إمكانية انهيار القطاع العقاري بالمإارة. ومن بين الشركات التي تسيطر عليها دبي موانئ دبي العالمية ونخيل ودوبال المنتجة للalumنيوم. وقال الشيخ وهو عضو باللجنة إن بعض الأنباء السلبية بالصحف نتجت عن عدم التحلي بشفافية. وأضاف للجنة الشفافية، وأضاف «الهدف من اللجنة هو تقييم آثار الأزمة المالية العالمية على دبي وما يمكن عمله في قطاعات مثل القطاع العقاري والقطاع المصرفي..»

وازدهر اقتصاد دبي بفضل ست سنوات من الارتفاع في أسعار النفط مكتنحا من توسيع قطاعات العقارات والخدمات المالية والسياحة. وذكر بنك سيتي غروب يوم الثلاثاء أن دبي هي «الأكثر عرضة» للتباطؤ الاقتصادي في منطقة الخليج العربية، وصرح مشتاق خان الخبير لدى سيتي غروب «اعتقد أن السياسين في دبي يتباهم بشعور بانهم بحاجة إلى التحلي بمزيد من النشاط في إدارة المشكلة». وأضاف «ينبغي للحكومة التحلي بوضوح أكثر بعض الشيء والتحدث بشأن الصورة الأشمل».

وقال الشيخ إن اللجنة تضم أيضا عيسى كاظم رئيس سوق دبي المالي ومحمد الشيباني رئيس ديوان حاكم دبي مروان بن غليظة المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري في دبي ومحمد الجرجاوي رئيس مجلس إدارة دبي القابضة. وتابع أن أزمة الائتمان جعلت خطة دبي لمسي للحصول على تصنيف ائتماني

وتدعو العالم لـ«أكبر حفلة في السنة» بالرغم من الأزمة

قرش حوتي. الا انه عند اطلاق المشروع، لم يكن احد يحسب حساب الأزمة المالية العالمية.. وفي هذا السياق يقول كيرنز «انا متفائل»، مشيرا الى ان المشروع اطلق «لمدى المتوسط والبعيد»، ويقر كيرنز بان الأوضاع ليست مثالية على المدى القصير ولو ان المنتج يسجل نسبة اشغال تبلغ 80 %.

وقال رجل الأعمال الجنوب افرقيي «لا ندرى كم من الوقت سيطلب الاقتصاد لكي ينتعش من جديد».

وفي دبي كما في سائر دول الخليج، يأتي معظم السياح من أوروبا وخصوصا من بريطانيا، وهي دول تتأثر بالازمة المالية بشكل عميق، الامر الذي سيكون له تاثير من دون شك على الاتانس.

كما ان شركة كيرنز السياحية تأثرت بالازمة، فادارة منتج الاتانس في الباهاما س اضطرت الى تسريح 800 موظف بسبب انخفاض اعداد السياح الأمريكيين.

وادي التي ظنت في البداية انها في منأى عن الأزمة، عادت بعد ذلك لتلمس الواقع المر.

فسوق المال في دبي خسرت ثلثي قيمتها منذ مطلع السنة كما ان شركات القطاع العقاري بدأت تسرح موظفيها، وشركة نخيل نفسها اعلنت انها ستخفف من نشاطها.

النخيل الثلاث قبالة شواطئ الإمارة.

وقد بلغت كلفة المنتج 1.5 مليار دولار.

«لقد بنينا شيئا خارجا عن المألوف لدرجة كبيرة، وعلمنا ان نلعب ذلك للعالم».

اشتهر واغتنى كيرنز (73 عاما) في السبعينات والثمانينات مع بناءه الفنادق والكازينوهات في بلده خصوصا في المحميات الذي منحها نظام الفصل العنصري حينها للمواطنين السود وتمتعوا فيها بنوع من الاستقلال او «الحكم الذاتي». ويجمع بين كيرنز و إماردة دبي الرغبة في تنفيذ المشاريع العملاقة، ولعل هذا ما دفع الى بناء الشركة تآثر بين رجل الأعمال اليهودي وقادة الإمارة الخليجية المسلمة.

والفندق الذي ينتصب مثل بوابة ضخمة على الهلال الذي يحيط بجزيرة النخلة، يضم 1539 غرفة ويتضمن برجين يربط جسر بينهما. والجسر كناية عن جناح فندقي يبلغ سعر الليلة الواحدة فيه 35 ألف دولار.

والمنتج مستوحى من المنتج الذي بناه كيرنز في جزر الباهاما ويحمل الاسم نفسه. الا ان الاتانس دبي ليس كسائر الفنادق، ففي المنتج أكبر منزله مائي في الشرق الاوسط واكواريوم ضخم بحوي 11 مليون ليتر من الماء و65 ألف سمكة ضمنها سمكة لضمضان مواصلة نمو اقتصاد دولة الامارات بنفس الطريقة التي كان عليها من قبل..»

أمرت بتشكيل لجنة لتنسيق الاجراءات التي يتم أخذها للتعامل مع الموقف، وقال إنه هو وحافظ البنك المركزي ووزير الدولة للشؤون المالية من بين أعضاء تلك اللجنة.

على صعيد آخر قال مسؤول حكومي يوم الأربعاء إن الإمارات العربية المتحدة ستدرس ما إذا كان تسهيل حجمه 70 مليار درهم (19.06 مليار دولار) كافيا لتخفيف اوضاع الاقراض الشحيحة بين بنوك الدولة. وكانت وزارة المالية الاماراتية قد قالت الشهر الماضي إنها ستستخ

لكن المنصوري قال إن الإمارات لا تفكر في اجراءات مماثلة لدعم الأسواق في دبي وأبوظبي التي هيبت 65 بالمئة و 37 بالمئة على التوالي في العام، وأضاف قائلًا

في تصريحات نشرتها صحيفة (ذا ناشيونال) أمس «نحن لا نفكر في ذلك. إننا سوق حرة وسنبقيها مفتوحة. لن نرتكب نفس الاخطاء التي ارتكبتها اقتصادات أخرى».

وقد أخذت دول الإمارات عددا من الخطوات لتوفير السيولة للبنوك التي تكافح لمواجهة أزمة الائتمان ومواصلة تمويل مشروعات البنية التحتية الاقليمية.

وقال المنصور «لقد تحركنا بالفعل

البنوك تدعو لإنشاء صندوق انقاذ للأسهم

وكان سعر قاسدة الأموال لأجل شهر بين البنوك الكويتية أمس 3.1 بالمئة.

وقالت مونيكا مالك الخبيرة الاقتصادية لدى المجموعة المالية-ميريس القابضة في مذكرة بحثية بهدف الخوض في أسعار إعادة الشراء إلى تقليل جانبية الإيداع لدى البنك المركزي.. من أجل تعزيز السيولة في سوق ما بين البنوك.

من جهة ثانية قال رئيس اتحاد المصارف العربية عبد المجيد الشطي أمس ان الاتحاد حث الحكومة على شراء ما يصل إلى عشرة بالمئة من الأسهم على المؤشر الرئيسي للبورصة من خلال صندوق انقاذ في خطوة تبلغ قيمتها 12.83 مليار دولار.

وتأتي هذه الخطوة بعد يوم من مطالبة الكويت الهيئة العامة للاستثمار – وهي صندوق الثروة السيادية للبلاد- بإنشاء صندوق للاستثمار في البورصة اندفاعية وتعزيز الثقة.

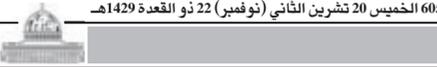
وقال الشطي – وهو أيضا رئيس البنك التجاري الكويتي – عبر الهاتف «هذا أحد المقترحات التي طرحها الوادي».

ولم تكشف الكويت رسميا عن حجم الصندوق لكن مصدر حكومي أبلغ رويترز في وقت سابق أس ان حجم الصندوق الجديد المقترح سيبلغ مليا درنا (3.68 مليار دولار) على الأقل، وأضاف المصدر «تقوم الهيئة العامة للاستثمار بجمع هيكل الصندوق .. الحجم الدقيق لم يقرر بعد، سيستهدفون أسعما جيدة .. اسهم شركات كبرى واسهم لها توريعات نقدية».

وتعترم الهيئة إنشاء المحافظة الاستثمارية طويلة الأجل بالتعاون مع مؤسسات حكومية أخرى للاستثمار في البورصة الكويتية.

وقال مجلس الوزراء إن هذا التحرك يهدف لدعم الاقتصاد واثراء وتأثير الأزمة المالية العالمية وتعزيز الثقة في السوق المحلية ثاني أكبر بورصة عربية والتي انخفضت أكثر من 30 بالمئة هذا العام.

السنة العشرون – العدد 6055 الخميس 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 22 ذو القعدة 1429 هـ



الدول المغاربية الخمس تعتزم تفعيل بنك اقليمي في 2009

■ طرابلس- اف ب: تعتزم دول المغرب العربي الخمس (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا) تفعيل بنك مغاربي في 2009 نصح بإقامته صندوق النقد الدولي، بحسب خطة عمل تم تبنيها يوم الثلاثاء في طرابلس.

وتوصي الوثيقة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها «بالعمل على تفعيل البنك المغاربي للاستثمار والتجارة الخارجية خلال العام 2009». وتم تبني الخطة خلال «مؤتمر تنمية الاندماج المغاربي والنهوض بالمشاريع المشتركة في المغرب العربي» الذي نظم تحت رعاية صندوق النقد الدولي بمشاركة وزراء المالية وحافظي البنوك المركزية في الدول الخمس.

ودعا مدير عام صندوق النقد الدولي محمد فافسي ستروس-كان لدى افتتاح أعمال المؤتمر الاثنين الماضي إلى تسريع تفعيل البنك المغاربي لتسهيل إقامة مشاريع مشتركة.

وكان تقرر انشاء هذا المصرف في 1991 وتم الاتفاق على قانونه الاساسي دون ان يدخل المشروع حيز العمل.

ومسيرة اتحاد المغرب العربي معطلة منذ عدة سنوات بسبب الخلافات السياسية وخاصة الخلاف القائم بين المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية.

ودعا المشاركون في خطة العمل التي اعتمدها الى «توسيع مجالات تطبيق التعريفات التفاضلية على غرار ما هو قائم مع الاتحاد الاوروبي، لتشمل التجارة البيئية المغاربية، التي لا يزيد حجمها عن 3 بالمئة من اجمالي مبادلات الدول الخمس.

وبحسب الوثيقة فان من العمليات المقررة تحرير دخول منتجات للاسواق المغاربية وتسريع اقامة طريق سريعة وخط حديدي مغاربيين.

بيت ابوظبي للاستثمار يبدشن بالمغرب مشروعا عقاريا يتكلف 400 مليون دولار

هو اول استثمار من نوعه في شمال أفريقيا.

وكان رشاد جناحي العضو المنتدب لبيت ابوظبي للاستثمار قال ان المغرب يوم الأربعاء وذلك في إطار مشروع اكبر تكلفته سبعة مليارات دولار.

وأضاف قوله في بيان ان مجمع بورتا مودا مراكش يتضمن فندقا من فئة الخمس نجوم ومشفى ومنشآت ترفيهية، وقال البيان ان بورتا مودا ابوظبي وقطر وتونس والهند.

مسؤولون مغاربة هاتفيا ان مسؤولون مغاربة هاتفيا ان

ضروا حفل تدشين مشروع مراكش مع جناحي وغيره من كبار مسؤولين التنفيذيين بالشرعة.

الاتحاد الاوروبي يوافق على مشروع لدبي العالمية لتقديم خدمات بميناء أنتويرب

■ بروكسل-رويترز: حصلت شركة دبي العالمية المملوكة للدولة يوم الثلاثاء على موافقة سلطات المنافسة بالاتحاد الاوروبي على إنشاء مشروع لخدمات تجزئة الشحن مع شركتي كوتني 7 وريكمرز بميناء أنتويرب البلجيكي.

وقالت المفوضية الاوروبية النزاع التنفيذية للاتحاد الاوروبي في بيان «تحريات المفوضية (الاوروبية) اظهرت ان الصفقة المقترحة لن تؤدي الى زيادة في الحصص السوقية في خدمات محطات تجزئة الشحن في ميناء أنتويرب».

وستستمر الشركات الثلاث زهاء 50 مليون يورو (63 مليون دولار) خلال السنوات الاربع المقبلة في محطة جديدة وبناء ارضيات جديدة لارصفة الميناء ومخازن واسطول متطور من الرافعات وزيادة السعة من الى مليوني طن من 1.5 مليون طن.

وستمتلك دبي العالمية التي تشغل 48 محطة بحرية وتقوم بعمليات تطوير 1.3 ميناء في 31 دولة في انحاء العالم 60 في المئة في المشروع بينما تبلغ حصة كل من كوتني لاينز وريكمرز الالمانية 20 في المئة.

وحدة توتال للغاز المسال في اليمن تبدأ أول شحناتها بأيار

بلحاف قادمة من الجنوب عبر خط انابيب بطول 320 كيلومترا، وبدأت الشركة في ملء مستودعات التخزين بالمشروع. وقال مسؤولون آخريون امس ان المشروع هو أكبر استثمار صناعي في اليمن الفقير ويتكلف في الاجمالي 4.1 مليار دولار.

وتوتال هي الشريك الرئيسي في المشروع بحصة 39.6 بالمئة في حين تملك شركة هانت أول الأمريكية حصة 17.2 بالمئة، وسيكون هذا المشروع أول مشروع يمئي لانتاج الغاز الطبيعي المسال، وسيضم لمصدرين آخرين للغاز الطبيعي في المنطقة مثل عمان والإمارات وقطر.

ووجهت قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم تعطيلات كذلك في مشروعات لزيادة طاقتها الانتاجية إلى 77 مليون طن سنويا في عام 2010 من نحو 38 مليون طن.

واليمن منتج صغير للنفط يبلغ انتاجه نحو 300 ألف برميل يوميا.

بلحاف (اليمن)

من محمد صدام:

قال الرئيس اليمني عبد الله صالح يوم الأربعاء إن وحدة توتال الفرنسية للغاز الطبيعي المسال ستبدأ أولى شحناتها في ايار/مايو عام 2009.

وجاء تاريخ أول شحنة بعد بضعة اشهر من أحدث تقدير له وكان في أوائل 2009. وكان ارتفاع التكاليف ونقص المعدات المتخصصة في الأسواق وفي الفترة الأخيرة صعوبة الحصول على تمويل قد أدت إلى تعطيل مشروعات طاقة عن مستوى العالم.

وقال صالح للحاميين خلال رحلة للمشروع انه في أول ايار/مايو عام 2009 سيتم تصدير أول شحنة إلى الأسواق الاجنبية. وأضاف ان المشروع استكمل بنسبة 80 بالمئة، وتابع ان اول شحنات الغاز إلى

بورصة ماليزيا تتطلع للعمل مع نظيراتها بنزكيا والشرق الأوسط لتطوير أسواق المال الإسلامية

■ كوالالمبور-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة بورصة ماليزيا التي تدير البورصة الماليزية يوم الأربعاء إن البورصة تتطلع للعمل مع بورصات في تركيا والشرق الأوسط للمساعدة في تطوير أسواق المال الإسلامية.

وقال يوسلي محمد يوسف للصحافيين «ستبادل المعلومات وننتشر في الخبرة ومع معرفتنا بأسواقهم بدرجة أكبر نأمل ان نتمكن من تسويق المنتجات التي نستورها في أسواقهم». وأضاف انه يتوقع إطلاق صندوق إسلامي في العام المقبل.

وفي الأسبوع الماضي قالت البورصة انها ستطور بالشراكة مع بورصة كوريا الجنوبية منصة تداول الكترونية لتداول العقود الإسلامية في المعاملات السليعية. وستطوران كذلك البنية الأساسية لأدوات المراجعة السليعية.

مارادونا يريد تكرار انجاز كأس العالم مدربا



المدرب الجديد للمنتخب الأرجنتيني دييغو ارماندو مارادونا

■ غلاسكو - أ ب: صرح المدرب الجديد للمنتخب الأرجنتيني دييغو ارماندو مارادونا أنه وضع نصب عينيه احراز اللقب الأهم في عالم كرة القدم ألا وهو كأس العالم ليكرر بالتالي الانجاز مدريا بعدما قاد بلاده الى الذهب في موندبال المسكوب 1986. ويؤمن «الأسطورة» الذي تحول معبودا لآبناء بلاده، أنه بإمكانه إعادة الكأس الأعلى الى الأرجنتين في موندبال جنوب أفريقيا المقرر عام 2010، خصوصا أنه يملك تشكيلة من اللاعبين المميزين الذين يعدون من ابرز الاسماء العالمية في الوقت الحالي، امثال نجم برشلونة الأسباني ليونيل ميسي وهداف اتليتيكو مدريد الأسباني سيرجيو اغويرو، إضافة الى كارلوس تيفيز والقائد الجديد خافيير ماسكيرانو وغيرهم. ويعد اشرافه على اول حصة تدريبية مع منتخب «التانغو» بات مارادونا على ثقة أكثر من أي وقت مضى بان ملامه من مواهب، يمكن أن تقوده الى نسخ انجاز «القيصر» الألماني فرانك بكنباور الذي قاد بلاده الى لقب الموندبال لاعبا عام 1974 ثم مدريا عام 1990. وقال مارادونا (48 عاما): «اولا لدي هدف واحد هو الفوز بكأس العالم، ليس هناك نقطة تجعني افكر بالوصول الى دور الاربعة (كأقصى حد)، إذ في ظل وجود هؤلاء اللاعبين سيكون هذا هدفا تحصل امور مماثلة».

ايقاف مدرب مانشستر يونايتد مباراتين لتجهمه على الحكم دين

■ مانشستر (انكلترا) - أ ب: اوقف الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مدرب مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغوسون وغرمه 10 آلاف جنيه استرليني، اثر تهمجه على الحكم مايك دين خلال مباراة بطل انكلترا وصيفه هال سيتي في الدوري المحلي الشهر الحالي. وكان فيرغوسون (66 عاما) طالب الحكم دين بطرد مدافع هال اندي ترنر لخطأ ارتكبه على لاعب الوسط مايكل كاريك، ثم انفجر غضبا لدى احتساب الحكم ركلة جزاء على ريو فرديناند اثر احتكاك مع الفرنسي برنارد مندي. وتبدأ عقوبة المدرب الاسكتلندي في 2 كانون الاول/ديسمبر المقبل، ما يعني انه سيغيب عن مباراة بلاكبيرن وفرن في مسابقة كأس الرابطة الاندية المحترفة. ويحق لفيرغوسون ان يتحدث الى لاعبيه قبل المباراة وبين الشوطين في غرف الملابس، لكن خلال اللعب يتعين عليه الجلوس في المدرجات، كما يمكنه ان يتحدث بالهاتف مع مساعديه. وسيعقب فيرغوسون عن لقاء سندرلاند ايضا في 6 كانون الاول/ديسمبر ضمن بطولة الدوري، حيث لن يقف الى جانب لاعبه السابق ومدرب سندرلاند الحالي الايرلندي روي كين. واقر فيرغوسون بالتهم على دين، وهو ما اخذت به لجنة الانضباط في مانشستر أمس الاربعاء، كما اعتمدت على سلوك المدرب السابق، علما بأنه اوقف الموسم الماضي لنفس الادة بعد ان وجه حركة نابية بيده الى الحكم مارك كلاننورغ. واعلن كوينز بارك رينجرز الذي يناقش في دوري

كريسبو يفضل البقاء مع انتر ميلان وعدم الانتقال الى ريال مدريد

■ روما - أ ب: اعترف المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو انه يفضل البقاء مع فريقه انتر ميلان الايطالي حيث لا يلعب اساسيا والفوز باللقاب للفوز باللقاب حتى لو لعبت بشكل محدود، وتابع: «تحصل هذه الامور احيانا، وخصوصا عندما تكون في صفوف فريق ناد كبير». وكانت الانباء الاخيرة من اسبانيا اكدت ان مدير اعمال اللاعب فرناندو هيدالغو سافر الى العاصمة الاسبانية لبدء المحادثات مع ادارة الفريق الملكي رغم ان اللاعب لا يبدو مهتما بالتحويل الى «سانتياغو برنابيو». وسبق ان افادت صحيفة «ماركا» الاسبانية ان انتر ميلان غير مستعد للتخلي عن كريسبو الذي ينتهي معه عقد

بطولة البحرين: مباراة الشباب والنامة الأبرز في المرحلة الخامسة

■ النمامة - أ ب: تعود عجلة الدوري البحريني لكرة القدم الى الدوران بعد فترة التوقف المؤقتة فتنتقل اليوم الخميس منافسات المرحلة الخامسة حيث يلتقي قلالي مع السبيطين والنامة مع الشباب على استاد علي بن محمد في عرا. وتستكمل المرحلة الجمعة فيلتقي قلالي مع الاتحاد والبيع مع التضامن، والسبت يلعب البحرين مع الرفاع الشرقي، وتتواصل الأحد فيلتقي الحد والنجمة والملكية مع الرفاع، وتختتم الاثنين بلقاء الاتفاق مع المحرق وسترة مع الأهلي. وتبرز مباراة الشباب السادس برصيد 9 نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية مع النمامة امام بنفس الترتيب من اربع مباريات، ويسعى الشباب لواصله سلسلة انتصاراته والتقدم الى مصاف فرق القمة للحاق بالسيطين

التصنر برصيد 12 نقطة. وسيسعى مدرب الشباب التونسي علي الشهبيني الى استغلال حماسة لاعبيه ومعنوياتهم المرتفعة لتحقيق الفوز الرابع على التوالي، وسيجول على جهود نجمه الشاب محمود العجمي وحسن عبدالله والمحترف الكاميروني سالون. في المقابل، يدخل النمامة المباراة بطرح استعادة نقطة الفوز بعد الخسارة الأخيرة أمام الحد في المرحلة الرابعة التي أوقعت انتصارات الفريق المتتالية، سيدخل النمامة بثوب جديد بعد أن تعاد مع المدرب التونسي سفيان الحيدوسي خلفا لليوسني ترمين أحمدوفيتش الذي أقيبل من منصبه عقب انتصارات النمامة. ويتود مهمة السبيطين (12 نقطة) سهلة عندما يواجه قلالي السادس عشر بدون أي نقطة لتحقيق الفوز

الخامس على التوالي، ويدخل التصنر المباراة بمعنويات عالية وخصوصا بعد فوزه الكبيرين على الاتفاق والتضامن 3-صفر و6-1 على التوالي مباشرة عقب عودته من المشاركة في دوري ابطال البحرين وخروجه من المنافسة بعد خسارته نهابا وايابا أمام الإسماعيلي المصري. ويخوض المحرق حامل اللقب والعاشر (3 نقاط) مباراته الثانية في المسابقة ضد الاتفاق الخامس عشر (نقطة واحدة)، وهي المباراة الأولى للمحرق بعد أن حقق انجازها التاريخي بفوزه بقلب كأس الاتحاد الآسيوي في نسخته الخامسة بتغلبه على الصفاء اللبناني 5-1 و5-4 نهابا وايابا. ولن يجد المحرق أي صعوبة في التفوق على الاتفاق الصاعد من الدرجة الثانية، ومن المتوقع أن يعول مدربه سلمان شريدة على الدوليين الذين

فييرا يعلن قائمة اولية للمنتخب العراقي في بطولة خليجي 19

■ بغداد - أ ب: أعلن مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم جورفان فييرا قائمة اولية ضمت 36 في إطار الاستعداد للمشاركة في «خليجي 19» في العاصمة العمانية مسقط من 4 الى 17 كانون الثاني (يناير) المقبل. ويلعب المنتخب العراقي في المجموعة الاولى الى جانب منتخبي سلطنة عمان والبحرين، وتضم المجموعة أيضا ورقة بيضاء يمكن أن تستبدل بمنتخب الكويت في حال رفع الغيغا الايقاف عن الاتحاد الكويتي للعبة. وكان المنتخب العراقي عاد الى منافسات دورات كأس الخليج في «خليجي 17» في الدوحة عام 2005.



مفاوضات تمديد عقد تشابي مع برشلونة تسير في الاتجاه الصحيح

■ برشلونة - رويترز: أكد خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة الذي يناقش في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ان مفاوضات النادي لتمديد عقاقده مع تشابي لاعب خط وسط منتخب اسبانيا «تسير في الاتجاه الصحيح». وقال لابورتا لموقع برشلونة على الانترنت «بالنسبة لنا فان تشابي لاعب يجتدى به». وأضاف «انه يدرك اننا سنقدم له كل ما يلزم.. وأكثر من اللازم قليلا». وأوضح تشابي انه يريد ان ينهي مشواره مع كرة القدم في نادي برشلونة. وينتهي عقد اللاعب الحالي مع النادي الكتلوني في حزيران (يونيو) 2010.

بطولة سورية: الجيش يحسم القمة ويصعد في الصدارة

■ دمشق - أ ب: ابتعد الجيش 5 نقاط في الصدارة بعد ان حسم قمته مع الاتحاد 1- صفر في دمشق في ختام المرحلة السادسة من بطولة سورية لكرة القدم. وقدم الفريقان عرضا قويا ومثيرا تناوبا خلاله على السيطرة والتهديد وبع حارس الجيش كاوا حسو في التصدي لكرات صعبة سددها وائل عيان وعادل عبدالله، وكذلك فعل حارس واداف الاتحاد حيال محاولات عبد الرزاق الحسين والزاسبي زكريا سيمو كوندرا. وبقيت شباك الفريقين نظيفة حتى نهاية الوقت الاصلي للشوطين الثاني وحتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع التي احتسب فيها الحكم الدولي محسن بسمة ركلة حرة للجيش فاطلها عبد الرزاق الحسين فوراً استقرت في المص الحارس لرمي مركز معلة فوز الجيش وسط نهول لاعبي الاتحاد. وفي حصة فاز التوايع على جيلة 1- صفر سجله عبد الرحمن عكاري (47) رافعا رصيد فريقه الى 12 نقطة في المركز الرابع. وفي الالدية، فلجا تششرين ضيفه المجد وفاز عليه 2- 1 لربيع جمعة (72) ومجد سلوهم (88) وللمجد بشار قدور (32).

بطولة لبنان: الصفاء يحسم مواجهته المؤجلة مع التضامن صور برعاية نظيفة

■ بيروت - أ ب: حسم الصفاء مواجهته مع التضامن صور بسهولة 4- صفر أمس الاربعاء في صور في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة القدم. وبين الصفاء بغوزه الكبير الى لاعبي التضامن صور الذين هزوا شباك فريقهم في مناسبتين عن طريق الخطأ، الأولى في الدقيقة 51 عبر محمد حجيز والثانية في الدقيقة 60 بواسطة يوسف حجازي، فيما سجل روني عزار ومحمد قفصال الهدفين الاخرين في الدقيقتين 85 و 88 على التوالي. ورفع الصفاء رصيده الى 10 نقاط واصبح ثالثا بفارق ثلاث نقاط عن النجمة المتصدر، فيما جمعد رصيد التضامن صور عند 3 نقاط في المركز الاخير بعدما مني بهزيمته الخامسة.

غياب بودمر ودلجادو عن صفوف ليون الفرنسي بسبب الاصابة

■ باريس - رويترز: أعلن نادي اوليك ليون الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم انه سيلعب بدون لاعب خط وسطه البديل ماثيو بودمر لمدة شهرين ونصف الشهر عقب قرار اللاعب الخضوع لجراحة لعلاج اصابة في أعلى الفخذ. وأضاف النادي الفائز بقلب الدوري الفرنسي في الموسم السبعة الأخيرة ان المهاجم الارجنتيني سيزار دلجادو سيغيب عن المباريات لمدة اسبوعين بسبب اصابة في أعلى الفخذ.

بطولة عمان: ظفار يبدأ اليوم سعيه لاحراز اللقب

■ مسقط - أ ب: يستأنف الدوري العماني لكرة القدم اليوم والخميس بمباريات المرحلة الثانية فيلتقي ظفار مع صور في مباراة مبكرة بسبب مشاركة الاول في دوري ابطال العرب. وستكون المباراة تجربة مهمة لظفار قبل لقاءه مع الوحدات الاردني في 25 من الشهر الجاري في اياب دور ال 32 من دوري ابطال العرب. ولم يشارك ظفار في المرحلة الاولى من الدوري بعد ان تاجلت مبارياته مع

البرازيلي رونالدو يفكر في الاعتزال

■ روما - أ ب: كشف النجم الدولي البرازيلي رونالدو انه قد يعتزل كرة القدم عوضا عن مواصلة مشواره مع احد الاندية رغم شفائه من العملية الجراحية التي اجدهته عن اللاعب منذ كانون الثاني/يناير الماضي. وكان رونالدو (32 عاما) تعرض في اوائل العام الحالي لتمزق في اربطة الركبة خلال مباراة مع فريقه ميلان في الدوري الايطالي، وهو لم يعد الى الملاعب منذ حينئذ لكنه يتنصر لاستعادة لياقته البدنية وهو عاد الى البرازيل من اجل هذه الغاية. «لا اعلم اذا كنت سأواصل مشواري او سأعتزل اللعب، لم اتخذ قراري حتى الان»، هذا ما قاله رونالدو لصحيفة «هاغارتيا بيلو سبور»، الإيطالية. وتلقى رونالدو الذي انتهى عقده مع

البرازيلي رونالدو يفكر في الاعتزال

■ روما - أ ب: كشف النجم الدولي البرازيلي رونالدو انه قد يعتزل كرة القدم عوضا عن مواصلة مشواره مع احد الاندية رغم شفائه من العملية الجراحية التي اجدهته عن اللاعب منذ كانون الثاني/يناير الماضي. وكان رونالدو (32 عاما) تعرض في اوائل العام الحالي لتمزق في اربطة الركبة خلال مباراة مع فريقه ميلان في الدوري الايطالي، وهو لم يعد الى الملاعب منذ حينئذ لكنه يتنصر لاستعادة لياقته البدنية وهو عاد الى البرازيل من اجل هذه الغاية. «لا اعلم اذا كنت سأواصل مشواري او سأعتزل اللعب، لم اتخذ قراري حتى الان»، هذا ما قاله رونالدو لصحيفة «هاغارتيا بيلو سبور»، الإيطالية. وتلقى رونالدو الذي انتهى عقده مع

الاصابة قد تبعد والكوت عن ارسال ثلاثة أشهر

■ لندن - أ ب: تعرض ارسال رابع الدوري الانكليزي لكرة القدم لضربة قاسية لأن مهاجمه الشاب نيو والكوت قد يغيب عن الملاعب لفترة ثلاثة اشهر بعد تعرضه لخلع في كتفه الثلاثة خلال تمرين المنتخب الانكليزي لمواجهة نظيره الالمانى في برلين في مباراة ودية. وخضع والكوت للفحوصات اللازمة من قبل الطاقم الطبي للمنتخب الانكليزي من اجل تقييم وضعه بشكل ادق لمعرفة اذا كان يحتاج لعملية جراحية، وانضم والكوت الى لائحة الاعبين الغائبين عن المنتخب الانكليزي في المباراة (امس) امام المانيا، ان الدور الايطالي فايو كابليلو افتقد جهود العديد من نجومه على راسهم الرباعي فرانك لامبارد وستيفن جيرارد وواين روني وريو فرديناند بسبب الاصابة ايضا. وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها والكوت لاصابة

ايقاف اجوجو مهاجم الزمالك ثلاث مباريات لسوء السلوك

■ القاهرة - رويترز: عاقب الاتحاد المصري لكرة القدم الغاني مانويل اجوجو مهاجم الزمالك بالايقاف في ثلاث مباريات بسبب سوء السلوك في مباراة الفريق أمام بتروجيت بالدوري المحلي. والتقطت كاميرات التلفزيون اجوجو وهو يوجه اشارة غير لائقة أثناء المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي يوم الجمعة الماضي. وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان اتحاد الكرة قرر ايضا تعريم اجوجو 20 الف جنيه (نحو

موريسمو تشارك ببطولة سيدني للتنس

■ باريس - رويترز: ستبدأ نجمة التنس الفرنسية اميلي موريسمو الاستعداد لبطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى للموسم المقبل مطلع العام الجديد بالاشتراك في بطولة سيدني الدولية في كانون الثاني (يناير). وحققت موريسمو نجاحات كبيرة في بطولات استراليا للتنس خلال السنوات العشر الاخيرة وفازت ببطولة استراليا المفتوحة في 2006 و ببطولة سيدني الدولية في عام 2000 كما احتلت المركز الثاني في البطولتين في مناسبتين مختلفتين. وسبق ايضا ان توات موريسمو صدارة التصنيف الدولي للاعبات التنس.



ردا على رئيس التحرير: خطاب لئيرالي سعودي غريب

■ يا سيدي مثل هؤلاء الناس يحرقون في البحر قلن يستطيعوا محو قضايانا ولو جمعوا كل الدنيا وكل من يكتب، القضية الفلسطينية قضيتنا حتى تموت والنتائج يشهد أنه مهما حاول الرسميون العرب ومن شايعهم بيع القضية أو تجاهلها فإن احدهم لا يستطيع ان ينجح أبداً. وحتى ولو كنا قلة. لكن التغيير قادم لا محالة.
محمد الذاري

لا تقتدلوا بالمثل المصري

■ حتى تكون علميين نضرب مثلاً بالأوضاع في مصر، ففي أوائل السبعينات، وبعد اشهر من تولي الرئيس السادات الحكم خلفاً للراحل جمال عبد الناصر، كانت الصحافة تنتشر بنقص الفراخ في الجمعيات، وتنتشر الرسوم الكاريكاتورية عن طوايرها. الآن وبعد ثلاثين عاماً على السلام واتفاقات كامب ديفيد تنتشر الصحافة نفسها رسوماً ساخرة عن طواير الخبز، وتحول الجيش المصري إلى جيش من الخبزبانين وموزعي الأطعمة، وإدارة معامل تربية الدواجن وصنع أعلافها.

عوض سعيد

شكرا للعاهل السعودي

■ اعتقد ان السعودية بمبادرتها ووزنها وحكمة ملكها ستكون قادرة على تحقيق السلام للفلسطينيين، وانهاء معاناتهم وتشردهم بين الدول وبالخيما. ولينا ان نشكر عامل السعودية على جهوده ومحاولاته وقف معاناة الشعب الفلسطيني.

صفوان الحكيم

اين مكانة السعودية؟!

■ ما تقوم به الملكة السعودية من تطبيع مجاني مع الكيان الصهيوني الغاصب للأرض والشعب شيء لا يصدقه عاقل. الملكة باهميتها ومكانتها عند المسلمين واجب عليها أن تكون على حذر من هذه الخدع الصهيونية، اذا كانت مصر الرسمية تطبع مع الكيان الغاصب تحت ضغوط سياسية واقتصادية فلماذا تطبع السعودية مع غناها الترف ومكانتها؟!

عدنان شهاب

هل هزم السعوديون؟

■ قبل انه لا حرب بدون مصر ولا سلام بدون سورية. فمادما سيقال عن السعودية؛ انها الرمز، هل هي نهاية صراع الحضارة الاسلامية والغرب؟ اقول للسعوديين، الافضل لكم ان لا يقرن اسمكم بمن باع واشترى وورشى وارثى.

حسين آحسين

ليسوا بحاجة الى مساعدات

■ لقد لغت نظري مقال تركي الحمد بأحدى الصحف الالكترونية حول تحميل فلسطين وقضيتها وشعبها وزر التخلف السياسي والاجتماعي والاقتصادي التي تعاني منه بلدان وشعوب المنطقة.. وقد ردت على المقال المذكور بما اعتقد انه صواب، لكن اسأل حول ما آلت اليه احوال بعض الانظمة المطبوع مع العدو الاسرائيلي (لا يزال البعض يصفه هكذا) والتي وقعت اتفاقيات سلام عليية وسرية مع هذه الدول التي ساءت بصورة ديماتيكية. انهم الليبراليون الذين يتخلفون الاعذار اسوة بحفاظي امريكا الجدد للتعصل من التزاماتها تجاه فلسطين وغيرها ممن يمثلون عقبة امام مشاريع تبليغ اسرائيل للشعوب المنطقة وجعلها كيانا طبيعيا بين دولها بدون تكلفة من الطرف الاسرائيلي. هذه الالتزام التي لم تتجاوز طوال فترة المواجهة مع اسرائيل خسائر لها بورصة حمراء او خضراء (لا فرق) في الاسواق العربية. حتى لا اقول ان خسارة ما يقارب 400 مليار دولار عدا ونفقا من صنائيق الدول العربية السيادية المودة كامانة بيد الغرب منذ بدء الازمة الاقتصادية الرهانة.

اكرم مصطفى

جنين اسرايلي جديد قادم الى الجزيرة

■ كل ما تحدثت عنه من التوجه الفكري والسياسي السعودي هو اعراض بدائية لجنين تحمله السعودية في بطنها الان، وهذه الاعراض تبشر بالتحلل السعودي للجنين الذي سوف يولد في القريب العاجل، ليكون اخا وتوأمًا للجنين المصري الذي هو اليوم قد صار يتحكم بكل مفاصل السياسة المصرية. ادعو جميع العرب الى اجهاد هذا الجنين في مهده، ولا اسوف ان يتم القضاء عليه عندما يكبر ويقوى عوده، لان مثل هذه الاجنة مرتبطة باسرائيل بشكل يدعو الى التعجب والريبة، وكيف استطاعت اسرائيل ان تخلق مثلها في بطون الانظمة، والمجهر هو تكرار العروبة والمصالح العربية والاعتراف بالمصالح الصهيونية بعد خروج الاجنة الى الحياة السياسية.

عادل الشعبيبي

انه تفرخ هكذا اعلام

■ لو ان أحدا سمع قضية الشعب الفلسطيني وكانها حكاية من حكايات الجذات التي تتسبجها من الخيال لكي ينام عليها صفارها لتمزق لها وحسرة على ذلك الحال، فما بالك بقضية معيشة لحظة! أم أن قلوب السعوديين عورها الإعلام الموجه على سماح ما لم تكن ترغب سماعه فاعتادت على ذلك، بل واكتسبت مناعة ضد الاحساس بالآلم ما يحدث للفلسطينيين. الا يجدر بنا ان نسال في هذه الايام عن حقيقة الانتماء العربي، وعن حقيقة إسلام بعض المسلمين، هل هو اعتقاد وسلوك وممارسة ملازمة للإنسان، أينما كان أم أنه زري يرتديه الإنسان متى استحسن ذلك؟!

دينا عبد العال

السعوديون لن يتخلوا عن فلسطين

■ مع احترامي لك يا استاذنا عبد الباري ولكن اسمح لي ان اخالفك بنسدة، فالسعوديون شعب مسلم ومتدين ولم يفرط في الحقوق المشروعة لآخرة في فلسطين. ودمع النساء والاطفال والشيوخ تحرق قلوبنا. الشى المحزن هو صراع الفلسطينيين مع بعض واتسامهم الشديد فكل طرف يريد من العرب ان يصفوا الى جانبه والا كانوا اعداء القضية الفلسطينية. ايها الفلسطينيون اصلحوا ببيتك قبل ان ترموا ببيوت الاخريين بالحجارة. اما ايران فهي فعلا غدا مع ملابس الصديق وتاريخهم مليء بالدماء في عداوة اهل السنة.

سليم رشيد

تعددت الطرق والتطبيع واحد

■ جاء بالقال « فالرئيس السادات اعتمد اسلوب الصدمة، وعنصر المفاجأة، وتوجه بطائرته الى مطار بن غوريون في تل ابيب ضيفا على الحكومة الاسرائيلية، ومحدثا في المكتسبات عن مشروعه للسلام، اما نظيره السعودي فيميل الى التدرج، والترتيب، والخطوات الصغيرة وصولا الى الخطوات الاكبر» الفراق بريأي ليس كبيرا الفجوة بين الاسلوبين ليست متسعة، والنتائج واحدة لاسلاف.

محمد البديري

غرناطة الجديدة!

■ لكل شيء اذا ما تم نقصان: كلمات قالها الشاعر العربي عندما سقطت غرناطة بعد صمود 225 عاما ومجيدات الصليبيين سقطت بعد ان كانت ممالك الطوائف والمدن قد زالت من اجيال بعيدة، وما نراه اليوم جعلتنا نقول ما أشبه اليوم بالبارحة.

حسن الصفيدي – الجولان

الشعب الفلسطيني لم يئل من العرب الا الحرمان

■ صدقتني يا استاذنا عبد الباري صرنا نعلم ونحلل مثل كبار الكتاب السياسيين، فلا يصدر من حكامنا هذه الأيام أي خطوة الا كما يريد العدو الصهيوني. وهذا الحوار الذي يدعون بأنه حوار اديان ليس سوى تطبيع مع الصهاينة، فالشعب الفلسطيني لم يئل من العرب الا الحرمان والقهر، فمادما نتوقع منهم بعد مرور 60 عاما من الاحتلال الصهيوني لأراضينا.

هنا زيدان

متطلبات السياسة

■ لا اعتقد ان خادم الحرمين الشريفين كان سعيدا بلقاء الرئيس الاسرائيلي שמعون بيريس والسماع لخطابه، ولكن الملك عبدالله يعرف ان السياسة ولعب دور اقليمي يتطلبان جهودا دبلوماسية قد لا تعجب البعض اليوم ولكن بالنهاية وعلى المدى البعيد وبدهاء حكام المملكة ستكون خطوة حوار الاديان لصالح الامتين العربية والاسلامية ان شاء الله.

سعيد عبدالعال

الاكرد فيدرالية ام كونفيدرالية؟!

وراء (مناخيل) لم تعد قادرة على حجب شمس الحقيقة؟!
ما يمر به الاكرد اياما والولايات او الولايات الواقعة ضمن الحدود الجغرافية لدولة ما. اما الكونفيدرالية فهي اتحاد دولتين واكثر ضمن اتفاق مشترك تحدده معاهدة خاصة. ما يتخذ عن هذين التعريفين انه في الاولي تتحد الوزارات التي تسمى سيادية من قبيل المالية والخارجية والدفاع والداخلية اما في الثانية فتحتفظ كل دولة بسيادتها على ارضها ووزاراتها من دون الحاجة لانصهارها في بوتقة واحدة.
هذه القدمة البسيطة تقودنا الى تساؤل عراقي بريء فيما هو هل العراق يوضع الحالي ونتيجة لتشريعات الدستور العراقي المليء بالخبثات والمفاسد والعيارات الضغاضة التي تُفسّر على عدة اوجه ووفقا على قاعدة «كل يغني على ليله»، هل هو فيدرالي ام كونفيدرالي؟! ان قلنا فيدرالي فمملكة كردستان وحكومتها وبرلمانها يتصرفون وكأنهم دولة ثانية ولا يرتبطون بالعراق الا من ناحية قضم الدولة العراقية جغرافيا تدريجيا وحلها ماديا؛ وان قلنا انها كونفيدرالية فلماذا تستخفون ياساسة بعقول العراقيين ولا تعلنون اقامة «دولة كردستان» وتعلنون الانفصال جهارا بدلا من التخفي

أمنيات يصعب تحقيقها...

■ نعم موجة من التفاؤل عمّت أرجاء العالم على اثر الغوز السّاحق الذي حققه «باراك أوباما» الشاب المتحمّس الذي يتقدّم حيويّة ونشاطا على منافسه العجوز «جون ماكين»، خاصة بعد أن نقلت وسائل الإعلام المزيّنة وبصورة مباشرة، المناظرين بين المتنافسين على كرسي رئاسة البيت الأبيض. وأضحى من خلالهما إصرار «أوباما» على وجوب التغيير وإصلاح ما أفسده «بوش الابن»، خلال توليه رئاسة البلاد، واعترافه بصعوبة الموقف وخطورة الأزمة التي تمرّ بها أمريكا حاليًّا. فكل الناخبين الذين زكوه وأوصلوه إلى سدّة الرئاسة، يراهنون عليه ويتمنّون رويّة عوده تتحوّل إلى حقيقة ملموسة، مع العلم أنّه لا يملك عصا سحرية أو طلّاسم بإمكانها تحويل المستحيل إلى شيء ممكن أي حل المشاكل الكثيرة والمعقدة التي ورثها عن سلفه «بوش» الذي دأب على الكذب وتوزيع التهم على من يكروه، ورافعا شعاره المعروف: «أه من ليس معنا فهو ضدّنا» والتهديد باستعمال القوّة ضدّ الدوّل المتهمة بولاية الإرهاب، واعتبرها خطرا يهدّد الأمن القومي الأمريكي. لكنّ ما لا يعلمه المتفائلين والحالمون أنّه ليس بالسلس فسح أو تنقيح أي من القوانين واستصدار قوانين أخرى مناقضة. فالولايات المتحدّة هي دولة القانون والمؤسسات، فتصوير تشريعات جديدة أو تعديلات دستورية لقوانين سابقة ليس بالأمر الهين كما يفعل حكامنا العرب، فهو يتطلب دراسات مسبقة وجلسات ونقاشات ماراثونيّة في كلا المجلسين وموافقة أعضائهما بالأغلبية المطلقة وهو لا يتعمّد بها حالًّا. أي أن مكينات دستورية وعرفايل جمّة إلى جانب معارضة الأثرياء الكبار وأصحاب رؤوس الأموال النافذين أي أرباب الشركات ومصانع الأسلحة، الذين يمسكون بعصم الاقتصاد الأمريكي على جانب اللوبي الصهيوني، تحول دون ذلك، أي أنّ مشاريع القوانين التي يعتمدها تصيرها أي رئيس يجب أن تحوز على رضا الحزبين أي تتحدّد بالتوافق ولا تستقطف في الماء، فعلى صعيد إصلاح البيت الداخلي بالإمكان فعل شيء لأنّ الوضع الاجتماعي والموقف الوسطى وضعاف الحال والمتعاقدين والحروديين من ديارهم بسبب عزيمهم عن دفع مستحقّات البنوك، تدوّر كثيرا وأخذ يزداد سوءا يوما بعد يوم، بسبب غلاء المعيشة والكساد الاقتصادي وضعف الرعاية الصحيّة والبطالة المتفاقمة وهي معاناة يوميّة لا يمكن حجبها أو التّعاضّي عنها، أمّا المسائل الملحة والمهمّة بالأساسيّة الملحّة فهي أكثر تعقيدا، فقرار شنّ الحرب سواء على طالبان والفاقيّة في أفغانستان أو على العراق كان قرارا جماعيا، لقي دعما ومعاضدة من قبل الديمقراطيين في المجلسين. فبمّا بين السطور)، وإنّ القدس ستظلّ عاصمةها الأبدية والموحدة لا حديث عن عودة اللاجئين بلوّة. فالاستنتاج الذي يمكن أن يخرج به البرء هو أنّ الرئيس الجديد لا يخلف في شيء عن سلفه «بوش».. أي أنّ عدنا إلى المربع الأوّل وفضيحتنا لاتزال تراوح مكانها، بل زاد حلها صعوبة واستعصاء. على عكس عمليّة التطبيع مع العدو التي تضفي قدما وبسرعة حيويّة، وقد تستمع في الأشهر القليلة القادمة

محدّدة ضدّ المقاومة والجماعات المتطرّدة على الحكومة أو التي تتظاهر بعدم قبولها بالاتفاقية الأحيّة التي ستجيز وتقتن بقاء المحتل لعقود قادمة. وإرسال الجنود للمنسحين من العراق إلى أفغانستان والتركيز على محاربة طالبان والقاعدة ومن يؤيدهما في المناطق الحدودية بالتعاون مع الحكومة والجيش الباكستاني بدعوى محاربة الإرهاب. أمّا في الشّان الفلسطينيّ فجّل القيادات العربيّة التي راھنت وعلقت عليه آمالا عريضة، وبدولّي أنّها تعيش في غفلة أوفي سكرة، ولم تتابع تصرّحاتها في اجتماعه بمنظمة «اليك» اليهوديّة أو لم تستمع لنذواته الصحافيّة المزيّنة والتي قال فيها وهذا للمتعود ليس إلاّ أنّه مع حقّ الفلسطينيين في أن تكون لهم دولة مستقلة تتمتّع بحريّة العيش والبقاء لكنّ لم يقل كيف؟ وإنّ أمن دولة إسرائيل «اليهوديّة» فوق كل اعتبار (أي أنّنا سنشاهد عمليّة تهجير لعرب 48 إلى الدولة الفلسطينيّة المنتظر قيامها هذا ما يفرّز بين السطور)، وإنّ القدس ستظلّ عاصمتها الأبدية والموحدة لا حديث عن عودة اللاجئين بلوّة. فالاستنتاج الذي يمكن أن يخرج به البرء هو أنّ الرئيس الجديد لا يخلف في شيء عن سلفه «بوش».. أي أنّ عدنا إلى المربع الأوّل وفضيحتنا لاتزال تراوح مكانها، بل زاد حلها صعوبة واستعصاء. على عكس عمليّة التطبيع مع العدو التي تضفي قدما وبسرعة حيويّة، وقد تستمع في الأشهر القليلة القادمة

عدم السماح لأي تصرف يخرج من الخلق العام وكان يوصل الامر إلى الضغط بالزواج حافظا النهد والشرف والاخلاق فانسان كهذا لا يستحق منا الدفاع عنه والمطالبة باطلاق سراحه. وبعد ان كبرت مسؤولياته كبر معه ضمير العراق وحافظ على توازنه في ميزان العدل والمساواة ولم يفرق بين احد الا بعلمه وتقانيه واخلاصه وعامل الناس بخلق حسن ولم يفكر كما يفكر من هم الان بوقع المسؤولية الا كان هذا الانسان سنيا او شيعيا او عربيا او كرديا او مسيحيا او يزيدا وكانت رؤيته للعراق الواحد.

ان كركمك عند الله التافك

لاوجه ندائي إلى كل العلماء من الشيعة والسنة من الذين عملوا معه في وزارة الاوقاف عندما كان وزيراً بالله عليكم هل اساء لاحد منكم او فرّق بين طائفة واحاخرى وليجب على ذلك من هم في دفة الحكم وليصغوا ضميره امام اعينهم وكلام الله فوقهم وعن عينهم وشعالمهم واخص بالذكر اناس عظيمه اعضاء في مجلس النواب الحالي.

المنتجير من الرمضاء...

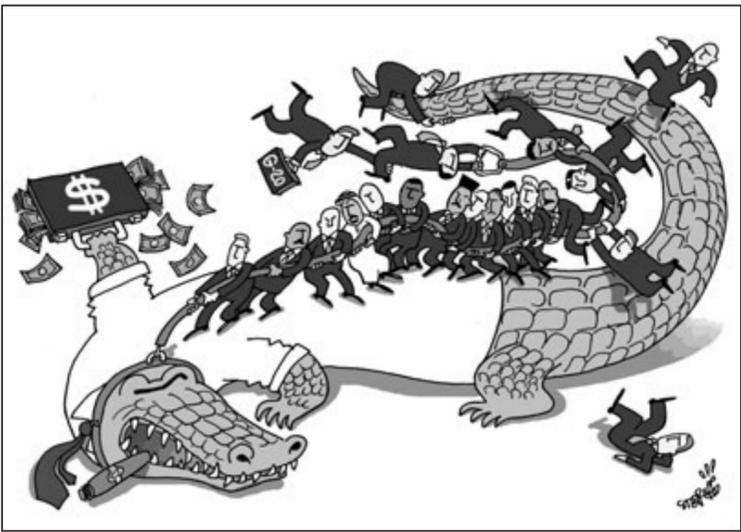
■ كثيرا ما نسمع من وسائل الإعلام ومن عوائل الضحايا – عن قيام القوات الأمريكية بإطلاق سراح المعتقلين وتسليمهم إلى (الصحات) أو الحكومة وأن قلة فراد هذه الصحوات لهم ارتباطات و (رشايع) مع المحتلين أوكلت اليهم مهمة تصفيه هؤلاء الذين عادوا من رمضاء رمال بوكا إلى نار القتل والتصفيّة دون أن يكونوا قد ارتكبوا جريمة أو جنابة، ولكن حظهم العاثر جاء بهم بعد ان ذافوا (الصيد) الأمريكية التي تقوم باعتقالات عشوائية تستند إلى وشايات فخرّة ودون ضابط عرفي أو أخلاقي يليق بدولة تدعي احترام البشر فتزج بهؤلاء في سجون تغتفر للفس والإبراك الإنساني فاجميع ينظر إليهم اعداء لا بد من التخلص منهم ولما لم يجدوا ما يدينهم التجاؤ إلى طرق وحشية لتصفيتهم بعد ان ذافوا (الصيد) والويل والعذاب بعد انقضاء مدة اعتقالهم وثبت براءتهم إلى الحكومة وهي تعلم إن مصيرهم القتل وإعادة السجن؟ ليس من الواجب أن يتم إيصالهم إلى بيوتهم والاعتذار لذويهم وتعويضهم جزاء ما أصابهم من حيف ورعب وتحطيم مع كل مدهامة؛ ليس من الأولى أن تسلّمهم إلى ذويهم أو تركهم لحال سبيهم كما كانت تفعل في السابق أو إيصالهم إلى إحدى محطات انطلاق الأوتوبيس ليتكلوا أمرهم، وهي تعلم خطورة ما تفعل (حسبنا الله ونعم الوكيل).

إن ما تقدم يفض الأمر بكان (حسبنا الله ونعم الوكيل).
لم يكن يتدبيرها وتدريبها أو أن تعذّر ذلك أسلوبا آخر للمتصل من الجريمة كما اعتادت على ذلك وصيغة من صفحات الحرب القذرة التي تشنها على العراق وأسلوبيا مبتكرا تستخدمه بعد أن فشلت في إدارة الحرب الأهلية وصارت تسعى إلى الصاق التهم بكل من

باربيل وسليمانية من فيدرالية كونفيدرالية. أيضا منع الجيش العراقي من الاقتراب من اي منطقة تتواجد فيها مليشيا البشمركة يؤكّد هذا التوجه خصوصا وأن هذه القوات وان كانت تعتاش على وزارة الدفاع العراقية ووزارة الداخلية الا انها لا تاتصر الا بأمرة قادتها البارزاني والطالباني. علاوة على ذلك فإن حكومة منطقة كردستان لديها وزراء أكثر من وزراء الحكومة الفيدرالية في بغداد فضلا عن ان تلك الوزارات تماثل ما في بغداد من وزراء المالية والخارجية والدفاع والداخلية وهو ما يناهض البسط ومقامات وتعريفات الفيدرالية. كل ذلك يؤكّد ان الخطة تسيير وفق المنهج المرسوم لها!

بيدوا أن مصادفية حكومة بغداد ومن خلفها كل التيارات والاحزاب والقوى قد باتت على المحك في اثبات وطنيتها من عدمها، وأن اليوم وليس غدا يجب ان يعدد الدستور صراحة وجه العلاقة بين بغداد وبربيل، كذلك يبدو ان اليوم وليس غدا افضل لفتح باب النقاش حول مواد الدستور ومفخخاته التي انما اوجدها القادة الاكرد تحت ذرائع الخوف من عود الحكم الشمولي والديكتاتورية. فهل تستنج القوى الوطنية في اجبار اربيل وسليمانية على تحديد هوية العلاقة بين الفيدرالية والكونفيدرالية ام سمحتها التعيين على القضية وفقا للمصالح الحزبية وتحالفات الصالونات السياسية؟ الجواب في رحم القادم من الايام!

رياض الحسيني
www.alhusaini.bravehost.com



يفتح مكاتب اتصالات أو سفارات إسرائيلية في الرياض والعراق ... وربما في عهد «أوباما» قد تقترح الإدارة الأميركيّة الجديدة «خارطة طريق» رقم 2 تشطبها ما قبلها، وسنشاهد سلسلة جديدة من المفاوضات والقضايا الحميمة بين الأطراف المتفاوضة برواية «ليبر»، تعتدّ لغعد أو أكثر، دون تحقيق أي تقدّم على أي من المسارات. فما دمتنا قد تخلينا عن «خيار المقاومة» وأصبح «السلام» والمفهوم هو خيارنا الاستراتيجي والوحيد، فلن نقم لتشا قائمة و سيزطل حكامنا يطمعون ويستجدون أسياهم ويتمرّغون أدلاء، خاتمين، صاغرين ومهزومين، على اعقاب البيت الأبيض أو قصر الإليزي أو داوونينغ ستريت... أي يلهون وراء الأسراب والوعود الزائفة، فقد أشيعتنا الغرب وعوا كاذبة وتسويفا طال أمد، نعم حكامنا صدّقوا «بوش» وتوني بليو، وخافياف سولانا، وضوّا أنّ حلّ مشاكلنا لا يكون إلاّ على أيادي هؤلاء السؤوفين المخادعين. فتمتّى بغير العرب ما بأنفسهم، وينهضون من سباتهم الذي طال، والأوقان «الطوفان» قادم ولن ينجو من أحد، فبإامة العرب شيء من الغضب... شيء من الغضب.

محمد عبد القايدى،
باجة – تونس.

اقول اتقوا الله في هذا الرجل وكل الرجال واتقوا الله في العراق ومستقبله.

ان الاخ عبد الغني عبد الغفور يعاني من امراض مزمنة عنده وهو بحاجة إلى الرعاية الصحية، وان وجوده في السجن اجرام اضافت إلى جرائم الاحتلال واعوانه، وانه مع رفاهية في السجن يتعرضون إلى اجواء قضيية قاسية والا ماذا تفكرون سجين حرب بلا محاكمة منذ اكثر من اربع سنوات.
انتشدت ومن خلال كل المنابر الخيرة العراقية والعربية والدولية اوقوف إلى جانب هذا الرجل والمطلبة باطلاق سراحه القوري والسقاط كل التهم الموجهة اليه.
ان من الانصاف ان يعرّو الناس ومن في موقع المسؤولية الان وبعد مرور اربع سنوات من الاحتلال والتي رافقها جراحها من قتل وتخريب ودمار للعراق واهله والنسيج الاجتماعي الذي كنا فيه حتى يغفر لنا من انتاب واوصل العراق الى هذا النفق المظلم واول خطوة لصحوة ضمير اطلاق سراح المعتقلين جميعا ومنهم عبد الغني عبد الغفور وطرد الاحتلال.
لكل الفخر والكبرياء يا ابا عادل فوالله انه مثال للاباء والعز والشرف والخلق العظيم وادعوا الله ان يفرج الكرب عنك وتلقاك حرا ... والله اكبر

الدكتور عبد الله الجعفري

دافع عن العراق فتضخ لكل منهم ملف جاهزاً والتهمة حاضرة وما على البريء إلا أن يبصم وهو معصوب العينين ومكتوف الأيدي ومكتم الفم... هناك أرقام عجيبة سنعلمها من معتقلين سياسيين جمعنا بهم الصدفة إنهم كانوا قد بصموا دون علمهم بقتل المئات من الناس، فلتوا من موت محتمّ لولا الاتفاقة ألهيهم باعوا كل شيء واشتروا به حياة مع تعهد منهم (بالحجرة خارج العراق) وهذا سياق انتميا في سجون الدخيلة وباب والجنادية والسجون الخاصة تحت اربعين في كربلا – مدنها إفران البلد من أعمدة القوم والعقول العلمية – إحصاء بسيط لعهد الشهداء والمعدورين لوحدنا ان أكثرهم قتلوا بايدي الجلاديين وبدم باربار، يلقي على قوارع الطرق ومكبات الحطابيين ومسجحات الانتظار، وتحت نابية الأمريكان والحكومة وحتى من البرلمانيين كما في كبار مسؤولي الداخلية والصحة السابقين. فإين منظمات حقوق الإنسان في العالم واين وزارة حقوق الإنسان. ماذا فعلت تجاهنا نحن الذين نعيش في الغربة وكل واحد فينا يحمل على عاتقه ملفات السجن من مكائد وجرائم التي من بينها حب الوطن والإخلاق في سبيله وإغلاء شأنه في زمان غيبت الناصح فيه أو تغايى فحب الوطن من وجهة نظر أجهزة الحكومة جريمة (لا تغفر) فالشرطي يجب أن يتعلم أنه – لا ينبغي أمراً سماوياً – إنما أجندة وضعية لأحد المتتبعين سرعان لينأى بنفسه، فعليك تقع مسؤوليّة جنائيّة (فالقانون لا يحمي المغفلين) والشرطي في زمن الحرية في العراق يعمل مختصراً (على مبدأ كل يعمل وفق هواه ومصلاّته) أيسرك أن تلاقي الله بغير مؤونة إلى دار العدل الالهي (يوم الحسرة والندامة) يوم لا ينفع ولا بدون.

كقول البحري:
المنتجير يعمرو عند كبريته كانستجير من الرمضاء بالثار
عبد حسين سعيد
obeaddhs@yahoo.com

«مُنبّر القدس» مخصّص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



المصالحة المستحيلة بين النقيضين

د. علي محمد فخرو

■ ما معنى التباكي على احتدام الصراع بين غزة ورام الله والإصرار على إجراء المصالحة بينهما، دون أن نسال إن كان بإمكان القفز فوق المشهد الفلسطيني المأساوي وتجاهل طرح الأسئلة الصعبة وذلك قبل تبادل القبلات ومصافحة الأيدي؟ فمفذ اتفاقيات أوسلو الميثة والتخيرات والتنازلات من قبل المفاوضات الفلسطينية مروا بالتناقض المظلم للمفاوضات العبيثية الهزلية، أصيب المشهد الفلسطيني بالعجز والتشوهات والتراجعات في المبادئ والنوايا بصورة متكررة، ودائماً نحو الانحدار والياس. وعليه أصبح لزاماً على الشعب الفلسطيني، إن كان يريد مساندة القوى الشعبية العربية لنضاله، أن يحسم أمر المشهد الذي يريد إعادة رسمه وأمر الجهات التي سيسعد إليها مسؤولي القيام بذلك الرسم. وسيخطف شعب فلسطين إن اعتقد بإمكان جمع من يريد أن يرسم بفرشاة نظيفة وبطن شديد مع من يحطون بفرشاه قذرة ويرسمون بيد مرتعشة فوضوية طفولية، إن الشعب الفلسطيني عند ذاك يتسلم بالسياسة ولكته لا يمارسها.

وإذن فالتصالح بين غزة ورام الله يجب أن لا يكون لذاته، وإنما يجب أن يكون مخلصاً لفهم متجدد واضح ولرسم جديد للمشهد الفلسطيني الذي يجب أن يقرأ من جديد. وبالطبع، فالرسمون الانتهازيون، الخائفون المتعبون، المهزوزو الأيادي، الفاقدون لمكة المفقودة، الحاملون للرايات البيضاء لن يصلحوا أن يكونوا الراسمين لذلك المشهد. ف هؤلاء رسوماً في الماضي صورة المستقبل بالولح وبالرمل، ولم يعرفوا قط معاني الصق والصبر والمجاهدة في العمل والنحو في الصخر العصي. تلك الصخرة البشعة للمشهد الفلسطيني، والتي لا تحتاج إلى أن يشار إليها إلى أحد ولا أن يذكر اسم، تصد بها القفز فوق ممارسات الخطايا والتوجه مباشرة إلى الشعب الفلسطيني، ولم تد ثم أمته العربية، إذ مطلوب من الشعب الفلسطيني أن يجيب بنقسي الصور والأشكال على أسئلة محورية تكون الإجابات عليها هي الأساس لعملية التصالح تلك.

دعنا نأخذ كعشال موضوع العودة للوطن السليب ونطرح السؤال الآتي: هل العمل المشترك ممكن وسهل بين من يؤمنون بحق العودة لجميع الفلسطينيين لكل أرض فلسطين التاريخية وبين من يصرون مراراً وتكراراً بانهم يتقهمون الخوف الصهيوني من قبول عودة كل المشردين الفلسطينيين إلى أرض فلسطين المحتلة؟ كيف يمكن الجمع بين عمل سياسي واحد وبين من يرفض ييهودي الكيان الصهيوني الاستيطاني ويسعى إلى إقامة دولة فلسطينية ديموقراطية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود، وبين من قرر التصحية بحقوق العودة التي أقرتها الأمم المتحدة والتي هي أحد البنود في ميثاق حقوق الإنسان العالمي لسنة ملايين من شعبه وأن يرفع علماً منكمراً على كاتون لا تزيد مساحته عن عشرة في المائة من أرض وطنه التاريخي؟

والأمر ذاته ينطبق على محاولة تحقيق التصالح والعمل المشترك بين من يقفون يومياً على أبواب التسع واسترداد العطف وممارسة كل حركات وطوق التذلل والاسترضاء لهذا الجرم أو ذاك، وبين من يقفون في خنادق الملاحم وهم يقاتلون برؤوس مرفوعة وبصنخيات جسام في بحث طاعة البشر.

كل من يقرأ تاريخ الكفاح للشعب الفلسطيني يجد أن جمع النقيضين في مباحثات الأهداف والوسائل، في حب الوطن وعشق الحرية، في مشاعر الكبرياء ومشاعر الانتكاس، لا يؤدي إلى لغفل كفاح ذلك الشعب، فكيف إن كان ذلك الكفاح ضد عدو يريد استئصال شعب وهوية ودين وتاريخ بقعة يعترها الهبة مقدسة أعطيت له من قبل إله منحته المختار؟ لقد أصبحت القضية واضحة ولا تحتاج إلى وسطاء وإلى نادبي حظ. إنها قضية تحتاج إلى حسم من قبل كل الشعب الفلسطيني، سواء في كاتونات الضفة الغربية أم في الشتات. عليه أن يقول بصوت عال، ولديه ألف وسيلة لقول ذلك، إن كان يقف وراء غزة أم رام الله، ذلك أن الإمساك بوسط القاص لم يستطيع طرد حرد هو هجي فاسق في أفكاره وفعاله.



الاتفاقية الامريكية - العراقية وأوهام نهاية الاحتلال

في العراق (residual force) لمباشرة مهمات، مثل مكافحة الإرهاب، تدريب القوات العراقية، وتوفير الحماية للبعثة الأمريكية الدبلوماسية، هائلة الحجم. لم يحدد أوباما تعداد القوة التي يخطط لبقائها، ولكن عدد من المراقبين يتصور أن تكون بين 30 و 50 ألف جندي. وهذا بالتأكيد ما تستلطفه الاتفاقية الحالية، وما يمكن أن يطلق عليه القواعد العسكرية الدائمة. وكان وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جيمس بيكر، الذي شارك قبل عامين في وضع التقدير الشهير حول الوجود العسكري الأمريكي في العراق، قلبية على سؤال حول الوجود العسكري الأمريكي في العراق، قائلاً: «اعتقد أننا سنكون في العراق لفترة طويلة جداً، جداً». بمعنى أن الالتزام بوجود عسكري أمريكي طويل المدى في العراق هو التزام يجمع عليه لدى السياسيين الأمريكية، بغض النظر عن الخلفية الحزبية أو الموقف من سياسات إدارة بوش والحرب على العراق أصلاً.

في نظر عدد كبير من السياسيين والاستراتيجيين الأمريكيين، لم يعد العراق شأنًا يتعلق بحكمة سياسات إدارة بوش و صواب قراراتها، ولكن بالاستراتيجية الأمريكية العالمية وبهيبة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والعالم.

يمكن بالطبع قراءة إيجابيات ملموسة في هذه الاتفاقية، مثل إخراج العراق من البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، وانتهاء الوصاية الدولية على مقراته المالية والاقتصادية، الوصاية التي تعود إلى حرب الخليج الأولى في مطلع التسعينيات والتي تمثل عبئاً ثقيلاً على قدرات العراق وشعبه، ويمكن أيضاً قراءة سلبيات في كل نوع وصنف، ولكن ما تقول هذه الاتفاقية في النهاية أن طريق العراق نحو الاستقلال ما يزال طويلاً. مشكلة العراق أنه تحالف مع الغزو منقسم على نفسه، وأنه قاوم منقسماً، وفاوض منقسماً، ولتحقيق الاستقلال الناجز لا بد أن تتلور إرادة وطنية واحدة، لا نظاماً طائفيًا وقوى سياسية متصارعة، ومنقسمة على الأولويات.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

القرصنة البحرية: الأسباب والنتائج

الخسائر، من خلال تأمين سلامة السفينة وحمولتها والطاقم العامل على ظهرها ويقدر بخمسة وعشرين بحارا.

ان هذه الظاهرة المؤسفة، اي ظاهرة القرصنة قرب السواحل الصومالية، هي نتاج سياسات امريكية فاشلة في منطقة القرن الافريقي، والشرق الاوسط بشكل خاص. فالصومال كان دولة آمنة مستقرة تحكمتها حكومة قوية تنسبط على البلاد، وتحمي وحدتها الوطنية، فجاء التدخل العسكري الامريكي فيها بحجة محاربة الارهاب وتنظيم «القاعدة» لكي يحولها الى دولة فاشلة، ومرتع خصب للطرف والجماعات الخارجة على القانون.

فعندما يواجه الشعب الصومالي الجوع والحرمان وانعدام الاهتمام الدولي، ويجد نفسه فوق كل ذلك ضحية لعصابات الاجرام، ولوردات الحرب، فانه من غير المستغرب ان نجد بعض ابنائه، يتعاونون مع عصابات دولية واقليمية، للإقدام على اعمال الخطف والقرصنة.

ان اي تحرك اقليمي، او دولي، لا يضع في اعتباره اساس المشكلة، وهو خطأ السياسات الامريكية في القرن الافريقي، وخاصة كارثة الاعجاز للقوات الاثيوبية باحتلال مقديشو، واستثارة نعرات الكرامة في اوساط الصوماليين، هذا التحرك سيكون محكوما بالفشل. فمن اللافت ان جمعات القرصنة هذه مديرة بشكل جيد، وتملك اجهزة رصد حديثة، ومعدات قادرة على اصطياد السفن في عرض البحر، بما في ذلك اجهزة كشف العملات الزوررة.

العالم بأسره اصبح بحاجة الى نظام امني جديد قائم على العدالة، ومعالجة مشاكل التوتر الاقليمي من جذورها، ومن خلال الحلول السلمية والحوار، وليس بالمواجهات العسكرية فقط، فحجم الضرر الذي لحقت عمليات الخطف والقرصنة بالامن الاقليمي والاقتصاد العالمي افقت عشرات المليارات، على شكل ارتفاع بوالص التأمين، وتغيير مسارات الملاحة مثل تجنب الممر في مضيق باب المندوب وقناة السويس.

الاتفاقية الامريكية - العراقية وأوهام نهاية الاحتلال

بشيرة موسى نافع

تقرر محاكمة ما، وبالرغم من أن الاتفاقية في نصها الحالي تمنح الجانب العراقي للمرة الأولى حق معرفة خارطة التواجد العسكري العراقية في العراق، بمعنى عبد القواعد وانتشارها، فإنها لا توفر إشرافاً عراقياً واضحاً على حركة القوات الأمريكية، من وإلى العراق، ولا معرفة كافية بتسليح هذه القوات، ما زال بإمكان القوات الأمريكية تخزين أية أنواع من السلاح ترغب به في قواعد العراق، من السلاح التقليدي، ولأن ما تبقى، وسلاح الجو، إلى الأسلحة غير التقليدية، ولأن ما تبقى، وهو الحرب على الإرهاب (والقاعدة) هو شأن قد أقر به الطرف العراقي، فإن أحدًا لن يستطيع أن يفرض على القوات الأمريكية حدود هذه الحرب، صحيح أن الاتفاقية تقول بعدم استخدام العراق منطلقاً للاعتداء على دول أخرى؛ ولكن ذلك لن يمنع شن غارة جديدة على سورية وأفغانستان، لا تقوم القوات الأمريكية في أي من الدول الأخرى بتفسير دوريات، ولا تمتلك الحق في تعهد مهمات استخباراتية وعسكرية – أمنية، مثل تسيير الطلعات الجوية وتفقيش المنازل واعتقال المشتبهين والاشتباك مع عناصر مسلحة، بمعنى أن الحصانة القانونية والقضائية التي تمتعت بها القوات الأجنبية، بما في ذلك الأمريكية منها، منذ بداية الاحتلال، باقية على ما هي عليه، وبغية هذه الحصانة، مرفقة بالهبات التي تقوم بها القوات الأمريكية والبريطانية، تكون الاتفاقية في الحقيقة تعديداً للاحتلال، لا مقدمة للتخلص منه، فكرة تشكيل لجنتين مشتركين للبحث في تجاوزات الجنود الأمريكيين هي بالطبع فكرة تجميلية، ذلك أن الجانب الأمريكي هو صاحب الحق النهائي في توجيه الاتهام من عدمه، ولحاكمة التهمين طبقاً للقوانين العسكرية الأمريكية، إن

استراتيجية التدخل الإسرائيلي في جنوب السودان

الانفصالية التي تهدد الحكومة المركزية في الشمال. ويأتي هذا الموقف من إسرائيل بعد أن اعترفت الدراسة أن إسرائيل حاولت أن تتغلغل في صفوف الزعامات في شمال السودان ولكنها فشلت في أن تحقق نجاحا يذكر. بل إن السودان بدأ تدريجيا في الدخول إلى الخندق المعادي لإسرائيل خاصة خلال حرب تشرين الأول (أكتوبر) عام 1973.

وقالت الدراسة إن إسرائيل جعلت من إثيوبيا مركزا لها وقد تولت الاتصالات مع مقردي جنوب السودان دافيد كمي المدير السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، وقالت الدراسة إن الدعم الإسرائيلي لجنوبي هو الذي مكن حركة التمرد من الاستيلاء على مدن رئيسية في جنوب السودان، وكانت إسرائيل تمد المتمردون بالرسالة كما كانت تقوم بتقديم الاستشارات والتدريب من خلال خبراتها المقيمين في إثيوبيا. واستخدمت الحكومة الإسرائيلية سياسة جديدة أطلقت عليها اسم (شد الأطراف) استهدفت توتر العلاقات بين الحكومة السودانية والدول المجاورة حتى لا تتمكن الحكومة السودانية من تنفيذ سياساتها بالتعاون مع هذه الدول.

وحددت الدراسة خمس مراحل لتنفيذ استراتيجيتها في السودان، المرحلة الأولى بدأت في مرحلة الخمسينيات حيث كانت إسرائيل تركز على تقديم معونات إنسانية للنازحين عبر الحدود السودانية إلى إثيوبيا، وكانت إسرائيل تحاول من خلال تقديم مساعداتها في هذه المرحلة تعزيز الاختلافات القبلية والعرقية وتوسيع شقة التعاقف بين الشمال والجنوب ودعم كل الاتجاهات الانفصالية، وقد أوفدت العقيد باروخ بار سفير وعددا من أفراد الاستخبارات الإسرائيلية للعمل من خلال أوغندا لدعم هذا الهدف.

وفي المرحلة الثانية التي بدأت خلال مرحلة الستينيات بدأت إسرائيل في دعم قوات الأنانيا وتدريبها، وخلال هذه المرحلة تبلورت رؤية إسرائيل التي ترى أن شغل السودان في مثل هذا الواقع لن يترك له أي مجال لدعم مصر في أي مشروع ضد إسرائيل، وتقول الدراسة إن هذه السياسة وجدت قبولا من بعض العناصر في جنوب

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)723152

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف/فاكس: (9626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

القُدس

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

التاسر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

العدد 6055 الخميس 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 22 ذو القعدة 1429 هـ

أول عملية زرع قصبه هوائية باستخدام الخلايا الجذعية

لندن - «القدس العربي»:

تمت بنجاح أول عملية زرع لعضو كامل من أعضاء الجسم تمت هندسته باستخدام خلايا المريض الجذعية، إذ زرع الجراحون قصبه هوائية لمرضة تبلغ من العمر 30 عاما كانت رثتها قد أصيبت بداء السل.

وهذا الإنجاز العلمي الكبير يعني أيضا أن الجراحين تمكنوا، للمرة الأولى في العالم، من استخدام زراعة أنسجة خلايا جذعية دون الحاجة إلى حقن المريض بمضادات المناعة اللازمة عادة لمنع جسمه من رفض العضو المزروع.

وقالت مجلة «لانسيت» الطبية أن المريضة كلوديا كاستيلو، التي أجريت لها العملية منذ خمسة أشهر في برشلونة بإسبانيا بواسطة جراحين إسبان وبريطانيين، تشعر الآن بأنها على ما يرام ولا تشكو من أي أعراض كانت، مرض السل.

ويقول العلماء إن العملية المعقدة تتلخص ببساطة في أن المريضة كانت تعاني من خلل في جزء من القصبه الهوائية كان يغذي إحدى رثتها نتيجة مرض السل الذي أصاب القصبه

بالعطب والتضييق. وقد قام العلماء بأخذ جزء من قصبه هوائية لمتبرع متوفي حديثا وغسلوها بمواد كيميائية لتنظيفها من كل الخلايا العالقة بها حتى لا يرفضها جسم المريضة.

بعد ذلك أخذت القصبه ووضع في جهاز عُمرت في محلول مليء بالخلايا الجذعية المأخوذة من المريضة نفسها.

بعد ذلك، زُرعت بنجاح وأصبحت المريضة قادرة على التنفس بسهولة ويسر وعادت إلى ممارسة حياتها الطبيعية بشكل نشط دون أن تكون بحاجة إلى تناول العقاقير لمنع جسمها من رفض العضو المزروع لاحقا.

وأصبح بمقدور المريضة العناية بطغليها الاثنى: جوناثان، البالغ من العمر 15 سنة، وإيزابيلا 4 سنوات.

وقال العلماء إنهم تمكنوا من خداع جسم المريضة «الذي ظن أن القصبه الهوائية المزروعة هي جزء منه، وبالتالي تجنب رفضها».

وقد شارك علماء من جامعة بريستول البريطانية بتطوير وتنمية الخلايا الجذعية التي أخذت من المريضة واستخدمت في العملية الجراحية.

مطلوب.. سحرة

■ ستوكهولم (السويد) - يو بي اي: عرضت شركة سويدية 20 وظيفة شرط الحصول عليها أن يكون الشخص «ساحر».

وذكرت صحيفة «ذي لوكال» السويدية إن شركة «هاكسريكت إي نوردن» ومقرها أموس في السويد، نشرت إعلانا تبحث فيه عن خمسة سحرة لكل من مراكزها الأربعة.

ولفتت الصحيفة إلى أن من بين المهارات المطلوبة «الاتصال بالطرف الآخر من العالم وترداد أغنان قديمة وقراءة الحظ بالأوراق والبلورة والعلاج بالأعشاب وتلاوة الطقوس والتأمل والشعوذة وغيرها»، بالإضافة إلى الإجابة على الزبائن عبر التلفون والبريد الإلكتروني.

يشير إلى أن هذه الوظائف عرضت بعد طرد عدة سحرة من «هاكسريكت» لانهاجهم قانون أخلاقيات التسويق.

تمثيل بالحجم الحقيقي!

أمجد ناصر



كان يمكن لتلك القصة أن يكتبها زكريا تامر. فهي تشبه أجواءه التي تصعد العادي ليقلب إلى نقيضه. كابوسية أجواء زكريا تامر ليست فنتازية. ربما هذا هو سرهما. إنها أبنية النهار العادي والليل الذي لا تطوف فيه الأشباح بين الأروقة. ليست هناك أفاعي، ولا حوادث خارقة. العادي والناقل هما، تقريبا، الخارق. فالفنتازيا يمكن أن تصحك بشد في نحو صار يأكل «ملوخية»، لكن تلك القصة لم يكتبها زكريا تامر. بل كتبها رواي مصري غادر بلاده إلى باريس ليقوم في فندق لم يبرحه حتى مماته. إنه البير قصيري. مات قصيري كما تعلمون منذ أشهر في الفندق الذي نزل فيه أول مرة. كل ما كتبه في حياته الباريسية كان من الذاكرة. حمل مصر معه إلى فرنسا. لكن مصر تغيرت ولم تتغير فرنسا كثيرا. بل لم تتغير غرفته في فندق لم يبرحه حتى مماته. عاش قصيري 94 عاما. ذلك عمر مديد حقا. ربما زائد بعض الشيء. بيد أن أسوأ ما يحصل لكاتب ليس أن يعيش طويلا ولكن أن يغلب الواقع مخيلته. أن تهرأ منه نيواته. أن تتحول كوابيسه إلى كاريكاتير. لا أعرف إن كان البير قصيري قد عرف ذلك. رأيت مرة في باريس بالقرب من جندقه ولم يكن ممكنا الحديث اليه. كنت أرغب في الحديث إليه عن تلك القصة ولكن وجدت الأمر عيبيا. فقد كان السرطان ينشب مخالبه في جنوحته بالذات. كان معي شاكر نوري وراح يكتب له، بالفرنسية، تحييتا على ورقة. كان يعرف شاكر ولم ييسأل كثيرا بمعرفة شاعر قادم من العالم العربي. لعله رأى مثله كثيرين، أو لعله أصبح في عالم لم تعد تجدي فيه علاقات جديدة. قرأت رواية واحدة لأبير قصيري يقترح فيها السخرية سلاحا للنضال ضد السلطة. أعجبني الرواية التي نقلها إلى العربية محمود قاسم. تحديدا ذلك السراح الذي تقترحه: امتداد الحاكم، ولكنه ليس مجرد مدح عادي بل المغالاة في المديح حد الطرّف. عندما رأيت البير قصيري كان أعجابي بمقترحه «النضالي» قد تراجع. فقد تكفل الواقع العربي بجعل سخريته العميقة كاريكاتير. لم أسأله عما حل بمقترحه ذلك. اكتفيت بأن تناسيت على كتابتها وأحوالنا. لأن أي كتابة عن واقعنا محكومة بالفشل، والأسوأ، بالتجاوز السريع. لو كان ممكنا سؤال البير قصيري يوم التقيته لقلت له: هل عرفت ما حلّ بمحافظك الذي أفقده المديح والتعلق صوابه؟ عاد إليّ هذا السؤال أخيرا وأنا أقبّر رواية قصيري تلك.

يطرح البير قصيري سلاحا مبتكرا للنضال ضد السلطة. فيبدل التلطف في استعزاز مساويء الحكم يقترح بطل الرواية على أصدقائه المناضلين التلطف في مديحها وتعلق رموزها والاسهاب في وصف منجزات لم تحققها. يخترط مناظلو البير قصيري، بكل جدية، في تدبير رسائل إلى الصحف تشيد بالإنجازات الفذة للمحافظ (رمز السلطة في الرواية). ففي عهده، بحسب رسائل المديح والتعلق، حل الأمن بعد اضطراب حبله، وعمت العدالة المجتمع بعد غيابها. ولا يخفى الشحاذون من الشواوح بعد أن كانوا يفتنسونها. بينهم مناظلو المديح والتعلق في علمهم أكثر. لا يتكفون بالرسائل التي تنشرها الصحف. يطبعون الآف الملصقات التي تحمل صورة «المحافظ الباسمة» ويعلقونها في الأماكن العامة. لكن سلطة تلك الأيام (أربعينات القرن الماضي) أخذت تضيق بمداخات الصحف وقصائد الشعراء وبحملات التبرع الوطنية الشاملة التي اقترحتها لجنة غامضة لإقامة نصب تذكاري للمحافظ وسط المدينة. السلاح المبتكر اشتغل. المحافظ وشرطه لم يعجبهما هذا المديح الملتب ولا التعلق السافر. ثمة شيء خطأ. فلا يعقل أن يصل حب «المحافظ» في قلوب الناس إلى هذا الذي لا يطاق. ماذا حل بالشعراء كي يكرسوا قصائدهم لأنوار «المحافظ الربانية» أين المناضلون الطليقيون؟ ماذا حل بمنشوراتهم الانتقادية؟ لم ليست هناك أصوات معترضة؟ يا لهذا المديح الذي لا يطاق. يا لهذا التعلق الذي لا يحتمل. لم يعد «المحافظ» قادرا على قراءة سطر واحد من تلك الأمداح المغالية. إنه يكاد يتفجر. يأمر رجال شرطته بتعقب المداخين والمتلقين لكشف «مؤامراتهم»، بدل مطاردة الجموعات السياسية التي ظلت تستخدم أساليب معارضة بالية.

لا أعرف إن كان البير قصيري، الذي كتب تلك الرواية الساخرة الرائعة، قد عرف أن الواقع قلب المديح، الذي لم يحتمله «محافظه»، رأسا على عقب. ف «المحافظون» في ذلك العالم الذي لم يعرفه البير قصيري، أدموا المديح والتعلق عكس محافظة المسكين. من المؤكد أن الأمر بدأ، مثل رواية قصيري، برسالة إلى صحيفة. بهتة على عمودين. وربما بملصق متواضع في شارع جانبي. وقد يكون «المحافظون» الحاليون احتجاجا، بأدى الأمر، على المغالاة هنا والتزيّد هناك. ربما قالوا لسيادتهم بنصف قلب: لا تكثروا من ذلك! فالمحافظ يكون، في أول عهده، خجولا بعض الشيء،، متهيبا قليلا. يذوق، إلى حد ما، بين كلام وكلام، لكنه مع مرور الوقت ينسى وتختلط عليه الأمور. ثم يدمن. ثم يعصب عندما يتراجع منسوب المديح والتعلق. يصدق، تماما، ما تقوله الصحيفة وما تهرف به القصيدة وما يصحب به الغناء الركيك. أعرف «محافظة» قال لسيادته في أول عهده: أنا لست كالمحافظ السابق. لا احتمل المديح الكذب ولا أهتم قصائد الشعراء بل لا أهتم هذه اللغة التي تتحدثونها. أكره، خصوصا، تلك الأغاني المبتذلة التي تتحدث عن أمجاديه ويطولات جيشي. لا أريد مصفقات ملونة لي في كل بيت، ولا أوبريهات في عيد ميلادي، ولهذا الغرض الأخير عين مراقبا عاما للأغاني التي تبث في الإذاعة والتلفزيون يرمي في سهلة المهملات، بلا تردد ومن دون الرجوع إلى أحد، الأغاني التي ينشم فيها راحة نفاق أو تزلف. لكن بطانة «المحافظ» قالت له بعد تعثر خطفه التنموية وتكالب المصاعب على محافظته وتذمر الناس من سوء الأحوال المعيشية: الأمور لن تمشي هكذا. غياب صورك والأغاني التي تصعد عهدها هما السبب في تدمر الناس واعتقادهم أنك لا تفعل شيئا. عهد «المحافظ» السابق كان أصعب من عهدك وانجازاته أقل ولكن الناس، اليوم، تنظن العكس. دعنا نتصرف. فقال لهم محبطا: ماذا ستفعلون؟ قالوا: أول شيء نُنظّر مراقب عام للأغاني في الإذاعة والتلفزيون. نبدل رؤساء تحرير الصحف. نعيد جوقة المديح القديمة إلى العمل. فيسبب تبطلهم صاروا يبرحون العامة على عهدك في المقاهي والصالونات. لو كان البير قصيري يعرف، وهو يكتب روايته تلك، أن السلاح الذي اقترحه بطله «المحافظ» القديم صوابه هو، بالضبط، ما يؤرّد خدود «المحافظين» في العالم الذي تركه خلفه، لربما ما كتبها. فما نفع رواية لا تستطيع أن تصمد أمام امتحان الواقع في عمر كاتبها؟



«الباراتزي» يتقبون كات ميدلتون تماما كما فعلوا مع الاميرة ديانا

■ سيدني (أستراليا) - يو بي اي: أعلن القاضي المسؤول عن التحقيق في مقتل الاميرة ديانا امس الأربعاء ان مصوري الباراتزي يتقبون كات ميدلتون الامير وليام، المصنّف ثانيا على العرش الملكي، تماما كما فعلوا مع والدته في أيامها الأخيرة.

ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية «أي آي بي» عن القاضي سكوت بايكر قوله خلال مشاركته في مؤتمر جمع عدداً من المحققين القضائيين في مدينة أدلايد الأسترالية، إن دور الباراتزي (المصورون الذين يلاحقون حياة المشاهير الخاصة) كان واحداً من بين أمور كثيرة أخذت بعين الاعتبار في قضية مقتل الاميرة ديانا.

الايام.



احوال الناس

● نظمت النقاباة الوطنية للصحافة المغربية بالدار البيضاء امس الاربعاء ندوة حول «دور السمواد البشرية في إصلاح وتطوير الإعلام المغربي من وجهات نظر متعددة» بمناسبة اليوم الوطني للإعلام بمشاركة خالد الناصري وزير الاتصال ونور الدين مفتاح عن فيدرالية الناشرين وعبد الله البقالي نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة.

● المغنية الأمريكية ماريا كيري وافقت على الغناء في الحفل الموسيقي الذي سيقام في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية للإعلان عن أسماء المرشحين لجوائز غرامي.

● وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي اصدر قراراً بتعيين اللواء أسامة المرسي مديراً لأمم محافظة السادس من أكتوبر خلفاً اللواء عبد الوهاب خليل الذي بلغ سن العاش،

● اقبر رئيس الاتحاد الآسيوي لسكرة القدم القطري محمد بن همام أنه يستعيد ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عام 2011، لكنه لم ينف في الوقت عينه طموحه لشغل هذا المنصب في يوم من

● انتقل إلى رحمة الله امس الاربعاء بالرباط عن عمر يناهز 67 سنة الصحافي المغربي محمد جواد أحد رواد جيل ما بعد الاستقلال بالإذاعة.

نجل عاهل البحرين يشعر ان مايكل جاكسون «خان»

■ لندن - اف ب: صرح نجل ملك البحرين الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة ان المغني الامريكي مايكل جاكسون «خان»، حسبما علم من المحكمة العليا في لندن.

وقدم الشيخ عبد الله الاثنى شكوى امام المحكمة العليا في لندن ضد مايكل جاكسون بعدما اتهمه بالاخلاق بالافتقار تم بينهما تعهد فيه المغني تسجيل اليوم غنائي ويوود ريعه لتغطية مبالغ مالية قدما اليه.

وقال الشيخ عبد الله الذي يشغل منصب محافظ المحافظة الجنوبية انه سلف المغني الامريكي مبلغ سبعة ملايين دولار مقابل وعد من الاخير باصدار الا ان جاكسون الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان المسح يشير إلى أن أكثر من 2005 نفى وجود اتفاق من هذا النوع، وأكد ان المبالغ المالية التي تلقاها كانت عبارة عن «هدايا».

وقال بانكيك ثاكني حماسي ثاني ابناء ملك البحرين امام المحكمة ان «موكلي كان لديه شعور قوي بأنه تعرض للخيانة لأنه (مايكل جاكسون) كان شخصاً يعتبر صديقاً قريباً» منه.

وأضاف ان «العمل الذي قاما به ومشاريعهما المستقبلية تأثرت» بهذا الخلاف.

البريطانيون يرفهون عن أنفسهم في الحمام

■ لندن (بريطانيا) - يو بي اي: أظهر مسح جديد أن البريطانيين يمارسون أنشطتهم المفضلة خلال تواجدهم في الحمام أبرزها القراءة والدرشة عبر الإنترنت وتوجيه الرسائل القصيرة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان المسح يشير إلى أن أكثر من 14 مليون بريطاني يقرأون الصحف والكتب والمجلات فيما هم جالسون على مقعد المراض.

وأشار المسح إلى أن حوالي ثمانية ملايين بريطاني يتحدثون خلال تواجدهم في الحمام إلى غيرهم، سواء عبر الهاتف أو الإنترنت، وأن واحداً من أصل خمسة بريطانيين يوجه رسالة قصيرة.

يشار إلى ان المسح شمل عينة من ألفي بريطاني يطلب من جمعية «تيرفاند فور وورد توليت داي» الخيرية التي تريد تسليط الضوء على أهمية نظافة الحمامات.

وقالت ماري وليامز وهي مستشارة في الجمعية «من المعيب أن أكثر من 2.5 ملايين شخص يعيشون في القرن الواحد والعشرين في عالم بطور النمو ولا يملكون حمامات نظيفة وأمنة وأن حوالي 900 مليون شخص لا يحصلون على مياه نظيفة».

500 دولار مكافأة لموظفة

عُثرت على 7500 دولار

■ غلين كاربون - يو بي اي: أعلن متجر «غودويل» الأمريكي انه سيقا في موظفة لديه بملغ 500 دولار وذلك تعبيراً عن التقدير لأمانتها وصدقها بعد أن عُثرت على 7500 دولار في علبة أحذية وأعادتها إلى المدير.

وأفادت صحيفة «سانت لويس بوست ديسباتش» الأمريكية أن تيودورا بيتر وفا، التي وصلت إلى الولايات المتحدة من بلدها الأم بلغاريا قبل شهرين فقط، اكتشفت وجود المال في علبة الأحذية فيما كانت ترتب الأغراض التي وهبت للمتجر خلال يومها الأول في العمل.

البروكلي يساعد

في منع السرطان لدى المدخنين

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون البروكلي والخضروات المشابهة يبدو انها تمنح المدخنين حماية خاصة من السرطان.

ووجد الباحثون أن مدخنين سابقين وخصوصا الذين لا يزالون يدخنون بشراهة حصلوا على فوائد خاصة من تناول تلك الخضروات.

وقالت لي تانج من معهد روسويل بارك للسرطان في بافلو نيو يورك والتي قادت الدراسة في مقابلة بالهاتف «الأثر الأبرز كان لدى المدخنين الشبهين»، ويعتبر الأشخاص الذين يدخنون أكثر من 20 سيجارة في اليوم مدخنين شريين. ويعرف عن البروكلي والخضروات التي يطلق عليها الصليبية (ذات الفلقتين) مثل الكرفب والقرنبيط وبراعم بروكسل أنها تخفف خطر الإصابة بالسرطان بشكل عام ربما عن طريق مركبات تسمى ايزوثيوسيانيتس، ودرست تانج وزملاؤها حالات 948 مريضا بالسرطان و1743 شخصاً تم فحصهم للكشف عن السرطان وثبت عدم اصابتهم به.

واجاب الجميع عن أسئلة مفصلة بشأن عاداتهم بما في ذلك نظامهم الغذائي وتاريخهم مع التدخين.

وأبلغت تانج اجتماع الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان ان الأشخاص الذين تناولوا الخضروات الصليبية خصوصاً النبتة كانوا اقل عرضة للإصابة بالسرطان بنسبة تتراوح بين 20 إلى 55 في المئة عن الذين لم يأكلوا هذه الأطعمة أو نادراً ما تناولوها.

قناة القدس الفضائية ... نافذتك على فلسطين

www.qudstv.com
Nilesat10873 V
Arabsat11900 V

القدس موعدنا